

" جودة الأرباح المحاسبية وأثرها على سلامة القوائم المالية للشركات المساهمة
العامة المدرجة في بورصة عمان-دراسة تطبيقية"

" Accounting Earnings Quality and its' Impact on the Integrity
of the Financial Statements of Public Companies Listed in
Amman Stock Exchange - An Empirical Study"

إعداد

زياد محمد مصلح اليماني

إشراف

الدكتورة عفاف إسحق أبو زر

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة

كلية الأعمال

جامعة عمان العربية

2012

أ

تفويض

أنا الطالب زياد محمد مصلح اليماني أفوض جامعة عمان العربية بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً و إلكترونياً للمكتبات، والمنظمات، والهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الأسم: زياد محمد مصلح اليماني

التاريخ: ٢٠١٢ / ٢ / ٢٥

التوقيع: 

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها " جودة الأرباح المحاسبية وأثرها على سلامة القوائم المالية للشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة عمان-دراسة تطبيقية"

وأجيزت بتاريخ 2013/ 1/19

التوقيع

رئيساً

عضواً ومشرفاً

عضواً خارجياً

أعضاء لجنة المناقشة

1- الدكتور محمد فوزي شبيطة

2- الدكتورة عفاف إسحق أبو زر

3- الدكتور محمد عبد الله المومني

شكر وتقدير

بعد شكر المولي عزوجل أتوجّه بالشكر إلى جامعة عمان العربية كما أتوجّه بالشكر والتقدير لأعضاء الهيئة التدريسية الكرام في قسم المحاسبة وأقدم جزيل الشكر والأمتنان لأعضاء لجنة المناقشة الكرام على ما أتاحوه من وقت لقراءة ومناقشة الرسالة.
وأخص بالشكر الدكتورة عفاف أبو زر التي كانت أختاً ومعلمةً لم تبخل بالنصح والإرشاد والتوجيه كي يخرج هذا العمل بصورته النهائية .

الباحث

إهداء

(وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْتَنِي صَغِيرًا) الإسراء 24

إلى مَنْ نَدَّرَتِ عمرها في أداء رسالة صنَّعَتْها من أوراق الصبر على سراج الأمل دون أن تنتظر
مقابل .. أمي

إلى روح والدي رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.. إلى أختي الحنون ..

إلى رفيقة دربي....شفاء

إلى كل من كان له بصمة منيرة في حياتي ..

إلى الذين كان مددهم سراجاً يَنيِّرُ طريقي أساتذتي ..

إلى أرواح الشهداء الطاهرة ..

الباحث

الفهرس

د	شكر وتقدير
هـ	إهداء
و	الفهرس
ط	قائمة الجداول
ك	الملخص باللغة العربية
م	الملخص باللغة الانجليزية
1	الفصل الاول: الإطار العام للدراسة
2	1-1 تمهيد
3	2-1 مشكلة الدراسة وعناصرها
4	3-1 أهمية الدراسة
5	4-1 فرضيات الدراسة:
6	6-1 مصطلحات الدراسة
7	7-1 حدود الدراسة
8	8-1 خطوات الدراسة
8	9-1 محددات الدراسة
9	الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة
10	مقدمة
10	المبحث الاول: جودة الأرباح المحاسبية
10	1-2 مفهوم جودة الأرباح المحاسبية
12	3-2 أسباب تدني جودة الأرباح المحاسبية
13	4-2 أنواع جودة الأرباح المحاسبية
14	5-2 طرق التلاعب بجودة الأرباح المحاسبية
14	6-2 أساليب تقييم جودة الأرباح:
15	7-2 مؤشرات جودة الأرباح المحاسبية

16	المبحث الثاني: القوائم المالية
16	مقدمة
17	1-2 العناصر الرئيسية التي تتكون منها قائمة المركز المالي
19	3-2 الإلتزامات
20	4-2 حقوق الملكية
21	5-2 مفهوم قائمة الدخل:
21	6-2 أهمية قائمة الدخل
22	7-2 أهداف قائمة الدخل:
23	8-2 عناصر قائمة الدخل
24	9-2 تعريف قائمة التدفقات النقدية
24	10-2 أهمية قائمة التدفقات النقدية
25	11-2 أهداف قائمة التدفقات النقدية
25	12-2 مصادر بيانات قائمة التدفقات النقدية
30	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
43	الفصل الثالث منهجية الدراسة
44	1-3 تمهيد
44	2-3 مجتمع وعينة الدراسة:
45	3-3 فترة الدراسة:
45	4-3 مصادر بيانات الدراسة
46	5-3 أسلوب الدراسة
46	6-3 متغيرات الدراسة وقياسها
47	7-3 أمودج الدراسة
48	8-3 الأساليب الإحصائية المستخدمة :
50	الفصل الرابع التحليل الاحصائي وإختبار الفرضيات
50	1-4 المقدمة
50	2-4 مناهج للحكم على جودة الأرباح المحاسبية:

66.....	3-4 تحليل الإنحدار المتعدد.....
67.....	4-4 التحليل الوصفي للمتغيرات المستقلة.....
68.....	5-4 درجة الارتباط بين متغيرات الدراسة.....
70.....	6-4 نتائج تحليل الإنحدار المتعدد.....
82.....	7-4 اختبار فرضيات الدراسة.....
89.....	الفصل الخامس : النتائج والتوصيات.....
93.....	قائمة المراجع.....
103.....	الملاحق.....

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
62	عينة الدراسة	1
69	جودة الأرباح للشركات الصناعية المساهمة العامة حسب نماذج الدراسة	2
73	جودة الأرباح للشركات الخدمية المساهمة العامة حسب نماذج الدراسة	3
79	جودة الأرباح لشركات التأمين المساهمة العامة حسب نماذج الدراسة	4
82	جودة الأرباح المحاسبية للبنوك المساهمة العامة حسب نماذج الدراسة	5
86	التحليل الوصفي لبنود القوائم المالية للشركات المساهمة العامة الأردنية	6
87	التحليل الوصفي لنماذج جودة الأرباح المحاسبية	7
89	معاملات إرتباط بيرسون بين متغيرات الدراسة المستقلة	8
90	معامل تضخم التباين والتباين المسموح متغيرات الدراسة المستقلة	9
91	أهمودج تحليل الإنحدار المتعدد لمتغير صافي الربح التشغيلي	10
93	أهمودج تحليل الإنحدار المتعدد لمتغير صافي الربح	11
95	أهمودج تحليل الإنحدار المتعدد لمتغير إجمالي الأصول	12
97	أهمودج تحليل الإنحدار المتعدد لمتغير إجمالي الإلتزامات	13
99	أهمودج تحليل الإنحدار المتعدد لمتغير إجمالي حقوق الملكية	14
101	أهمودج تحليل الإنحدار المتعدد لمتغير صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية	15

103	أهمودج تحليل الإنحدار الممتعدد لمتغير صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الإستثمارية	16
105	أهمودج تحليل الإنحدار الممتعدد لمتغير صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية	17
111	نتائج إختبار فرضيات الفرعية للفرضية الرئيسية الأولى	18
114	نتائج إختبار فرضيات الفرعية للفرضية الرئيسية الثانية	19

جودة الأرباح المحاسبية وأثرها على سلامة القوائم المالية للشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة

عمان -دراسة تطبيقية

إعداد:

زياد محمد مصلح اليماني

إشراف:

الدكتورة عفاف إسحق أبوزر

الملخص باللغة العربية

هدفت هذه الدراسة إلى قياس جودة الأرباح المحاسبية على سلامة القوائم المالية المنشورة في بورصة عمان باستخدام ثلاثة مناهج أساسية لقياس جودة الأرباح المحاسبية. وتفترض الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة الأرباح المحاسبية والقوائم المالية ويتكون مجتمع الدراسة من (247) شركة مساهمة عامة مدرجة في بورصة عمان موزعة على أربعة قطاعات هي الصناعة والتأمين والخدمات والبنوك خلال الفترة (2008-2010). حيث بلغ عدد شركات العينة للشركات الصناعية (41) شركة، من مجموع الشركات الصناعية البالغ عددها (74) شركة، بنسبة 85.4%، وبلغ عدد الشركات العينة للشركات الخدمية (77) من مجموع الشركات الخدمية، والبالغ عددها (131) شركة، بنسبة 90.5% وبلغ عدد شركات العينة لشركات التأمين (16) من مجموع شركات التأمين البالغ عددها (27) شركة بنسبة 88.8% وقد تمت دراسة كامل مجتمع قطاع البنوك نظرا لصغر حجم قطاع البنوك حيث بلغ عددها (15) بنك بنسبة 100%.

وتم الحصول على البيانات المطلوبة من القوائم المالية، (قائمة المركز المالي، وقائمة الدخل، وقائمة التدفقات النقدية) التي تم نشرها في سوق بورصة عمان، ولإختبار فرضيات الدراسة تم تحليل البيانات باستخدام أساليب النزعة المركزية، وأهمودج الإنحدار المتعدد، ومعامل إرتباط بيرسون. وإختبار معامل تضخم التباين (VIF) وإختبار التباين المسموح (Toleranve).

وتشير النتائج الإجمالية لتحليل جودة الأرباح المحاسبية أن هناك إتفاقاً بين كافة معاملات المناهج الثلاثة ولجميع القطاعات على وجود جودة أرباح محاسبية منخفضة وأن جودة الأرباح المحاسبية للسوق ككل كانت منخفضة، وتشير نتائج تحليل معامل الإنحدار المتعدد الذي تم إستخدامه لتحديد أثر قياس جودة الأرباح المحاسبية على سلامة القوائم المالية، عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية لجودة الأرباح المحاسبية على سلامة القوائم المالية.

الكلمات الدالة: جودة الأرباح المحاسبية، منهج لويس، منهج بارتون و سيمكو، منهج بينمان، القوائم المالية.

Accounting Earnings Quality and its' Impact on the Integrity of the Financial Statements of Public Companies Listed in Amman Stock Exchange - An Empirical Study"

By:

Ziad Mohammed Musleh Al Yamani

Supervised by:

Dr. Afaf Eshaq Abu Zerr

Abstract

The purpose of this study is to measure impact of accounting earnings quality on the Integrity of the financial statements, using three basic approaches for measuring the quality of accounting earnings. The paper suggests that there is a statistically significant relationship between accounting earnings quality and financial statements. The study includes (247) public shareholding companies divided into four sectors: industry, insurance, services, and banks during the period (2008-2010). The population of the study includes all listed shareholding companies in ASE, where the number of companies sample of industrial companies (41) Company of the total industrial companies's (74) company, and the number of companies sample of companies service (77) of the total service companies shares of (131), and the number of companies sample of insurance companies (16) Total's insurance companies (27), has been studied the entire community banking sector the banking sector where the number (15) Bank.

The required data has been obtained from the financial statements (balance sheet, income statement and statement of cash flows) that have been published in Amman Stock Exchange. To test the study hypotheses, data are analyzed using means and standard deviations, the lowest value, the highest value, which regression model and Pearson correlation coefficients, and (VIF) Tolerance.

The overall results of the analysis of the quality of accounting profits that there is an agreement between all three models transactions and all sectors of the existence of accounting earnings quality and low quality earnings accounting for the market as a whole was low. Findings of the analysis of the multi regression coefficient that used to determine the impact of measurement of accounting earnings quality on financial statements indicate that there is no significant relationship between the impact of measurement of the accounting earnings quality on the financial statements.

Keywords: Accounting Earnings Quality, Financial Statements, Luez approach, Barton and simko approach, Penman approach

الفصل الاول: الإطار العام للدراسة

1-1 تمهيد

2-1 مشكلة الدراسة وعناصرها

3-1 أهمية الدراسة

4-1 فرضيات الدراسة

5-1 نموذج الدراسة

6-1 مصطلحات الدراسة

7-1 حدود الدراسة

8-1 خطوات الدراسة

9-1 محددات الدراسة

في سياق العديد من الازمات والفضائح المالية التي أثرت بموثوقية القوائم المالية المنشورة ومصداقية معديها، شكلت الأرباح المحاسبية وما تتمتع به من خصائص مهمة للهيئات التنظيمية والمهنية، وتختلف القرارات التي تبني على الأرباح المحاسبية تبعاً للاختلاف مستخدمي القوائم المالية، فبينما ينظر المساهمون إلى الأرباح كمقياس لأداء المديرين ومنحهم المكافآت، فإن المقرضين يعتمدون على الأرباح المحاسبية لاتخاذ القرارات الائتمانية، أما المستثمرون المحتملون فإنهم يعتمدون على الأرباح المحاسبية لتقييم استثماراتهم من خلال ما تحتويه الأرباح الحالية من قدرة تنبؤية باستمرارية الأرباح في الفترات المستقبلية، و تعتبر الأرباح المحاسبية المرشد الاساسي في إتخاذ العديد من القرارات من قبل العديد من الأطراف ذات العلاقة، الأمر الذي يقتضي— بأن تحتوي تلك القوائم على معلومات ذات جودة عالية ومهمة ودقيقة لكي تحقق الغرض الذي أعدت من أجله.

وتهدف الدراسة الحالية إلى مناقشة جودة الأرباح المحاسبية وأثرها على سلامة القوائم المالية المدرجة في بورصة عمان في ضوء المتغيرات والتطورات الحالية والمستمرة في بيئة الأعمال، ومن أجل قياس هذا الدور سيقوم الباحث باستخدام ثلاثة مناهج أساسية لقياس جودة الأرباح المحاسبية على سلامة القوائم المالية للشركات المدرجة في بورصة عمان، وسوف يتم الإستعانة بمنهج لويس وهو اسلوب يركّز على تباين الأرباح وتم احتسابه من خلال نسبة الانحراف المعياري للربح التشغيلي مقسوماً على الانحراف المعياري لصافي التدفقات النقدية التشغيلية، ومنهج بارتون وسيمكو وتم حسابه من خلال تقسيم رصيد صافي إجمالي الأصول على المبيعات، ومنهج بينمان وتم احتسابه نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى صافي الدخل، لذلك فإن أهمية هذه الدراسة تنبع من كونها تسهم في إيجاد جانب من قاعدة معلومات وبيانات حول جودة الأرباح المحاسبية وأثرها على سلامة القوائم المالية للشركات المدرجة في بورصة عمان .

2-1 مشكلة الدراسة وعناصرها

1- مشكلة الدراسة

تعتبر الأرباح المحاسبية مرشداً لمتخذي القرارات من مستثمرين ومحللين ماليين، حيث تمثل أحد المصادر التي تعتمد عليها هذه الاطراف، مما يشكل تحدياتٍ ومسؤوليات على الجهات التي تُعَدُّ وتقدِّمُ هذه المعلومات، وخاصة المحاسبين الذين يقومون بإعدادها ومدققي الحسابات الذين يصدقون عليها. أما مشكلة الدراسة فتكمن في كيفية معرفة مدى جودة الأرباح المحاسبية إذا ما كانت الأرباح المحاسبية ذات جودة مرتفعة أو ذات جودة منخفضة، من خلال قياس ثلاثة مناهج لقياس جودة الأرباح المحاسبية على سلامة قوائم المركز المالي وقوائم الدخل وقوائم التدفقات النقدية للشركات المدرجة في بورصة عمان، وهل يوجد توافق ما بين مناهج قياس جودة الأرباح المحاسبية للمناهج المستخدمة للشركات المدرجة في بورصة عمان، وسوف تقوم الدراسة على مقارنة بين قطاعات الشركات الأربعة (الصناعية، الخدمية، التأمين، البنوك) المدرجة ببورصة عمان .

2- عناصر المشكلة

وحتى يتم تحقيق الغرض من هذه الدراسة ستتمُّ الاجابة على السؤال التالي:

1- هل يوجد أثر لجودة الأرباح المحاسبية على سلامة القوائم المالية للشركات المدرجة في بورصة عمان؟

وقد انبثق عن السؤال التساؤلات الفرعية التالية:

1. هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دالة ($\alpha=0.10$) لجودة الأرباح المحاسبية حسب منهج لويس، ومنهج بارتون وبوسيكو، ومنهج بينمان على سلامة قوائم المركز المالي للشركات المدرجة في بورصة عمان؟

2. هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دالة ($\alpha=0.10$) لجودة الأرباح المحاسبية حسب منهج لويس، ومنهج بارتون وبوسيكو، ومنهج بينمان على سلامة قوائم الدخل للشركات المدرجة في بورصة عمان؟

3- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دالة ($\alpha=0.10$) لجودة الأرباح المحاسبية حسب منهج لويس, ومنهج بارتون وبوسيكو, ومنهج بينمان على سلامة قوائم التدفقات النقدية للشركات المدرجة في بورصة عمان؟

2- هل يوجد توافق ما بين مناهج قياس جودة الأرباح المحاسبية للنماذج المستخدمة للشركات المدرجة في بورصة عمان؟

وقد انبثق عن السؤال التساؤلات الفرعية التالية:

1- هل يوجد توافق بين منهج لويس ومنهج بارتون وسيمكو ومنهج بينمان على قطاع الصناعة للشركات المدرجة في بورصة عمان؟

2- هل يوجد توافق بين منهج لويس ومنهج بارتون وسيمكو ومنهج بينمان على قطاع التأمين للشركات المدرجة في بورصة عمان؟

3- هل يوجد توافق بين منهج لويس ومنهج بارتون وسيمكو ومنهج بينمان على قطاع البنوك للشركات المدرجة في بورصة عمان؟

4- هل يوجد توافق بين منهج لويس ومنهج بارتون وسيمكو ومنهج بينمان على قطاع الخدمات للشركات المدرجة في بورصة عمان؟

3-1 أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من الناحية التطبيقية لنتائجها المتوقعة, فإذا أثبتت وجود أثر مناهج قياس جودة الأرباح المحاسبية المستخدمة على سلامة القوائم المالية, فإن ذلك سيساعد الجهات التي ستستخدم هذه القوائم المالية, وأهمية مدى صحة الأرباح المحاسبية ومدى ملائمة البيانات المالية لمستخدمي القوائم المالية. والحصول على نتائج ذات دلالة إحصائية حول جودة الأرباح المحاسبية على سلامة القوائم المالية للشركات المدرجة في بورصة عمان من الجانب النظري.

4-1 فرضيات الدراسة:

تستند الدراسة على الفرضيات التالية :

الفرضية الرئيسية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دالة ($\alpha=0.10$) لجودة الأرباح المحاسبية على سلامة القوائم المالية للشركات المدرجة في بورصة عمان.
وينبثق من الفرضية الرئيسية الأولى الفرضيات الفرعية التالية:

* H01: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دالة ($\alpha=0.10$) لجودة الأرباح المحاسبية حسب منهج لويس ، ومنهج بارتون وبوسيكو ، ومنهج بينمان على سلامة قوائم المركز المالي للشركات المدرجة في بورصة عمان.

* H02: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دالة ($\alpha=0.10$) لجودة الأرباح المحاسبية حسب منهج لويس، ومنهج بارتون و بوسيكو، ومنهج بينمان على سلامة قوائم الدخل للشركات المدرجة في بورصة عمان .

* H03: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دالة ($\alpha=0.10$) جودة الأرباح المحاسبية حسب منهج لويس، ومنهج بارتون و بوسيكو، ومنهج بينمان على سلامة قوائم التدفقات النقدية للشركات المدرجة في بورصة عمان .

الفرضية الرئيسية الثانية: هل يوجد توافق ما بين مناهج جودة الأرباح المحاسبية المستخدمة للشركات المدرجة في بورصة عمان.

وقد أنبثق عن الفرضية الرئيسية الثانية التساؤلات الفرعية التالية:

* H01: هل يوجد توافق بين منهج لويس ومنهج بارتون وسيمكو ومنهج بينمان عند قطاع الصناعة للشركات المدرجة في بورصة عمان؟

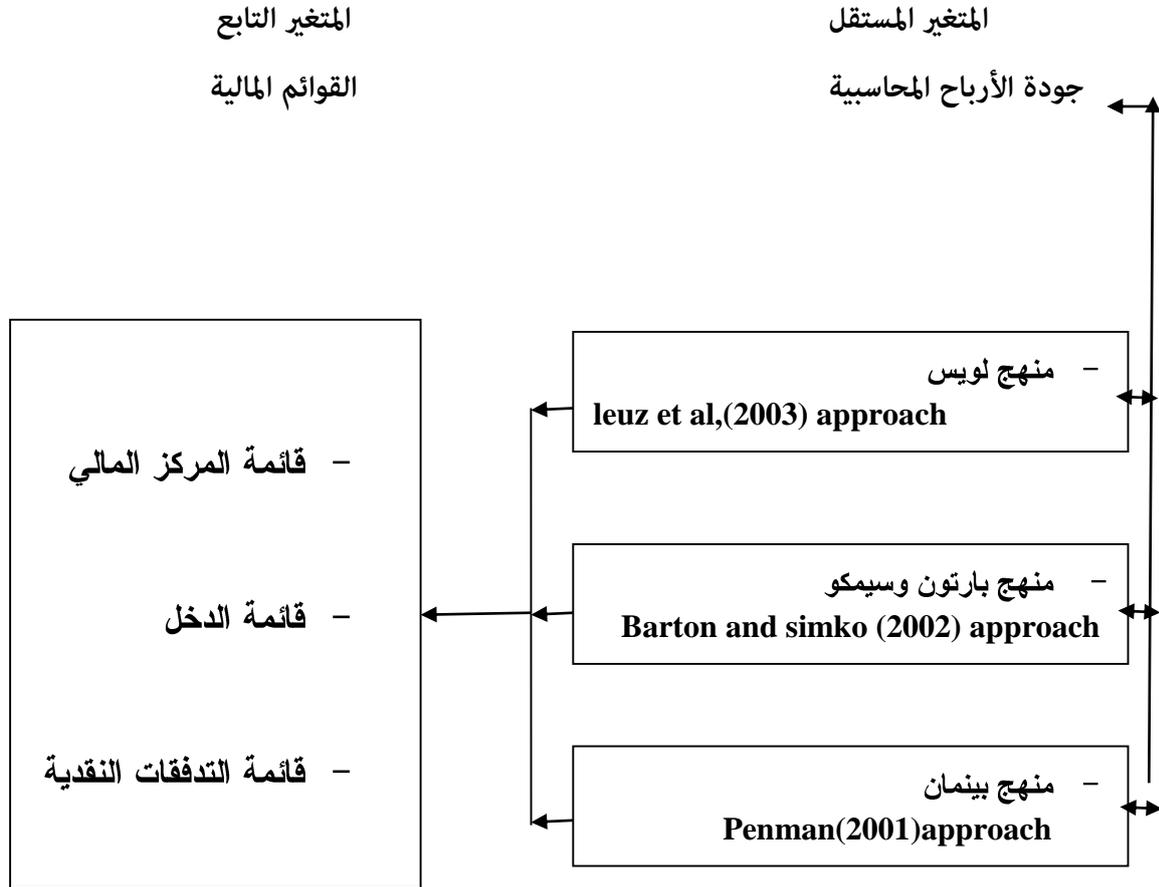
* H02: هل يوجد توافق بين منهج لويس ومنهج بارتون وسيمكو ومنهج بينمان عند قطاع التأمين للشركات المدرجة في بورصة عمان؟

* H03: هل يوجد توافق بين منهج لويس ومنهج بارتون وسيمكو ومنهج بينمان عند قطاع البنوك للشركات المدرجة في بورصة عمان؟

* H04: هل يوجد توافق بين منهج لويس ومنهج بارتون وسيمكو ومنهج بينمان عند قطاع

الخدمات للشركات المدرجة في بورصة عمان؟

لتحقيق غرض الدراسة والوصول إلى أهدافها المحددة، يوضح الأ نموذج التالي دراسة متغيرات الدراسة.



أنموذج الدراسة من إعداد الباحث

6-1 مصطلحات الدراسة

لأغراض هذه الدراسة فقد تم تحديد مصطلحات الدراسة .

1. جودة الأرباح المحاسبية : هي قدرة الشركة في استمرارية أرباحها للمدى الطويل. Revisin et

(al,1999,p.131)

2. منهج (2003) Luez approach: هو أسلوب يركز على تباين الأرباح، وتكون الأرباح عالية الجودة

إذا كانت أقل احتمالية لتشويه الأداء الاقتصادي، وتم احتسابه من خلال نسبة الانحراف المعياري

للربح التشغيلي مقسوم على الانحراف المعياري لصافي التدفقات النقدية التشغيلية.

3- منهج (2002) Barton and simko approach: يقوم هذا الأسلوب على فكرة التنبؤ بالأرباح غير

العادية والتي يعبر عنها من خلال تقسيم رصيد صافي إجمالي الأصول على المبيعات .

4- منهج (2001) Penman approach : يقوم هذا الأسلوب على العلاقة بين الربحية والقدرة على

توليد النقد وتم احتسابه التنبؤ نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى صافي الدخل.

5- قائمة المركز المالي : Financial Position Statement

وهي عبارة عن كشف يوضح الأصول والخصوم وحقوق الملكية في نقطة زمنية معينة وتعكس الميزانية

الوضع المالي للمنشأة بما يتفق مع المحاسبة التي تم إعداد القوائم المالية على أساسها. (الجعارات, 2008).

6- قائمة الدخل Income Statement:

هي تقرير لتقييم أداء الشركات عن طريق مقابلة الإيرادات بالمصروفات المرتبطة بها خلال فترة زمنية

معينة. (الجعارات, 2008).

7- قائمة التدفقات النقدية Cash Flow Statement :

تشير إلى القائمة التي أوردتها المعيار المحاسبي الدولي رقم 7 والتي يتم الإفصاح عنها في التقارير الختامية

للمنشآت المختلفة، وهي عبارة عن كشف يوضح التدفقات النقدية الداخلة والتدفقات النقدية

الخارجية. (دهمش, 2010)

7-1 حدود الدراسة

تقتصر هذه الدراسة على قياس المنهاج الثلاث المستخدمة لجودة الأرباح المحاسبية على سلامة القوائم

المالية للشركات المدرجة في بورصة عمان والبالغة (247) شركة في الفترة من العام 2008 - 2010 وذلك

تحقيقاً لأغراض الدراسة .

8-1 خطوات الدراسة

الخطوة الأولى :

تم جمع القوائم المالية للشركات المدرجة في بورصة عمان المالي والتي شملتها عينة الدراسة (قائمة المركز المالي وقائمة الدخل وقائمة التدفقات النقدية) وذلك للفترة من 2008- 2010.

الخطوة الثانية : تم إدخال البيانات المالية للمنشآت على الحاسوب على الأكسل (Excel).

الخطوة الثالثة : تم تفريغ البيانات التي أدخلت على برنامج Excel إلى البرنامج الإحصائي SPSS.

الخطوة الرابعة : تم إجراء التحليل للبيانات المستخدمة باستخدام الإختبارات التالية:

- 1- المتوسطات الحسابية لمتغيرات الدراسة ولبنود القوائم المالية للشركات المساهمة العامة الأردنية والنماذج المستخدمة لجودة الأرباح المحاسبية.
- 2- معامل ارتباط بيرسون وإختبار معامل تضخم التباين والتباين المسموح للتعرف على اتجاه العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة .
- 3- أأنموذج تحليل الإنحدار المتعدد للتعرف على درجة الإرتباط بين متغيرات الدراسة.

9-1 محددات الدراسة

- قلة عدد المصادر والمراجع التي تناولت موضوع الدراسة وخاصة في إجراء المقارنات.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

● المقدمة

المبحث الاول: جودة الأرباح المحاسبية

1-2 مفهوم جودة الأرباح المحاسبية

2-2 أهمية جودة الأرباح المحاسبية

3-2 أسباب تدني جودة الأرباح المحاسبية

4-2 أنواع جودة الأرباح المحاسبية

5-2 طرق التلاعب بجودة الأرباح المحاسبية

6-2 أساليب تقييم جودة الأرباح المحاسبية

7-2 مؤشرات جودة الأرباح المحاسبية

المبحث الثاني: القوائم المالية

1-2 قائمة المركز المالي

2-2 الأصول وعناصرها

3-2 الإلتزامات وعناصرها

4-2 حقوق الملكية

5-2 مفهوم قائمة الدخل

6-2 أهمية قائمة الدخل

7-2 أهداف قائمة الدخل

8-2 عناصر قائمة الدخل

9-2 تعريف قائمة التدفقات النقدية

10-2 أهمية قائمة التدفقات النقدية

11-2 أهداف قائمة التدفقات النقدية

12-2 مصادر بيانات قائمة التدفقات النقدية

13-2 عناصر قائمة التدفقات النقدية

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

تعتبر الأرباح المحاسبية من أهمّ المعلومات التي تتضمنها القوائم المالية حيث يعتبر الربح المحاسبي مصدر رئيسي- لإتخاذ القرارات من قبل المستخدمين وعادة ما يستخدم كمقياس للأداء وكأساس لمقاييس أخرى، وتستخدم الأرباح المحاسبية في تقييم قدرة الشركة على توليد النقد وما يعادل النقد وتوقيت ودرجة التأكد من هذه التوليدات. وتستخدم الأرباح المحاسبية من قبل المستثمرين في تقييم الشركات، وتقدير العوائد على الإستثمارات وتسعير الاسهم، كما تستخدم الأرباح المحاسبية كأساس لأتخاذ القرارات الائتمانية والمساعدة في توجيه وتخصيص الموارد في الأسواق المالية.(أبو زيد ، كمال،2005)،(دهمش،1999).

المبحث الاول: جودة الأرباح المحاسبية

1-2 مفهوم جودة الأرباح المحاسبية

عرف مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) جودة الأرباح المحاسبية بالأرباح التي تساعد على تحقيق أهداف الإبلاغ المالي بشكل عام، وأهداف الإبلاغ المالي عن الأرقام المحاسبية بشكل خاص، من حيث تقديم معلومات تحقق الأهداف المشتركة لمعظم مستخدمي القوائم المالية، وتساعدهم على إتخاذ القرارات الاقتصادية، على سبيل المثال القرارات المتعلقة بالإستثمار والأقتراض والقرارات المتعلقة بتنظيم عمل المنشأة، وتقييم الإدارة وتحديد توزيعات الأرباح ومقدار الأسهم وغيرها من القرارات.

وقد عرف (Revisin et al,1999,p.131) جودة الأرباح المحاسبية "أن جودة الأرباح المحاسبية

تكون ذات جودة عالية إذا اتصفت بالاستمرارية والديمومة.

أما (Dechow and Dechow,2001,p.1-62) فعرّفها على شكل علاقة المستحقات بالتدفق

النقدي.وأعتبر (Teets,2002,p.163) أن المقياس لجودة الأرباح يكمن في إنحراف صافي الدخل عن

التدفقات النقدية من العمليات".وأعتبر كل من

(Penman and Zhang,2003,p.237-256) ان "الأرباح ذات جودة عالية إذا كان هناك مؤشر جيد عن الأرباح في المستقبل"، أو أن "الأرباح ذات جودة عالية إذا كانت تعبر عن الجوهر الاقتصادي للعمليات". وأعتبر (Entwistle&Phillips,2003,p.79) قدرة الأرباح على مقابلة الأهداف الأساسية للأبلاغ المالي "بمعنى قدرتها على توفير معلومات لمستخدمي التقارير المالية .

وعرف (Ball and Shivatamer,2004) أن "الأرباح المحاسبية تكون عالية الجودة إذا تم الاعتراف بالخسائر بالتوقيت المناسب". ويرى الباحث أن جودة الأرباح المحاسبية هي مدى الوصول إلى أكبر إحصائية لسلامة القوائم المالية من تدخل الإدارات عليها.

2-2 أهمية جودة الأرباح المحاسبية

تبرز أهمية جودة الأرباح المحاسبية للعديد من الفئات وأصحاب المصالح وأهم هذه الفئات ما يلي (Schipper and Vincent,2003,p.305)

1. المستثمرون.

2. المقرضون.

3. واضعو المعايير.

1. المستثمرون:

من وجهة نظر المستثمرين فإن جودة الأرباح المحاسبية المنخفضة غير مرغوبة، لأنها تعطي اشارات بوجود إستخدامات غير كفؤة للموارد، فهي تعني عدم الكفاءة ، وإنخفاض النمو الاقتصادي، بسبب سوء في توزيع الموارد ورأس المال، وهذا ينطوي على نوع من الغش.

2. المقرضون:

يستخدم المقرضون الأرباح المحاسبية في تقييم عقود الدين، فعندما تكون الأرباح ذات جودة منخفضة، فإن ذلك يعني خسارة ثروة، فالأرباح المضخمة على سبيل المثال تستخدم كمؤشر لأداء المديرين ويعتمد زيادة مساهمتهم عليها، وقد تكون غطاء لمشاكل في العسر المالي وقد تؤدي إلى الاستمرار بعملية الاقتراض.

3. واضعو المعايير:

واضعو المعايير يبذلون جهودهم حتى تتصف معاييرهم بالكفاءة, وهم بذلك يركزون على النتائج الناجحة عن تطبيق المعايير, ومنها الأرباح المعلنة في ضوء تحقق المنفعة لعملية إتخاذ القرار كمرجعية لتقييم الكفاءة وكذلك ضرورة التمثيل العادل للبيانات.

3-2 أسباب تدني جودة الأرباح المحاسبية

أرجع (Lerach,2001,p.3) تدني وتراجع جودة الأرباح المعلنة في التقارير المالية للعديد من الأسباب والظواهر التي طرأت على مجتمع الأعمال منها:

1. تنامي ظاهرة الغش في السوق المالي.
 2. توفر الحافز والمرونة للمديرين للتلاعب في الأرباح وخصوصاً في الآجل القصير.
 3. التناقص المستمر في جودة الأبلأغ المالي للشركات بشكل عام في السنوات الأخيرة.
- وأشار (Richard Son,2002.p.59-62) إلى العديد من الأمثلة التي تدل على جودة منخفضة

في الأرباح وتتضمن:

1. إستخدام التمويل من خارج الميزانية.
 2. عدم التحوط الكافي للألتزامات والخسائر التشغيلية.
 3. تكوين مخصصات غير كافية للديون المشكوك فيها وللمخزون وإستخدام سياسات منفتحة في الائتمان.
 4. اتباع الشركات لسياسات منفتحة في الأعتراف بالإيراد مما إنعكس على تضخم في الأرباح الحالية على حساب الأرباح في المستقبل نتيجة للأختيارات المحاسبية في حين أن التدفقات النقدية لم تتأثر.
- يرى الباحث أن الضوابط غير كافية للحد من تدني جودة الأرباح المحاسبية بالنسبة للإبلاغ المالي للشركات المساهمة المدرجة في بورصة عمان .

4-2 أنواع جودة الأرباح المحاسبية

يمكن تقسيم أنواع جودة الأرباح المحاسبية إلى نوعين أساسين وكما سيأتي

Flos (2004), floes(2005), Guay, et al, (1996)

1. جودة الأرباح المحاسبية الحقيقية.

2. جودة الأرباح المحاسبية التقديرية.

1. جودة الأرباح المحاسبية الحقيقية:

وهي عبارة عن جودة الأرباح الفعلية، والتي تمثل الأداء التشغيلي أو العمليات الأساسية، ونماذج عمليات الشركة، والتي من المتوقع أن تحقق منافع اقتصادية للشركة على شكل تخفيض مخاطرة المعلومات وتكلفة رأس المال، ومع أن وصفها بأنها جوهرية طبيعية غير دقيق لأنها أيضا عرضة للتغيير من قبل الإدارة، وكمثال على التغيير في نموذج عمليات الشركة، زيادة معدل دوران الذمم المترتبة وكمثال على التغيير في بيئة الشركة التشغيلية فتح وخلق إنتاج أو عمل أو منفعة جغرافية جديدة، ولكن هذه العوامل نعتبرها بطيئة بالنسبة للعوامل الناتجة عن القرارات الناجمة من التطبيقات الإدارية.

2. جودة الأرباح المحاسبية التقديرية:

التي تمثل تدخلات إدارية في عملية الأبلاغ المالي، والتي تتضمن عمليات تزيد من جودة المعلومات المحاسبية وبالتالي من المتوقع أن تخفض تكلفة حقوق الملكية:

1- جودة الأرباح الناتجة عن تقديرات وتغييرات إدارية تعكس إستغلال الفرص المتاحة للإدارة مما يزيد من مخاطرة المعلومات .

2- أخطاء التقديرات الإدارية والتي من المتوقع أن تعمل على زيادة مخاطرة المعلومات.

وهذا قد يشكل الجزء الفعلي لجودة الأرباح التقديرية الذي يزيد من تمثيل الأرباح المحاسبية للأداء الجزء الأكبر من جودة الأرباح المحاسبية التقديرية، عندما لا تواجه الشركات محفزات قوية في سلوك إستغلال الفرص عندما تكون الرقابة قوية في الشركة .

5-2 طرق التلاعب بجودة الأرباح المحاسبية

فيما يلي عدد من الطرق التي يمكن أن تستخدمها الإدارة في التلاعب بالأرباح:

(Camelback Research Alliance inc,2002,p.6-7)

1. تسجيل خيالي للعمليات أو المبالغ.
2. تسجيل العمليات بطريقة خاطئة.
3. تسجيل العملية مبكراً بشكل مقصود.
4. تسجيل العملية متأخراً بشكل مقصود.
5. وضع قيم خاطئة للأصول والالتزامات.
6. استخدام العمليات مع الأطراف ذات العلاقة من أجل تحسين الأرباح المعلنة.

6-2 أساليب تقييم جودة الأرباح:

هناك عدة أساليب مستخدمة في قياس الأرباح المحاسبية ومنها التالي:

(L,K and Vinal,Shipper,2003)

1. قياس جودة الأرباح المحاسبية من خلال العلاقة بين الأرباح والتدفقات النقدية والمستحقات.
2. قياس جودة الأرباح المحاسبية من خلال علاقة خصائص السلاسل الزمنية للأرباح.
3. قياس جودة الأرباح المحاسبية من خلال علاقة خصائص جودة الأرباح طبقاً لأطار المفاهيم المحاسبية المالية.
4. قياس جودة الأرباح المحاسبية من خلال قرارات التطبيق.

وهناك أساليب في تقييم جودة الأرباح (Schroder et al,2001,p.82)

1. مراجعة العلاقة بين المبيعات الآجلة والمدنيين وبيان ما إذا كانت نسبة الزيادة في المدنيين أكبر من نسبة الزيادة في المبيعات الآجلة.
2. مراجعة المصاريف الرأسمالية ومقارنتها بالسنوات السابقة.
3. مراجعة وتقييم بعض المخصصات وبيان ما إذا تم أظهارها في قائمة الدخل.

4. مقارنة المبادئ المحاسبية التي تستخدمها الشركة مع الصناعة ومع المنافسين وبيان ما إذا كان إستخدامها يؤدي إلى تضخيم الأرباح.
- وأضاف (Fluke,2002,p.210-212) أنه يمكن تقييم جودة الأرباح من خلال مقارنة النمو في بعض الأرقام المالية مقارنة بالتغير في أرقام أخرى وهي:
1. التغير في المبيعات للسهم منسوباً للتغير في أرباح السهم.
 2. التغير في تكلفة المبيعات نسبة للتغير في المخزون آخر المدة.
 3. التغير في التدفق النقدي من الأنشطة نسبة للتغير في عائد السهم.

7-2 مؤشرات جودة الأرباح المحاسبية (Deloitt and Touche,2002)

1. تعتبر الأرباح المحاسبية الناتجة من الأنشطة التشغيلية الرئيسية أعلى جودة من الأرباح المحاسبية الناتجة من الأنشطة غير التشغيلية المؤقتة.
2. تزداد جودة الأرباح المحاسبية كلما أقتربت من توقعات المحللين عبر الزمن (إنخفاض الفرق الفعلي بين الأرباح الفعلية وتوقعات المحللين الماليين).
3. الأرباح المحاسبية الناتجة من ثبات في تطبيق السياسات المحاسبية ومبادئ وطرق التقدير من فترة مالية إلى فترة مالية أخرى.

المبحث الثاني: القوائم المالية

مقدمة :

القوائم المالية هي سجلات رسمية للأنشطة المالية لشركة معينة ,وهذه القوائم تعطي ملخصاً عن الوضع المالي وربحية هذه الشركة على المدى القصير والمدى البعيد, وسوف يتم التطرق في هذه الدراسة على قائمة المركز المالي , وقائمة الدخل, وقائمة التدفقات النقدية.

اولاً: قائمة المركز المالي Statement of Financial Position

لكل منشأة - مهما كان نوعها - مركز مالي في تاريخ معين ، ومن وجهة نظر أصحاب المنشأة يتمثل المركز المالي في مجموع الأصول التي تمتلكها المنشأة ، وما عليها من إلتزامات تجاه الآخرين والمُلاك ، وبهذا فإنّ الفرق بين الأصول والإلتزامات يمثل صافي المركز المالي ويعبر عن حقوق أصحاب المنشأة.

ولقد أوضح محمد وآخرون (ص102، 2005) إختلاف العناصر المكونة للمركز المالي من مشروع إلى آخر بإختلاف العوامل التالية :

- 1- إختلاف طبيعة عمل ونشاط المشروع ،زراعياً أم صناعياً أم تجارياً أم خدماتياً.
- 2- إختلاف مصادر تمويل المشروع ،ومدى الأعتداد على الأموال المقترضة ،والأرباح المحتفظ بها ،والمعاد إستثمارها في المشروع.
- 3- إختلاف أوجه إستخدام أموال المشروع في الأصول المختلفة، وحجم الأصول طويلة الأجل بالنسبة إلى الأصول المتداولة .

ومن ذلك يتضح أنّ قائمة المركز المالي تشتمل على جانبين :

- الأول: يشتمل على الأصول التي تمثل أوجه الإستثمار سواء كان أصولاً غير متداولة أم أصولاً متداولة .
- الثاني : يشتمل على مصادر الأموال, سواء أكانت من أصحاب المشروع أم من غيرهم .

1-2 العناصر الرئيسية التي تتكون منها قائمة المركز المالي

يستخدم المحاسبون مصطلح الأصول Assets للتعبير عن الممتلكات، والإلتزامات Liabilities للتعبير عن حقوق الآخرين من خارج المنشأة . كما يستخدم مصطلح "حقوق الملكية" Owners Equity، للتعبير عن حقوق صاحب أو أصحاب المنشأة (Brad et.al., P.16, 2002)

العناصر الرئيسية التي تتكون منها قائمة المركز المالي فيما يلي: (Kieso, 2007, p.173)

2-2 الأصول أو الموجودات Assets :

الأصول هي منافع إقتصادية محتملة تحصل عليها المنشأة كنتيجة لأحداث أو عمليات مالية سابقة، وتتكون الأصول من العناصر التالية :

1- الأصول المتداولة Current Assets

وتتكون من النقدية والأصول الأخرى المتوقع تحويلها إلى نقدية خلال دورة العمليات العادية للمنشأة أو من خلال سنة واحدة ، إذا كانت دورة العمليات تستغرق أكثر من سنة . وتدرج الأصول المتداولة في المركز المالي ، طبقاً لدرجة سيولتها أو سرعة تحويلها إلى نقدية وفقاً للترتيب التالي :

1-1 النقدية Cash : وهي تمثل أموالاً حاضرة يتم قبولها فوراً كوسيلة من وسائل السداد ، وتشمل العملات المعدنية والشيكات وغيرها.

2-1 الأوراق المالية Marketable Securities : وتتمثل في الأسهم والسندات وأذون الخزينة ، ونظراً لأنّ هذا النوع من الأوراق المالية يتمتع بدرجة عالية من السيولة لإمكانية بيعها في أي وقت فإنّها تعد ضمن الأصول المتداولة .

3-1 الذمم المدينة Accounts Receivable : وتمثل المبالغ المستحقة على العملاء مقابل الخدمات التي تؤدي لهم أو البضاعة المباعة لهم بالآجل . ونظراً لأنّ الذمم المدينة أو حسابات المدينين تستحق السداد عادة خلال فترة قصيرة أقل من سنة فإنّها تعد ضمن الأصول المتداولة ، وتزداد سيولة الذمم المدينة ،

كلما زاد معدل دورانها أي كلما قصرت مدة تحصيلها من العملاء، وأرتفاع معدل دوران الذمم المدينة يؤشر إلى إرتفاع جودة هذه الذمم والعكس بالعكس.

4-1 أوراق القبض Notes Receivable : تمثل ورقة القبض تعهد كتابيا من العميل بسداد مبلغ محدد في تاريخ محدد. ونظرا إلى أنه يمكن تحويل ورقة القبض عادة، بالتظهير إلى طرف آخر أو إلى البنك والحصول على قيمتها، فإنها تمثل أحد بنود الأصول الذي يمكن تحويله إلى نقدية فوراً ، ومن ثم فإنها تعد ضمن الأصول المتداولة .

5-1 مخزون البضاعة Inventory : وهي البضاعة المتبقية لدى المنشأة التي تعرض سلعا للبيع في أي لحظة، سواء على الأرفف أو في المخازن ، و تزداد سيولة المخزون من البضاعة كلما زاد معدل دورانها، أي كلما قلت فترة الاحتفاظ به على أرفف المخازن، وإرتفاع معدل دوران المخزون يؤشر إلى جودة البضاعة والعكس بالعكس.

2- الأصول غير متداولة أو طويلة الأجل: Long Term Assets

أوضح (kieso,et.al,2007,p.177) مصطلح الأصول طويلة الأجل بأنها الأصول التي لا يتوقع تسيلها خلال الفترة المالية أو التي تشتري لغرض الأستعمال وليس لغرض البيع . وتدرج الأصول طويلة الأجل في المركز المالي مرتبة طبقاً لأجلها، أي التي تبقى في المنشأة لفترة قصيرة أولا ثم التي تبقى لفترة أطول ، وهكذا . لذا تظهر الأصول طويلة الأجل عقب الأصول المتداولة طبقا للترتيب التالي :

1- الإستثمارات طويلة الأجل Long –Term Investments : وتتمثل بالإستثمارات إما في الاوراق المالية طويلة الأجل أوفي العقار والتي تتجاوز فترة حيازتها في العادة سنة كاملة .

2- الممتلكات والمعدات والتجهيزات Plant and Equipment ،Property : وهي الأصول التي تشتري بقصد إستخدامها في نشاط المنشأة وليس بقصد البيع ومن الأمثلة عليها الآلات والمعدات والأثاث والسيارات .

3- الأصول غير الملموسة Intangible Assets :

يطلق إصطلاح الأصول غير الملموسة على الأصول التي تفتقد الكيان المادي الملموس ،مثال ذلك شهرة المحل وحقوق الإختراع والعلامات التجارية .

3-2 الإلتزامات Liabilities :

تعرف الإلتزامات بأنها تعهدات مالية على المشروع يعترف بها وتقدر طبقاً لمبادئ المحاسبة المتعارف عليها. ومطلوبات المنشأة هي الديون أو الإلتزامات على المنشأة تجاه الآخرين، وهي بمثابة المصدر الآخر لتمويل النشاط بالإضافة إلى أموال الملاك.

(Marilyn,et.al, 2007 P.126) وتشمل الإلتزامات العناصر التالية :

1- الإلتزامات المتداولة Current Liabilities :

هي الإلتزامات التي على المنشأة والتي يتوقع تسيلها أو الوفاء بها أما عن طريق إستخدام أصول متداولة أو عن طريق نشوء إلتزامات متداولة أخرى جديدة (Kieso, 2007,p.179) ومن الامثلة للمتعارف عليها للمطلوبات المتداولة ما يلي

1-1 الذمم الدائنة Accounts Payable : نظراً لأن الذمم الدائنة تستحق السداد عادة خلال فترة قصيرة (أقل من سنة) فإنها تدرج ضمن الإلتزامات المتداولة .

1-1 أوراق الدفع Notes Payable: تنشأ عندما تتعهد المنشأة كتابة بدفع مبلغ محدد في تاريخ محدد، أو عندما تقترض من البنك لفترة قصيرة وتتعهد كتابياً بالسداد في تاريخ محدد. وتبويب أوراق الدفع ضمن الإلتزامات المتداولة ما لم تكن فترة إستحقاق ورقة الدفع أطول من سنة .

2- الإلتزامات طويلة الأجل Long Term Liabilities:

يطلق على الديون المستحقة على المنشأة التي تستغرق فترة سدادها أكثر من سنة، "ديونا أو مطلوبات طويلة الأجل". وإذا كان جزء منها يستحق السداد في مدى سنة أو اقرب من تاريخ بيان المركز المالي، فإن المبلغ المستحق يدرج ضمن الإلتزامات المتداولة، ومن أمثلة الإلتزامات طويلة الأجل مايلي :

1- القروض برهن Secured Accounts Payable: وهو دين في ذمة المنشأة مضمون ببند أو أكثر من الأصول. وقد تقتض المنشأة من أحد البنوك برهن أحد الأصول طويلة الأجل ثم يفشل في سداد القرض، فيتخذ البنك الإجراءات القانونية للحصول على الأصل المرهون، ثم يبيعه إستيفاء لقيمة الدين من حصيلة البيع ويعود أي جزء متبق من ثمن البيع إلى المنشأة .

2- قروض السندات Bonds Payable: تقتض الشركات المساهمة من الجمهور عن طريق إصدار سندات تتعهد فيها بسداد القرض بعد فترة طويلة (خمس أو عشر سنوات). وقد تكون السندات مضمونة ببعض أصول المنشأة أو غير مضمونة، فالسمعة الائتمانية الطيبة للشركة المساهمة قد تعفيها من تقديم ضمان عيني .

صافي رأس المال العامل Net Working Capital : لا يعد صافي رأس المال أحد المجموعات التي تظهر عادة في قائمة المركز المالي، وإنما تحتسب قيمته بطرح الإلتزامات المتداولة من الأصول المتداولة (Marilya,et.al, 2007 P.129).

4-2 حقوق الملكية Owner s Equity :

تمثل حقوق الملكية باقي الأصول بعد استبعاد قيمة الإلتزامات كما عرفها (عبيدات ، ص136،2006)، لذا فإن حقوق الملكية تتوقف على تقييم الأصول والإلتزامات، ويختلف عرض بيانات حقوق الملكية في قائمة المركز المالي، طبقاً للشكل القانوني للمنشأة، وما إذا كانت منشأة فردية، أو شركة أشخاص، أو شركة مساهمة، كالتالي (الشاهد ص91، 2000)

1- المنشأة الفردية Sole Proprietorship : المملوكة لشخص واحد، ويعرض راس المال المالك تحت اسم حقوق الملكية Owners Equity.

2- شركات الأشخاص Partnerships: المملوكة لشخصين أو أكثر يحدد عددهم قانون الشركات، تعرض حقوق الملكية كمبلغ لكل مالك بصفة مستقلة تحت اسم حقوق ملكية الشركاء Partners Equity.

3- شركات المساهمة Corporations: يستخدم اصطلاح حقوق حملة الاسهم Stockholders Equity بدلا من مصطلح حقوق الملكية Owners Equity

ثانيا : قائمة الدخل :Income Statement:

تمثل قائمة الدخل مكانة هامة، لكونها قائمة أساسية للمشروع، فهي تمثل التقرير الذي يقيس مدى نجاح المشروع خلال فترة زمنية معينة في استغلال الموارد المتاحة من اجل تحقيق الربح، وأكثرها فائدة من وجهة نظر المستثمرين لتقدير الإيرادات الحالية والمستقبلية ، وكذلك الأداء المستقبلي الذي يمثل بدوره أفضل مؤشر لتوزيع الأرباح المستقبلية، إضافةً إلى إستخدامها كمقياس للحكم على مدى فعالية وكفاءة الإدارة في مزج عوامل الانتاج المختلفة وتقييمها في صور سلع وخدمات، وإضافة إلى إستخدام المعلومات التي توفرها في تسهيل عملية التحليل المالي خاصة تلك المؤشرات المرتبطة بربحية المشروع، ومن اجل المساعدة في إتخاذ العديد من القرارات الاقتصادية بشكل سليم .

2-5 مفهوم قائمة الدخل:

تعتبر قائمة الدخل مهمة لأغراض التحليل المالي حيث تعدّ جزءاً مكملاً لقائمة المركز المالي والقوائم المالية الأخرى وذلك لإعطاء صورة متكاملة عن حياة المشروع المالي. (ال ادم، الرزق، 2000).

وقد عرّف مجلس معايير المحاسبة المالية FASB الدخل بشكل عام بأنه "الزيادة في المنافع الاقتصادية خلال الدورة المحاسبية في صورة تدفقات إلى الدخل أو الزيادة في الأصول ينتج عنها زيادة في حقوق الملكية من غير تلك المرتبطة بمساهمات أصحاب حقوق الملكية".

فيما قدم (حماد، 2002) تعريفاً للدخل الشامل بأنه "التغير الحادث في حقوق ملكية المنشأة خلال فترة معينة نتيجة للمعاملات والأحداث والظروف الأخرى من مصادر ليست متصلة بالملأك".

2-6 أهمية قائمة الدخل

تكمن أهمية قائمة الدخل في الآتي (كيسو، ديجانت، 1999) و(حماد، 2002)

- 1- توفر للمستثمرين والدائنين المعلومات التي تساعد في التنبؤ بمقدار وتوقيت ودرجة عدم التأكد من المصاحبة للتدفقات النقدية في المستقبل، حيث يساعد التنبؤ بالتدفقات النقدية في تقدير القيمة الاقتصادية للمنشأة.

- 2- تحديد استرداد الدائنين لحقوقهم بالمنشأة .
- 3- تقييم الأداء الخاص بالشركة في السنوات السابقة.
- 4- تبين قدرة الوحدة الاقتصادية على تحقيق المكاسب الإيرادية خلال فترة محاسبية معينة
- 5- تستخدم في تحديد قدرة المنشأة على تقديم السلع والخدمات المطلوبة.
- 6- توفر معلومات يمكن الاستفادة منها في إتخاذ القرارات الاقتصادية السليمة.

7-2 أهداف قائمة الدخل:

إنَّ الهدف الأساس من قائمة الدخل، أو أي قائمة مالية أخرى هو تزويد مستخدميها بمعلومات مفيدة لإتخاذ قرارات اقتصادية رشيدة، ومن أهم القرارات والأهداف التي تحققها قائمة الدخل الآتي (حنان، 2003) و(الدهر ووي، 2004).

- 1- تقييم جدوى الإستثمارات وعوائدها.
- 2- تقييم كفاءة الإدارة وفعاليتها .
- 3- تقييم مدى جدارة المشروع بالافتراض من المصارف ومن الجمهور.
- 4- الاستفادة من التنبؤ بالتدفقات النقدية الداخلة المستقبلية ومن خلال البيانات التاريخية، لدراسة إمكانية تحويل التدفقات الداخلة إلى تدفقات نقدية .
- 5- قياس مدى نجاح المشروع خلال فترة زمنية معينة في استغلال مواد المنشأة بالشكل الأمثل لتحقيق الأرباح

8-2 عناصر قائمة الدخل (حداد، 2009)

- 1- المبيعات: ويقصد بها المبيعات الصافية أي بعد طرح مردودات ومسموحات المبيعات منها خلال الفترة المالية بغض النظر عن كونها مبيعات نقدية أو آجلة. ويجب الملاحظة هنا أن المبيعات التي يتم ادخالها ضمن هذا البند هي المبيعات ذات العلاقة المباشرة بنشاط العمليات في الشركة (Operating Activities).
- 2- تكلفة المبيعات : وهي عبارة عن ثمن وتكاليف المبيعات التي باعتها الشركة فعلا خلال الفترة، وتسمى تكاليف البضاعة أيضاً، ويمكن حسابها كمايلي :
صافي المشتريات+بضاعة أول المدة -بضاعة آخر المدة
- 3- صافي المشتريات : وهي المشتريات التي قامت بها الشركة خلال الفترة مطروحاً هنا مردودات ومسموحات المشتريات، سواء نقداً أو بالأجل، ويجب الملاحظة هنا أن المشتريات التي يتم ادخالها ضمن هذا البند هي المشتريات ذات العلاقة المباشرة بنشاط العمليات في الشركة .
- 4- بضاعة اول المدة : وهي البضاعة التي تكون موجودة في مخازن الشركة في بداية الفترة المحاسبية.
- 5- بضاعة آخر المدة :وهي البضاعة التي تكون موجودة في مخازن الشركة في نهاية الفترة المحاسبية.
- 6- إجمالي الربح : وهو رقم الربح الذي تحققه الشركة من عملها الاساسي دون إدخال أية مصاريف تشغيلية أو تمويلية .
- 7- مصاريف البيع : وهي كلُّ المصاريف التي صرفتها الشركة على مبيعاتها خلال الفترة المحاسبية . ومنها رواتب ومكافآت رجال البيع ، ومصاريف نقل البضاعة ، ومصاريف التسويق ، ومصاريف الدعاية والإعلان ، وعمولات البيع، وإهلاك سيارات التوزيع.
- 8- المصاريف الإدارية : وهي المصاريف التي ليس لها علاقة بمصاريف البيع ، ولكن يتم صرفها على رواتب الموظفين وأجورهم ، وأجرة المحل ، ومصاريف الكهرباء والهاتف والمياه والضيافة .

ثالثاً : قائمة التدفقات النقدية Cash Flow Statement

9-2 تعريف قائمة التدفقات النقدية

تعرف قائمة التدفقات النقدية بأنها إحدى القوائم المالية التي ألزم المعيار المحاسبي الدولي السابع (المعدل عام 1992) بإعدادها من قبل جميع الشركات، وتقديمها كجزء مكمل للقوائم المالية لأي فترة تقدم عندها تلك القوائم. وهي القائمة التي تبين الكيفية التي تولد فيها الشركة النقدية، وما يعادلها والكيفية التي تستخدم فيها هذه النقدية وما يعادلها.

والتدفقات النقدية من جميع العمليات التي ينتج عنها أي إيراد أو مصرف والذي يدخل عند احتساب صافي الدخل من بيع بضاعة أو تقديم خدمات أو مدفوعات نقدية للموردين والعمالين المختلفة (Kieso, 2007).

أو هي جميع التدفقات النقدية من العمليات التي لا تعتبر على أنها أنشطة استثمارية أو تمويلية (دهمش، 1996).

أو هي عبارة عن كشف تحليلي لحركة التغيرات النقدية التي حصلت في المنشأة سواء بالزيادة أو النقصان والتعرف على أسباب هذه التغيرات، بمعنى إنها تصوير لمجموع المعاملات النقدية الداخلة ومجموع المعاملات النقدية الخارجة. (الدوري وأبو زناد، 2003، ص. 111) نقلاً عن (Stickeny, P65, 2000).

10-2 أهمية قائمة التدفقات النقدية

إن الهدف من إعداد قائمة التدفقات النقدية هو تقديم معلومات مفيدة عن المقبوضات والمدفوعات النقدية التي تمت خلال الفترة، و تقديم معلومات حسب الأساس النقدي عن المنشآت المختلفة (نور وآخرون، 2005، ص: 282). وتأتي أهمية قائمة التدفقات النقدية في أنها تبين الأثر النقدي لكافة النشاطات التي قامت بها المنشأة خلال الفترة المالية مع بيان طبيعة هذا الأثر من كونه يشكل تدفقاً نقدياً داخلياً أو خارجياً. وتقوم قائمة التدفقات النقدية بالدورين الرئيسيين التاليين (عقل، 2003، ص: 326):

أولاً: التحليل التاريخي للأوضاع المالية للمنشأة مما يساعد في تبيان نقاط القوة والضعف ثانياً: تقدير الوضع المالي للمنشأة إستناداً إلى أدائها السابق.

11-2 أهداف قائمة التدفقات النقدية

الهدف من تصميم قائمة التدفقات النقدية تحقيق الأغراض التالية: (حماد، 2002، ص، 247).

1. التنبؤ بالتدفقات النقدية التشغيلية.
2. تقييم قرارات الإدارة.
3. تحديد مدى قدرة الشركة على سداد توزيعات الأرباح للمساهمين، وسداد الفوائد، وأصل الدين للدائنين.
4. تبين قائمة التدفقات النقدية العلاقة بين صافي الدخل والتغير في النقدية المتاحة لدى المنشأة والعلاقة طردية مع صافي الدخل والنقدية.
5. يستخدم المحللون الماليون قائمة التدفقات النقدية كأداة تحليلية، بحيث يتم احتساب بعض النسب المالية الهامة مثل نسبة التغطية، ونسب اليسر، والتي تعتبر مؤشراً لمقدرة الشركة على سداد الدين ودفع توزيعات أرباح الأسهم.

12-2 مصادر بيانات قائمة التدفقات النقدية

يتم الحصول على بيانات قائمة التدفقات النقدية من ثلاثة مصادر وهي:

1. قائمة المركز المالي المقارنة في نهاية الفترة المالية الحالية وفي نهاية الفترة المالية السابقة.
2. قائمة دخل عن الفترة الحالية.
3. بيانات إضافية عن عمليات مختارة من الأستاذ العام توفر معلومات تفصيلية لتحديد كيف تولدت النقدية أو استخدمت خلال الفترة.

12-2 عناصر قائمة التدفقات النقدية

تم تبويب وتصنيف عناصر قائمة التدفقات النقدية إلى عدة مصادر:

- 1- التدفقات النقدية من النشاطات التشغيلية Cash Flow From Operating Activities
- 2- التدفقات النقدية من النشاطات الإستثمارية Cash Flow From Investing Activities
- 3- التدفقات النقدية من النشاطات التمويلية Cash Flow From Financing Activities

1- التدفقات النقدية التشغيلية

وهي الأنشطة التي تؤثر على قائمة الدخل التي يتم إعدادها وفقاً لأساس الإستحقاق. (Kieso, et al.,2004, p. 192, وتشمل:

أولاً: التدفقات النقدية الداخلة من النشاطات التشغيلية

من الأمثلة على التدفقات النقدية الداخلة من النشاطات التشغيلية مايلي: (المجمع العربي للمحاسبين القانونيين،2004، ص:636) و(I AS,2002, P.7-8) و(حنان، 2003، ص:300) و(Larson,1996,P.612, و(نور،2000، ص:783)

- 1- متحصلات نقدية من الأتاوات والرسوم والعمولات وغيرها من الإيرادات.
- 2- متحصلات نقدية من بيع السلع وتقديم الخدمات.
- 3- متحصلات من العملاء المدينين وأوراق القبض.
- 4- متحصلات من الفوائد المدفوعة .
- 5- متحصلات من عوائد الإستثمار في الاوراق المالية كالأسهم والسندات.
- 6- متحصلات من العقود المحتفظ بها بقصد المضاربة متحصلات نقدية من المال المعاد من الموردين والنتائج من مردودات المشتريات.
- 7- المتحصلات النقدية لمشروع التأمين مقابل الأقساط والمطالبات والدفعات السنوية ومنافع التأمين الأخرى .

ثانيا: التدفقات النقدية الخارجة من النشاطات التشغيلية

ومن الأمثلة على التدفقات النقدية الخارجة من النشاطات التشغيلية مايلي: (المجمع العربي للمحاسبين القانونيين،2004، ص:636) و(I AS,2002, P.7-8) و(حنان، 2003،ص:300) و(Larson,1996,P.612,) و(نور،2000، ص:783)

- 1- مدفوعات من شراء مواد الخام أو بضائع.
- 2- مدفوعات لسداد العملاء الدائنين وأوراق الدفع.
- 3- مدفوعات رواتب الموظفين والأجور.
- 4- مدفوعات نقدية للحكومة كالضرائب والرسوم والغرامات وما لم يكن ممكنا ربطها مباشرة بالنشاطات الإستثمارية والتمويلية.
- 5- مدفوعات أخرى مثل تسوية قضائية أو قانونية.
- 6- مدفوعات عن فوائد القروض وسداد ضريبة الدخل والمدفوعات النقدية لعقود محتفظ بها للتعامل والإتجار.
- 7- المدفوعات النقدية لمشروع التأمين مقابل الأقساط والمطالبات والدفعات السنوية ومنافع التأمين الأخرى.

2- التدفقات النقدية من النشاطات الإستثمارية

هي عبارة عن الأنشطة المتعلقة بالحصول على الموجودات طويلة الأجل أو التخلص منها بالإضافة إلى الإستثمارات الأخرى التي لا تعتبر ضمن النقدية المعادلة. (Alexander and Archer,2001,P.705)، (I AS,2002, P. 7-8). او هي مدى ما يدفع من نفقات على الموارد التي تستخدم دخل وتدفقات نقدية مستقبلية. (المجمع العربي للمحاسبين القانونيين،2004، ص:636).

اولا : التدفقات النقدية الداخلة من النشاطات الإستثمارية

وفيما يلي أمثلة على التدفقات النقدية الداخلة من النشاطات الإستثمارية : (المجمع العربي للمحاسبين القانونيين،2004، ص:637) و(I AS,2002, P.7-8) و(Larson,1996,P.613) و(نور،2000، ص:785)

- 1- المتحصلات النقدية التي تحصل عليها المنشأة من بيع الأصول الانتاجية مثل: بيع الأراضي، المباني،المعدات،المواد الخام ، والأصول المستعملة
- 2- المتحصلات النقدية التي تحصل عليها المنشأة من بيع الإستثمارات طويلة الآجل في الاسهم والسندات طويلة الآجل او العقارات المملوكة من قبل المنشأة
- 3- المتحصلات النقدية من سداد السلفيات والقروض المقدمة لأطراف أخرى غير المنشآت المالية.
- 4- المتحصلات النقدية من العقود الآجلة والعقود المستقبلية والعقود الاختيارية وعقود المقايضة ما لم تكن هذه العقود محتفظاً بها لأغراض التعامل أو المتاجرة فيها أو المقبوضات التي تبوب على أنها نشاطات تمويلية.
- 5- المتحصلات النقدية للعقود المستقبلية والعقود الآجلة، وعقود الخيار، وعقود المبادلة، وعقود المقايضة، ويستثنى من ذلك العقود المحتفظ بها لغايات التعامل أو الاتجار.

ثانيا: التدفقات النقدية الخارجة من النشاطات الإستثمارية

ومن الأمثلة على التدفقات النقدية الخارجة من النشاطات الإستثمارية: (شاهين واخرون،2004، ص:226) و(المجمع العربي للمحاسبين القانونيين، 2004، ص:637) و(I AS,2002, P. 9).

- 1- المدفوعات النقدية لحصول على الممتلكات والمصانع والمعدات والأصول غير الملموسة والأصول طويلة الآجل الأخرى أو أي نفقة تتحملها المنشأة من أجل تصنيع الأصول طويلة الآجل داخلياً.

2- المدفوعات النقدية التي تدفع من أجل الحصول على استثمارات طويلة الأجل.

3- المدفوعات النقدية للعقود المستقبلية، والعقود الآجلة، وعقود الخيار، وعقود المبادلة، وعقود المقايضة، ويستثنى من ذلك العقود المحتفظ بها لغايات التعامل أو الأتجار.

3- التدفقات النقدية من النشاطات التمويلية

وقد عُرِّفت بأنها النشاطات التي ينتج عنها تغيرات في حجم ومكونات ملكية رأس المال وعمليات الإقراض التي تقوم بها المنشأة (المجمع العربي للمحاسبين القانونيين، 2004:635، و-6:2002، IAS) (7).

أولاً: التدفقات النقدية الداخلة من النشاطات التمويلية:

ومن أمثلة التدفقات النقدية الداخلة من النشاطات التمويلية مايلي (المجمع العربي للمحاسبين القانونيين، 2004:638، و-7:10، IAS) و (Larson, 1996:613):

1- المتحصلات النقدية من إصدار الإسهام أو أدوات حقوق الملكية الأخرى

2- المتحصلات النقدية من إصدار السندات والقروض، وإوراق الدفع، والرهنونات العقارية وغيرها من أدوات الإقراض قصيرة أو طويلة الأجل.

ثانياً: التدفقات النقدية الخارجة من النشاطات التمويلية

ومن أمثلة التدفقات النقدية الخارجة من النشاطات التمويلية: (جربوع وحلس، 2001، ص:183) و (جاريسون ونورين، 2002، ص:893) (عقل، 2000، 329) و (Kieso et al., 2001, p.1312).

1- المدفوعات النقدية لتسديد القروض والتسهيلات المصرفية تسديد أوراق دفع طويلة الأجل.

2- إطفاء السندات طويلة الأجل.

3- توزيعات الأرباح النقدية المدفوعة للمساهمين في تخفيض رأس المال عن طريق تسديد قيمة المساهمين نقداً.

4- دفع وسداد قيمة السندات المصدّرة.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

تناولت العديد من الدراسات موضوع جودة الأرباح المحاسبية، وفيما يلي عرض لأهم هذه الدراسات .

1. الدراسات باللغة العربية

1- دراسة (علام, 2012), بعنوان "العوامل المؤثرة في جودة الأرباح : دليل من الشركات الصناعية الأردنية".

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من جودة أرباح الشركات المساهمة العامة الصناعية المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية، بالإضافة إلى إختيار العوامل التي تؤثر في مستوى جودة الأرباح في تلك الشركات، وهي التحفظ المحاسبي، حجم الشركة، عقود الدين، العائد على الإستثمار، التحكم المؤسسي-جودة التدقيق، لجان التدقيق. ولتحقيق هذه الأهداف تم إستخدام منهجين مختلف لقياس جودة الأرباح، وقد شملت عينة الدراسة على 50 شركة مساهمة عامة صناعية مدرجة في سوق عمان المالي للفترة 2004-2009. تم إستخدام إختبار الإنحدار المشترك، ومن أهم ماتوصلت إليه الدراسة إلى إرتفاع جودة الأرباح الشركات المساهمة الصناعية الأردنية كما أشارت النتائج إلى وجود تأثير لحجم الشركة وعقود الدين وجودة التدقيق في مستوى جودة الأرباح.

2- دراسة (أبو نصار, 2011) بعنوان "أثر جودة الأرباح المحاسبية في تكلفة حقوق الملكية

طبقاً لمعايير الإبلاغ المالي الدولي"

هدفت الدراسة إلى تعرف أثر خصائص الأرباح المحاسبية في تكلفة رأس المال، أجريت الدراسة على عينة مكونة من (78) شركة منها (51) شركة صناعية و (27) شركة خدمية، وكانت فترة الدراسة من 1993-2007، تم إستخدام مقاييس النزعة المركزية ومعامل إرتباط بيرسون ومعاملات إرتباط سيرمان.

توصلت الدراسة إلى ما يدعم وجود أثر لجودة الأرباح المحاسبية على نحو عام في تكلفة حقوق الملكية , مع وجود أثر لصفات الأرباح المحاسبية على نحو منفرد في تكلفة حقوق الملكية. علماً بأن أثر بعد ملائمة الأرباح المحاسبية كان أعلى من موثوقية الأرباح المحاسبية في تكلفة حقوق الملكية. وكان التحفظ المحاسبي أثر ضعيف في تكلفة حقوق الملكية, وبتقسيم صفات الأرباح المحاسبية بناء على طريقة القياس محاسبية ومقاييس مالية كان أثر المقاييس المحاسبية أعلى في تكلفة حقوق الملكية.

3- دراسة (الصمادي، 2011)، بعنوان: "تقييم أساليب القياس المحاسبي وأثرها على جودة الأرباح في الشركات المدرجة في بورصة عمان"

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح مفهوم جودة الأرباح المحاسبية وأهمية وطرق قياسه، وإلى إختبار الأساليب والسياسات المحاسبية المتبعة من قبل الشركات على جودة الأرباح المحاسبية بالإضافة إلى معرفة هل توجد فروقات لها دلالة إحصائية فيما بين القطاعات الاقتصادية الثلاثة (المالي، الصناعي، الخدمات) في جودة الأرباح، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إختيار بيانات (81) شركة من الشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة عمان خلال الفترة من 2005-2009، وتم إستخدام الأساليب الإحصائية بالدراسة مقاييس النزعة المركزية، معامل إرتباط بيرسون، وتحليل الإنحدار البسيط، وتحليل الإنحدار المتعدد.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة إلى ما يدعم وجود أثر لإستخدام الإدارة أساليب القياس المحاسبي المتاحة في المعايير الدولية على جودة الأرباح، وفي كل من جودة المستحقات، وصفة الاستمرارية، والقدرة على التنبؤ، بحيث ظهر قطاع الخدمات بالمرتبة الأولى من حيث جودة الأرباح، ومن ثم الصناعة ثانياً ثم القطاع المالي ثالثاً.

4- دراسة (صلاح، 2010)، بعنوان: "المحتوى المعلوماتي للبيانات المالية المنشورة الصادرة عن الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية من وجهة نظر المستثمرين والمقرضين ومدققين الحسابات الخارجيين"

هدفت هذه الدراسة إلى إيضاح حدود وطبيعة المحتوى المعلوماتي للبيانات المالية المنشورة وتحديد دور البيانات المالية في دعم إتخاذ القرارات الإستثمارية والاقراضية، كما سعت الدراسة إلى إجراء مقارنة بين وجهة نظر ضباط الائتمان العاملين في البنوك التجارية الأردنية ووجهة نظر الوسطاء الماليين في بورصة عمان، ووجهة نظر مدققي الحسابات الخارجيين حول الأهمية النسبية في إتخاذ القرارات. وفي سبيل تحقيق أهداف الدراسة، تم تصميم استبانة استُخلصت فقراتها من بنود المعيار المحاسبي الدولي رقم(1) والخاص بالأفصاح عن المعلومات وهو بعنوان: عرض البيانات المالية، ووزعت الاستبانة على عينة (185) من المستثمرين والمقرضين ومدققين الحسابات الخارجيين في عينة الدراسة، لتكون بمثابة الفئة الضابطة لتقييم آراء الفئتين الأخرين تجاه الأهمية النسبية للمحتوى المعلوماتي للبيانات المالية. في تحليل بيانات الدراسة وإختبار الفرضيات، استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية مقاييس النزعة المركزية، وتحليل التباين الاحادي، بالإضافة إلى إختبار Tukey للمقارنات البعدية. وخلصت الدراسة إلى أنّ البيانات المالية المنشورة تشكل مصدر هاماً لاستخلاص المعلومات المناسبة لإتخاذ القرارات المالية سواء في مجال الإستثمار أو في مجال الاقراض. كما ان متطلبات الأفصاح الكافي والمناسب الواجب توفيره في تلك البيانات عن نشرها في الصيغة المتعارف عليها وهي "البيانات المالية متعددة الأغراض" تستلزم أيضاً مراعاة الإختلاف النسبي لأهمية المحتوى المعلوماتي لبنود المعلومات المفصّل عنها في كل بيان منها على حده، وذلك من وجهة نظر الفئة المستخدمة لها في إتخاذ القرارات.

5- دراسة (العفيف، 2010)، بعنوان: "نموذج مقترح لقياس أثر جودة القوائم المالية على

سياسية الإستثمار لدى الشركات المساهمة الصناعية الأردنية".

هدفت هذه الدراسة إلى بناء نموذج مقترح لقياس أثر المعلومات المحاسبية الواردة بالقوائم المالية اعتماداً على معياري كثافة الأفصاح والشفافية، وخاصيتي الملائمة والاعتمادية كخصائص نوعية رئيسية لجودة المعلومات المحاسبية، وذلك على سياسة الإستثمار المعتمدة على عنصر العائد على الإستثمار والربحية، حيث افترضت الدراسة أنّ جودة المعلومات بالقوائم المالية تؤثر في سياسة الإستثمار. قامت الدراسة بإختبار فرضياتها على قطاع الصناعة الممثل في الشركات المساهمة العامة الصناعية الأردنية، والمدرجة في سوق الاوراق المالي للفترة من عام 2000-2008م،

وقد كانت عينة الدراسة مكونة من 28 شركةً صناعية موزعة على 10 قطاعات صناعية فرعية من مجتمع الدراسة والمكون من 93 شركةً موزعة على 11 قطاعاً من هذه القطاعات. وجاءت نتائج الدراسة غير متوافقة مع فرضياتها حيث تبين وجود أثر لجودة المعلومات المحاسبية الواردة بالقوائم المالية على سياسة الإستثمار كما أثبتت الدراسة أنّ هناك فروقاً بين القطاعات الصناعية، وذلك من حيث تأثير جودة المعلومات المحاسبية على سياسة الإستثمار، وأنّه بذلك يمكن التنبؤ بالعائد على الإستثمار والربحية بدلالة وجود التقرير المالي وخاصة معياري كثافة الإفصاح والشفافية كأهمّ العوامل المفسرة لجودة المعلومات المحاسبية، كما أفصحت عنه نتائج إستخدام تحليل الإنحدار اللوجستي.

6- دراسة (أبو علي، 2009)، بعنوان: "دراسة أثر جودة الأرباح المحاسبية على تكلفة رأس المال بإستخدام الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وبناء على معايير المحاسبة الدولية".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة جودة الأرباح المحاسبية على تكلفة رأس المال للشركات الصناعية والخدمية المدرجة في بورصة عمان للاوراق المالية، وقد أتت هذه الدراسة استجابةً إلى العديد من الجهود المحاسبية التي تبذل في إيضاح أهمية المعلومات المحاسبية والآثار الأقتصادية الناتجة عن نوعية وخصائص تلك المعلومات، حيث أثبتت العديد من الدراسات النظرية والعملية العالمية أنّ صفات المعلومات المحاسبية وبالتحديد جودة الأرباح المحاسبية تؤدي إلى تحقيق منافع اقتصادية، تتمثل في تخفيض تكلفة رأس المال. هذا وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من 78 شركةً مدرجةً في بورصة عمان. منها (51) شركةً صناعية و(27) شركة خدمات وذلك من خلال الفترة من عام 1993-2007. وقد أستخدمت الخصائص الفرعية للمعلومات المحاسبية وبناء على معايير المحاسبة الدولية في قياس جودة الأرباح المحاسبية والتي تشكل بُعدين من أبعاد صفات الأرباح المحاسبية وهي ملاءمة الأرباح المحاسبية واستمرارية وقدرة الأرباح المحاسبية على التنبؤ وتحديد الأرباح المحاسبية وقيمة التغذية العكسية وتوقيت الاعتراف المحاسبي، كما تم دراسة أربع صفات للموثوقية، وهي اقتراب الربح المحاسبي من النقد وجودة المستحقات والتحفظ المحاسبي

كما تم دراسة أثر صفة أخرى في الأرباح المحاسبية على تكلفة رأس المال المستخدم مباشرة للحكم على جودة الأرباح المحاسبية وهي قيمة الملائمة Value Relevance، واتبعت الدراسة المنهجية المستخدمة من قبل كل من (Lipe,1990) في قياس استمرارية الأرباح المحاسبية وقدرة الأرباح المحاسبية على التنبؤ و(Leuz, 2003) في قياس تمهيد الأرباح.

7- دراسة (أبو الخير، 2009)، بعنوان: "العوامل المؤثرة في جودة التقارير المالية دراسة ميدانية على الشركات (السعودية)".

هدفت هذه الدراسة التعرف على العوامل المؤثرة في جودة التقارير المالية في الشركات السعودية حيث تناولت هذه الدراسة تحليل جودة التقارير المالية في المملكة العربية السعودية ، وقد حاولت الدراسة تعيين وقياس العوامل المؤثرة في الجودة، واختيار أثر هذه العوامل ميدانيا. اعتمد الباحث على مقياس إدارة الربح باستخدام اختيار توقيت الاعتراف بالعناصر غير العادية في التقرير المالي، كمتغير يقيس جودة التقارير المالية، فالتوقيت الملائم للاعتراف بالأرباح والخسائر يعتبر مؤشراً ملائماً للجودة لأنَّ إختلاف التوقيت الفعلي والتوقيت الحقيقي يؤثر على عناصر قائمة المركز المالي، وعناصر قائمة الدخل، كما يجعل الربح التقديري يختلف عن الربح الاقتصادي للشركة، اختيار الإدارة لتوقيت الاعتراف بالأرباح والخسائر بصورة تخالف توقعات المستثمرين يجعل التقرير المالي أقلَّ منفعةً، كما يترتب عليه تقلبات حادة في الأسعار السوقية للأسهم. وشملت الدراسة الفترة ما بين (1995-2005) لعينة مكونة من 25 شركة.

العوامل المؤثرة في جودة التقارير المالية وفقا للبيئة السعودية تشمل:

- عدد المعايير الدولية الضرورية التي تستخدمها الشركة إلى جانب المعايير السعودية.
- القواعد النظامية التي حكمت نشأة الشركة (عام، مساهمة، عائلية).
- نسبة الأسهم حرة التداول في السوق.
- وجود لجنة مراجعة.
- عدد مراجعي الحسابات (واحدة أو أكثر من ذلك).
- حجم الشركة.

وخلصت نتائج الدراسة إلى أن استخدام الشركات لمعايير المحاسبة الدولية اضافة إلى المعايير السعودية يحسّن من جودة التقارير المالية مقارنة بتقارير الشركات التي استخدمت المعايير السعودية في إعداد التقرير المالي لها، من ناحية أخرى فإن التقارير المالية للشركات الفردية وشركات الاشخاص ذات الطابع العائلي التي طرحت اسهمها للاكتتاب العام، بعد تحويلها لشركات مساهمة، كانت أقل جودةً من التقارير المالية للشركات التي كانت مملوكة للدولة وتلك التي بدأت مساهمة، وارجع الباحث هذه النتيجة إلى طبيعة النظم والسياسات المتبعة في هذه الشركات، حيث بدأت نظم هذه الشركات بسيطةً وأقل تطوراً، بما يتفق مع طبيعة هذه الشركات في ذلك الوقت، ثم أدخل عليها تعديلات لتواءم مع متطلبات التقرير المالي للشركات المقيدة في السوق، أما الشركات الأخرى فبدأت بنظم عريضة متطورة وفقاً لحاجات التقرير المالي التي تتفق مع احجام الشركات، أما عن معنوية وتعدد المراجعين فأرجعها الباحث إلى أن تعدد المدققين لم ينشأ حسب رغبته في إنتاج تقارير مالية عالية الجودة، لكنه نشأ عن رغبة الشركة في الاستفادة أطول فترةٍ ممكنة من المدققين أو أحدهما، لأنّ القوائم النظامية تقضي بتغيير المدقق بعد ثلاث سنوات.

8-دراسة (دراغمة، 2005)، بعنوان: "العوامل المؤثرة على مدى ملاءمة التدفقات والأرباح المحاسبية في تفسير العوائد السوقية للاسهم" دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية.

هدفت هذه الدراسة إلى إختبار تأثير مجموعة من العوامل (المحددات) على ملاءمة بيانات الأرباح المحاسبية والتدفقات النقدية التشغيلية وكما يأتي:

- 1- إختبار المضمون المعلوماتي النسبي والاضافي للأرباح المحاسبية والتدفقات النقدية التشغيلية.
- 2- مقارنة المضمون المعلوماتي لمكونات الأرباح المحاسبية والتدفقات النقدية التشغيلية، المستحقات المحاسبية بمضمون الأرباح المحاسبية.
- 3- إختبار مدى وجود مضمون معلوماتي للتدفقات النقدية الإستثمارية والتمويلية

وقد خلصت نتائج هذه الدراسة إلى أنّ وجود مضمون معلوماتي لأرباح المحاسبية والتدفقات النقدية التشغيلية وأنّ المضمون المعلوماتي النسبي للأرباح المحاسبية أكبر من المضمون المعلوماتي للتدفقات النقدية التشغيلية، وأنّ هناك مضمون معلوماتي اضافي لأرباح المحاسبية علاوة على المضمون المعلوماتي للتدفقات النقدية التشغيلية،

وكذلك هناك مضمون معلوماتي اضافي للتدفقات النقدية التشغيلية علاوة على المضمون المعلوماتي للأرباح المحاسبية، وهذا يشير إلى أن الأرباح المحاسبية والتدفقات النقدية التشغيلية مكملان لبعضهما وليس بديلين. ووجد أن المضمون المعلوماتي لمكونات الأرباح المحاسبية (التدفقات النقدية التشغيلية والمستحقات المحاسبية) اكبر من المضمون المعلوماتي للأرباح المحاسبية، وأن هناك علاقة ضعيفة بين التدفقات النقدية الإستثمارية والعوائد السوقية للأسهم وأنه لا يوجد علاقة بين التدفقات النقدية التمويلية والعوائد السوقية للأسهم. وكانت للعوامل المحددة آنفة الذكر أهمية في تحديد المضمون المعلوماتي لمتغيرات الدراسة (الأرباح المحاسبية والتدفقات النقدية التشغيلية والمستحقات المحاسبية والتدفقات النقدية الإستثمارية والتدفقات النقدية التمويلية).

وشملت الدراسة الفترة ما بين (1998-2002) وهي الفترة التي أجبرت تلك الشركات فيها على الإفصاح عن التدفقات النقدية في تقاريرها المالية بموجب تعليمات هيئة الأوراق المالية رقم (1) لعام 1998. استخدمت مجموعة من الأساليب الإحصائية لإختبار الفرضيات وهي الاحصاءات الوصفية ومعاملات إرتباط بيرسون أو تحليل الإنحدار الخطي المتعدد.

9- دراسة (علقم، 2005)، بعنوان: "تطوير نموذج لتقييم جودة الأرباح المعلنة في التقارير المالية للشركات المساهمة الأردنية وعلاقتها بخصائص الشركات ومكاتب تدقيق الحسابات (دراسة ميدانية).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مؤشرات الجودة في الأرباح المعلنة في التقارير المالية للشركات، وتقييم مستوى جودة الأرباح المعلنة في التقارير المالية للشركات المساهمة العامة الأردنية، وإلى تحليل علاقة جودة الأرباح المعلنة في التقارير المالية للشركات المساهمة العامة الأردنية بكل من خصائص الشركة ومكتب تدقيق الحسابات الخارجي. وشملت الدراسة الفترة ما بين (2000-2002) وقد خلصت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- 1- لا تتمتع الأرباح المعلنة في التقارير المالية للشركات المساهمة العامة الأردنية بجودة عالية من وجهة نظر الإدارة ومدققي الحسابات في هذه الشركات وأما أشارت الدراسة إلى مستوى متوسط من جودة الأرباح.
- 2- هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين المديرين والمدققين حال مستوى تمتع الأرباح المعلنة في التقارير المالية للشركات المساهمة العامة الأردنية بجودة عالية.
- 3- ليس هناك إختلاف ذو دلالة إحصائية، يعزى لنوع القطاع بين المديرين والمدققين فيما يتعلق بعلاقة خصائص الشركة بجودة الأرباح المعلنة في التقارير المالية للشركات، بينما يوجد هناك إختلاف ذو دلالة إحصائية يعزى لنوع القطاع بين المديرين و المدققين فيما يتعلق بعلاقة خصائص مكتب التدقيق بجودة الأرباح المعلنة في التقارير المالية للشركات.
- 4- أكدت فنتا الدراسة (الإدارة في الشركات والمدققين) على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين خصائص الشركة وبين جودة الأرباح المعلنة في تقاريرها المالية.

9- دراسة (علي، 2003)، بعنوان: "أهمية الأرباح المحاسبية بالمقارنة مع التدفقات النقدية في تفسير السيولة": دراسة ميدانية .

هدفت هذه الدراسة إلى اختيار أهمية الأرباح المحاسبية بالمقارنة مع التدفقات النقدية في تفسير التغيرات في سيولة الشركات بالتطبيق على عينة مكونة من (74) شركة مساهمة عامة، من شركات قطاعي الصناعة والخدمات الأردنية المدرجة في بورصة عمان، وذلك من خلال الفترة 1996-2001 وخلصت هذه الدراسة إلى اختيار أهمية الأرباح المحاسبية بالمقارنة مع التدفقات النقدية في تفسير التغيرات في سيولة الشركات، وكذلك اختيار أثر كل من حجم الشركة والقطاع الذي ينتمي إليه على أهمية كل من التدفقات النقدية والأرباح المحاسبية في تفسير التغير في السيولة. وقد افترضت الدراسة أن التدفقات النقدية التشغيلية تعتبر مقياساً أفضل من صافي الأرباح المحاسبية في تفسير التغيرات في سيولة الشركات، وللتحقق من ذلك تم استخدام أسلوب الإندجار البسيط والمقدر باعتماد صافي الأرباح المحاسبية من العمليات وصافي التدفقات النقدية التشغيلية ورأس المال العامل التشغيلي، كمتغيرات مستقلة والتغير في سيولة الشركة ممثلاً بنسبة التداول ونسبة السيولة السريعة، ودورة تحول النقدية كمتغيرات تابعة

وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات المستقلة وكل من المتغيرات في نسبة التداول والتغيرات في نسبة السيولة السريعة في حين أنّ علاقة المتغيرات المستقلة بالتغيرات في دورة تحول النقدية كانت ضعيفة جداً، وليس لها دلالة إحصائية. وأمكن من خلال الدراسة كذلك ترتيب المتغيرات المستقلة حسب قدرتها التفسيرية بحيث جاءت التدفقات النقدية التشغيلية في المرتبة الأولى يليها في الأرباح المحاسبية من العمليات وأخيراً رأس المال العامل التشغيلي . وبينت نتائج إختبار أثر حجم الشركة والقطاع الذي تنتمي إليه وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات المستقلة والتابعة في كلا القطاعين . وكذلك في الشركات كبيرة الحجم وصغيرة الحجم، الا أنّ هذه العلاقة كانت في قطاع الصناعة أقوى منها في قطاع الخدمات، وفي الشركات صغيرة الحجم أقوى منها في الشركات كبيرة الحجم .

2. الدراسات باللغة الانجليزية:

دراسة (Marinovic , 2010) بعنوان:

Earnings Quality The Dynamic Of and Financial "Internal Control System Reporting"

هدفت الدراسة إلى تقييم صفات الأرباح المحاسبية التي تزيد من جودة الأرباح المحاسبية، واي من هذه المقاييس يكون أكبر قدرةً على قياس جودة الأرباح المحاسبية، وأهتمت في التنبؤات بتأثير أساليب قياس جودة الأرباح .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أنّ صفة الاستمرارية مقياس جيد لقياس جودة الأرباح ، في حين أنّ صفة القدرة على التنبؤ او تمهيد الدخل لاتعكس جودة الأرباح، لأنها تؤثر بشكل غير مستقل على المحتوى المعلوماتي للأرباح المعلن عنها.

2- دراسة (T. J. Atwood, 2010) بعنوان :

" Do Earnings Reported Under Ifrs Tell Us More About Future Earnings And Cash Flows?"

هدفت هذه الدراسة توضيح المنافع والتكاليف المترتبة على اتباع الشركات لتطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRs) ومبادئ المحاسبة المقبولة قبولاً عاماً (GAAP) وأثر اتباع كل من هذه المعايير على الأرباح المحاسبية الحالية والتدفقات النقدية المستقبلية. وكانت عينة الدراسة متكونة من 58532 شركة متواجدة في 33 دولة خلال الفترة من عام 2002-2008

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أن الأرباح المحاسبية في التقارير المالية باستخدام (IFRs) لا تزيد أو تقل عن الأرباح المفصح عنها في التقارير المالية عند استخدام (GAAP)، ولكن الخسائر الناتجة المعلن عنها في التقارير المالية باستخدام (IFRs) أقل من الخسائر المعلن عنها في التقارير المالية المجهزة باستخدام (GAAP)، وأن الأرباح المحاسبية المفصح عنها باستخدام (IFRs) لا تزيد أو تنقص عن التدفقات النقدية المستقبلية من الأرباح المفصح عنها باستخدام (GAAP) مع التدفقات المستقبلية من الأرباح المفصح عنها حسب (IFRs).

3- دراسة (Hejazi and other , 2008) بعنوان:

"The Impact of Earnings Quality and Income Smoothing on the Performance of Companies Listed in Tehran Stock Exchange"

هدفت هذه الدراسة في تأثير تهميد الدخل وجودة الأرباح على تقييم أداء الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية في طهران، وبالغتها عدداً (96) شركة، وكانت فترة الدراسة ما بين 1999-2003. وأشارت نتائج الدراسة أن أداءها لم يتأثر بتمهيد الدخل، أو جودة الأرباح. وبعبارة أخرى، لم يجد الباحث اختلافاً هاماً بين وسيلة أداء الشركات التي تمهد الدخل أو التي لا تمهد، وبين الشركات التي لديها جودة أرباح عالية أو جودة أرباح منخفضة.

"International Accounting Standards and Accounting Quality"

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر تطبيق معايير المحاسبة الدولية (IAS) على جودة البيانات المحاسبية. تم استخدام العينة في 21 دولةً تبنت تطبيق معايير المحاسبة الدولية (IAS) خلال الفترة من 1994-2003، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أنّ الفروقات في جودة البيانات تحسنت في الدول بعد تبني معايير المحاسبة الدولية (IAS)، وأنّ الشركات التي تطبق معايير المحاسبة الدولية لا يوجد فيها ممارسات تمهيد الدخل، وأن إدارة الأرباح أقل، وتوقيت الإعراف بالخسائر أكبر.

5- دراسة (Risberg, 2006) بعنوان:

Does earning quality matter for the investment decision? Preliminary and incomplete.

هدفت هذه الدراسة لمعرفة فيما إذا كانت جودة الأرباح لها تأثير في قرارات الإستثمار، حيث تشير الدراسة إلى أنّ التوقيت المناسب للأرباح (العلاقة بين الأرباح المحاسبية وتغيرات أسعار الاسهم) ترتبط بالفاعلية التعاقدية للتضارب المالي. وهذه مسألة هامة جداً، لأنّ التقارير المالية تستخدم في نطاق واسع من العلاقات المتكافئة. وكانت فترة الدراسة من عام 1990-2003. تم استخدام حجم عينة من 1662 شركة موزعة على عدد من الدول، الدنمارك وفرنسا وإيطاليا وألمانيا والسويد والنرويج وانجلترا. وأهم ما توصلت إليها الدراسة وجود علاقة بين التوقيت المناسب للأرباح وفعالية الإستثمار. وتؤيد هذه الدراسة أنّ التوقيت المناسب للأرباح يرتبط بالفاعلية التعاونية، و الاعتراف بالأرباح والخسائر في العلاقة مع فاعلية الإستثمار.

6- دراسة (Khaled ElMoatasem Abdelghany2005)، بعنوان :

"Measuring the quality of earnings"

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم نتائج دراسة تجريبية لقياس جودة أرباح الشركات المدرجة في بورصة نيويورك. تم استخدام حجم عينة من 90 شركة مدرجة موزعةً على القطاع الصناعي والخدمي والبنوك والتكنولوجيا في بورصة نيويورك وكانت خلال الفترة من عام 1999-2003.

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أنّ مختلف الأساليب لقياس جودة الأرباح تؤدي إلى تقييم مختلف، وأنّ صناعةً واحدةً أو شركةً واحدة لا يمكن أن توصف بأنّها لها جودة أرباح عالية أو منخفضة على أساس نتيجة نهج واحد فقط. وتشير النتائج أيضاً إلى أنّ الجهات المعنية قبل إتخاذ أيّ قرار تمويل استثماري، أو إتخاذ أي إجراءات تصحيحية، يجب استخدام أكثر من نهج واحد لتقييم جودة الأرباح.

7- دراسة (leuz et al, 2003)، بعنوان:

"Earnings Management and Investor Protection an International comparison"

هدفت هذه الدراسة جودة المعلومات، وجودة التقارير المالية وجودة تقرير الأداء بقرارات استثمار الشركات وتكلفة رأس المال، وأظهرت الدراسة أنّ زيادة جودة المعلومات تؤدي إلى زيادة التدفقات النقدية المتوقعة، التي بدورها تخفّض تكلفة رأس المال، وبينت الدراسة أنّ أثر جودة المعلومات المحاسبية في تكلفة رأس المال يظهر من خلال تحسين التنسيق بين الشركات والمستثمرين، بل يتعلّق بقرارات الإستثمار الرأسمالي . وكانت عيّنة الدراسة متكونة من 70955 شركة متواجدة في 31 دولة خلال الفترة من عام 1990-1999.

8- دراسة (Bartone and Simko,2002)، بعنوان:

"The Balance Sheet as an Earning Management Constraint"

هدفت هذه الدراسة إلى تطبيق المبادئ المحاسبية المتعارف عليها (GAAP) كعامل مقيد للإدارة في إدارة أرباحها عند معالجتها للأرباح غير المتوقعة، فقائمة المركز المالي تعيد

تراكم السياسات المحاسبية السابقة تمّ اختيارها من قبل مديري الشركات ،حيث تنعكس فيها المرونة المستخدمة من قبل الإدارة نتيجة أساس الاستحقاق في تسجيل الأحداث الاقتصادية ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أنّ المديرين يستطيعون تخفيض الأرباح أو زياداتها إلى المستوى المطلوب عندما تكون صافي الأصول مضخمة في قائمة المركز المالي. وكانت عينة الدراسة متكونة من 3649 شركة خلال الفترة من عام 1993-1999.

9-دراسة (penman&zhang,2001)، بعنوان:

"Accounting Conservatism, The Quality Of Earning, And Stock Returns"

هدفت هذه الدراسة إلى أنّ الشركات التي تلتزم أكثر بمتطلبات هيئة البورصة الأمريكية تتمتع بجودة أكبر في أرباحها، وترتبط بعوائد أكبر في المستقبل من تلك الشركات الأقل التزاماً وقد اعتبرت الأرباح ذات جودة عالية إذا كانت مؤشراً جيداً عن الأرباح المستقبلية أو أنّ الأرباح ذات جودة مرتفعة إذا كانت تعبر عن الجوهر الاقتصادي للعمليات، وكانت فترة الدراسة ما بين 1975-1997 وكانت عينة الدراسة متكونة من 38450 شركة مدرجة في بورصة نيويورك.

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

تميّزت دراسة الباحث عن الدراسات السابقة بالنواحي الآتية:

- استخدمت هذه الدراسة في قياس جودة الأرباح المحاسبية على القوائم المالية ثلاثة مناهج، و قام الباحث بربط أثر هذه المناهج على بنود القوائم المالية.
- حسب علم الباحث لا توجد دراسات سابقة تناولت العلاقة بين جودة الأرباح وربط هذه النماذج على القوائم المالية الثلاث (قائمة الدخل، وقائمة المركز المالي، وقائمة التدفقات النقدية)، فمن خلال عملية البحث والدراسة التي قام بها الباحث لم يتم التطرق من قبل إلى دراسة العلاقة بين جودة الأرباح وبنود القوائم المالية وهذا هو سبب قلّة وجود الدراسات المستخدمة في عملية المقارنة.
- استخدمت الدراسة عينة واسعة من الشركات المساهمة العامة وللقطاعات الأربعة (الصناعية، والخدمية، والبنوك، والتأمين) والمدرجة في بورصة عمان من عام 2008 ولغاية عام 2010.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

1-3 تمهيد

2-3 مجتمع وعينة الدراسة

3-3 فترة الدراسة

4-3 مصادر معلومات الدراسة

5-3 أسلوب الدراسة

6-3 متغيرات الدراسة

7-3 التعريف الاجرائي لمتغيرات الدراسة

8-3 الأساليب الإحصائية المستخدمة

سوف يتم عرض مجتمع الدراسة وطريقة العينة والفترة التي شملتها الدراسة بالإضافة إلى المصادر التي تم الإعتماد عليها في الحصول على البيانات المطلوبة، وكذلك عرّض أسلوب الدراسة، وطريقة احتساب المتغيّرات المستخدمة في نماذج الدراسة وعرّض نماذج الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة .

2-3 مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من الشركات الأردنية المساهمة العامة المدرجة في سوق عمّان المالي حتى عام 2010 وقد بلغ عدد الشركات (247) شركة مساهمة عامة موزعة على أربعة قطاعات هي الصناعة، التأمين، الخدمات، البنوك، وقد شملت عينة الدراسة جميع الشركات ضمن مجتمع الدراسة التي حققت الشروط الآتية :

- 1- توفر جميع البيانات اللازمة لإحتساب متغيرات نماذج الدراسة
 - 2- أن تكون الشركة متداولة في بورصة عمان خلال فترة الدراسة
 - 3- أن تنتهي سنتها المالية في نهاية شهر كانون الأول من كل عام خلال فترة الدراسة
- تم اختيار العينة بنسبة 67.2% من مجتمع الدراسة لإجراء الدراسة عليها، وبناء على ذلك فقد تم إستبعاد ما مجموعه (7) شركات من القطاع الصناعي و(8) شركات من قطاع الخدمات وشركتين من قطاع التأمين، وبذلك إقتصرت عينة الدراسة على (149) شركة أي 85.4% من الشركات الصناعية، و100% من قطاع البنوك، و90.5% من الشركات الخدمية، و88.8% من شركات التأمين. (دليل الشركات المساهمة العامة أيار 2012).

جدول رقم (1) عينة الدراسة وعدد ونسبة الشركات المستبعدة

القطاع	مجتمع الدراسة	عينة الدراسة	نسبة العينة	الشركات المستبعدة	صافي مجتمع الدراسة	نسبة
الصناعة	74	48	65%	7	41	85.40%
البنوك	15	15	100%	0	15	100%
الخدمات	131	85	65%	8	77	90.50%

88.80%	16	2	65%	18	27	التأمين
89.80%	149	17	67.20%	166	247	المجموع

3-3 فترة الدراسة:

شملت فترة الدراسة الفترة ما بين 2008 وحتى عام 2010 .

4-3 مصادر بيانات الدراسة

سيتم الاعتماد في هذه الدراسة على نوعين من مصادر المعلومات هما مصادر الأولية والمصادر

الثانوية وكما يلي

أولاً: مصادر أولية :

يتطلب احتساب متغيرات الدراسة بيانات مالية، بالإضافة إلى بيانات محاسبية، ولذا إعتمدت الدراسة

على المصادر التالية للحصول على البيانات وهي تلك البيانات التي سيتم الحصول عليها من .

1- دليل الشركات المساهمة العامة الأردنية للأعوام (2008 - 2010) والنشرات الدورية الصادرة

عن سوق عمان المالي.

2- التقارير المالية السنوية الصادرة عن الشركات المساهمة الأردنية ووزارة الصناعة والتجارة/

دائرة مراقبة الشركات.

ثانياً: مصادر ثانوية

وهي البيانات التي تم الحصول عليها من المصادر المكتبية والمراجع الأدبية للدراسات السابقة لوضع

الإطار النظري لهذه الدراسة، وتشمل ما يلي:

1- الكتب والمواد العلمية والتقارير والأبحاث المحاسبية، خاصة التي تبحث في موضوع جودة

الأرباح المحاسبية وقياس أثرها على سلامة القوائم المالية .

2- الدوريات المتخصصة والنشرات ورسائل الماجستير والأطروحات الدكتوراة والمعلومات المتوفرة

على الإنترنت التي بحثت حول موضوع جودة الأرباح وقياس أثرها على سلامة المحاسبية على

القوائم المالية.

5-3 أسلوب الدراسة

تقوم الدراسة على ثلاثة أساليب لقياس جودة الأرباح المحاسبية كما سيتم عرضها.

1-leuz et al,(2003) approach

هو الأسلوب الذي يركز على تباين الأرباح، ويتم احتساب ذلك من خلال متوسط الإنحراف المعياري للربح التشغيلي مقسوم على متوسط الإنحراف المعياري لصافي التدفقات النقدية التشغيلية .

حيث تشير هذه النسبة إلى مستوى جودة الأرباح حيث أنها إذا كانت النسبة أكبر من (1) فهي مؤشر على المستوى المرتفع لجودة الأرباح، وإذا كانت أقل من (1) فهي مؤشر على المستوى المنخفض لجودة الأرباح .

2-Barton and Simko (2002) approach.

يقوم هذا الأسلوب على فكرة التنبؤ بالأرباح غير العادية والتي يُعبر عنها من خلال تقسيم متوسط صافي الأصول المتداولة على متوسط صافي المبيعات. فإذا كانت نتيجة هذه النسبة أقل من (2) فهي تشير إلى جودة أرباح مرتفعة وإذا كانت أكبر من (2) فهي تشير إلى جودة أرباح منخفضة.

3- Penman(2001)approach

يقوم هذا الأسلوب على التنبؤ نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى صافي الدخل، ويعبر عنها من خلال متوسط التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية مقسوماً على متوسط صافي الدخل، فإذا كانت النسبة أقل من (3) فهذا يعني جودة أرباح مرتفعة، وإذا كانت نتيجة النسبة أكبر من (3) فهذا يشير إلى جودة أرباح منخفضة .

6-3 متغيرات الدراسة وقياسها

أولاً: المتغير التابع

قياس القوائم المالية

تم قياس المتغير التابع للقوائم المالية من خلال:

1- قائمة المركز المالي وسيتم قياسها من خلال:

- مجموع الأصول: (TA)
- مجموع الإلتزامات : (TL)
- مجموع حقوق الملكية: (TE)

2- قائمة الدخل وسيتم قياسها من خلال:

- صافي الربح: (NI)
- الربح قبل الفوائد والضرائب: (NPBIT)

3- قائمة التدفقات النقدية وسيتم قياسها من خلال:

- صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية: (CFO)
- صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الإستثمارية: (CFI)
- صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية: (CFF)

ثانيا: المتغير المستقل

سيتم قياس جودة الأرباح المحاسبية من خلال

1- Leuz et al(2003) approach 2003 منهج لويز 2003

2-Barton and Simko (2002) approach 2002 منهج بارتون وسيمكو 2002

3-Penman(2001) approach 2001 منهج بينمان 2001

7-3 أمودج الدراسة

قياس جودة الأرباح المحاسبية على القوائم المالية

سيتم قياس جودة الأرباح المحاسبية على القوائم المالية من خلال النماذج الرئيسية التالية:

$$B.SH = \alpha + \beta_1 M1 + \beta_2 M2 + \beta_3 M3 + et$$

$$IN.STA = \alpha + \beta_1 M1 + \beta_2 M2 + \beta_3 M3 + et$$

$$CF.STA = \alpha + \beta_1 M1 + \beta_2 M2 + \beta_3 M3 + et$$

حيث أن B.SH تمثل العناصر الرئيسية في قائمة المركز المالي وتشمل (TE, TL, TA)

TA : مجموع الأصول

TL : مجموع الإلتزامات

TE : مجموع حقوق الملكية

IN.STA تمثل العناصر الرئيسية في قائمة الدخل وتشمل (NOBIT, NI)

NOBIT : صافي الربح التشغيلي

NI : صافي الربح العام

CF.STA : تمثل العناصر الرئيسية في قائمة التدفقات النقدية وتشمل (CFF, CFI, CFO)

CFO : قائمة التدفقات النقدية التشغيلية

CFI : قائمة التدفقات النقدية الإستثمارية

CFF : قائمة التدفقات النقدية التمويلية

$\beta_1 M1$ = ميل الإنحدار لمنهج لويز 2003 Leuz et al(2003) approach .

$\beta_2 M2$ = ميل الإنحدار لمنهج بارتون وسيمكو Barton and simko (2002) approach .

$\beta_3 M3$ = ميل الإنحدار لمنهج بينمان 2001 Penman(2001) approach .

et : الخطأ العشوائي.

a : ثابت الإنحدار

8-3 الأساليب الإحصائية المستخدمة :

قام الباحث باستخدام الأساليب المناسبة لتحليل البيانات، وفيما يلي أهم الأساليب الإحصائية

المستخدمة في تحليل ومعالجة بيانات الدراسة :

1- مقاييس النزعة المركزية، الوسط الحسابي ومقاييس التشتت كالإنحراف المعياري لكل من بنود

القوائم المالية والبالغ عددها ثمان متغيرات ومماذج جودة الأرباح المحاسبية الثلاث

- 2- معامل الإنحدار المتعدد لفحص درجة الإرتباط بين متغيرات الدراسة، ولكي نَحكم على معنوية معاملات الإنحدار تم الاستعانة بإختبار (T) واستخدم إختبار (F) للحكم على معنوية المنهج المقدر للكل، وأستعمل أيضاً معامل التحديد $Adj R^2$ لمعرفة القوة التفسيرية للمنهج.
- 3- معاملات بيرسون وإختبار معامل تضخم التباين والتباين المسموح للتعرف على إتجاه العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة.

الفصل الرابع

التحليل الاحصائي وإختبار الفرضيات

1-4 المقدمة

يعرض هذا الفصل قياس جودة الأرباح المحاسبية للشركات المساهمة العامة الأردنية المدرجة في سوق عمان المالي حسب ثلاثة مناهج مختلفة لقياس جودة الأرباح المحاسبية، ومقارنه هذه النماذج بين القطاعات الاربعة (الصناعة و الخدمات و البنوك و التأمين) للفترة ما بين 2008-2010، وعرض معاملات الإرتباط بين المتغيرات المستقلة ونتائج التحليل الوصفي للمتغيرات، ومن ثم بيان أثر جودة الأرباح على سلامة عناصر القوائم المالية المتمثلة بقائمة الدخل، وقائمة المركز المالي، وقائمة التدفقات النقدية.

2-4 مناهج للحكم على جودة الأرباح المحاسبية:

وللحكم على جودة الأرباح المحاسبية سيستخدم الباحث المؤشرات الدالة في النماذج المستخدمة وهي على النحو الآتي :

- منهج لويس (Leuz , 2003). * إذا كان معامل المنهج أكبر من (1) يشير إلى جودة أرباح مرتفعة، وأقل من (1) جودة أرباح منخفضة.
- منهج بارتون وسيمكو (Barton and Simko, 2003). ** إذا كان معامل المنهج أقل من (2) يشير إلى جودة أرباح مرتفعة، وأكبر من (2) جودة أرباح منخفضة.
- منهج بينمان (Penman, 2001). *** إذا كان معامل المنهج أقل من (3) يشير إلى جودة أرباح مرتفعة، وأكبر من (3) جودة أرباح منخفضة.

اولا: تحليل مستوى جودة الأرباح المحاسبية:

1. مستوى جودة الأرباح المحاسبية للشركات الصناعة المساهمة العامة المدرجة في سوق عمان المالي. يبين الجدول رقم (2) نتائج قيم المعاملات المعبر عن جودة الأرباح المحاسبية للمناهج الثلاث للشركات الصناعية المساهمة العامة، والتي توفرت عنها البيانات والبالغ عددها (41) شركة صناعية، حيث يظهر من خلال الجدول قيم معامل جودة الأرباح حسب كل منهج لكل شركة والقطاع بشكل عام.

جدول رقم (2)

جودة الأرباح للشركات الصناعية المساهمة العامة حسب مناهج الدراسة

الشركات	معامل منهج لويس *	معامل منهج بارتون وسيمكو**	معامل منهج بينمان ***	النتيجة العامة
1	منخفضة 0.621	منخفضة 2.213	منخفضة 3.164	منخفضة
2	منخفضة 0.597	منخفضة 2.858	منخفضة 3.072	منخفضة
3	منخفضة 0.856	منخفضة 2.631	مرتفعة 1.262	
4	مرتفعة 1.359	مرتفعة 1.967	مرتفعة -0.163	مرتفعة
5	مرتفعة 1.213	مرتفعة 1.976	مرتفعة 0.374	مرتفعة
6	منخفضة 0.503	منخفضة 5.194	منخفضة 3.1	منخفضة
7	مرتفعة 2.876	مرتفعة 1.526	مرتفعة 2.461	مرتفعة
8	مرتفعة 1.68	مرتفعة 1.686	مرتفعة 0.607	مرتفعة
9	منخفضة 0.234	منخفضة 2.339	منخفضة 11.185	منخفضة
10	منخفضة 0.885	مرتفعة 1.423	مرتفعة 2.033	
11	منخفضة 0.535	مرتفعة 1.699	مرتفعة -1.347	
12	منخفضة 0.592	مرتفعة 1.231	مرتفعة 0.683	
13	مرتفعة 3.365	مرتفعة 1.55	مرتفعة -1.991	مرتفعة
14	منخفضة 0.174	منخفضة 8.862	منخفضة 12.373	منخفضة
15	منخفضة 0.554	منخفضة 2.035	منخفضة 7.581	منخفضة
16	منخفضة 0.569	مرتفعة 1.561	منخفضة 3.115	
17	منخفضة 0.137	منخفضة 2.433	منخفضة 3.116	منخفضة
18	مرتفعة 1.108	مرتفعة 1.089	مرتفعة 0.867	مرتفعة
19	مرتفعة 3.946	مرتفعة 1.368	مرتفعة 0.819	مرتفعة

مرتفعة	مرتفعة	2.193	مرتفعة	1.834	مرتفعة	3.66	20
منخفضة	منخفضة	5.855	منخفضة	2.007	منخفضة	0.286	21
	مرتفعة	1.538	مرتفعة	1.897	منخفضة	0.208	22
	مرتفعة	1.685	مرتفعة	1.23	منخفضة	0.395	23
منخفضة	منخفضة	3.324	منخفضة	42.611	منخفضة	0.391	24
	مرتفعة	1.939	مرتفعة	1.218	منخفضة	0.145	25
منخفضة	منخفضة	3.607	منخفضة	35.431	منخفضة	0.143	26
	مرتفعة	-2.985	مرتفعة	0.773	منخفضة	0.596	27
	منخفضة	5.344	مرتفعة	1.145	منخفضة	0.47	28
مرتفعة	مرتفعة	1.12	مرتفعة	1.977	مرتفعة	1.175	29
مرتفعة	مرتفعة	2.799	مرتفعة	0.808	مرتفعة	1.211	30
منخفضة	منخفضة	4.375	منخفضة	2.3	منخفضة	0.474	31
	مرتفعة	0.474	مرتفعة	1.114	منخفضة	0.607	32
مرتفعة	مرتفعة	2.618	مرتفعة	0.535	مرتفعة	1.227	33
	منخفضة	4.236	مرتفعة	1.291	منخفضة	0.455	34
	منخفضة	4.486	مرتفعة	1.074	منخفضة	0.536	35
مرتفعة	مرتفعة	1.444	مرتفعة	0.962	مرتفعة	1.476	36
	منخفضة	6.13	مرتفعة	1.47	منخفضة	0.231	37
منخفضة	منخفضة	3.128	منخفضة	2.277	منخفضة	0.113	38
منخفضة	منخفضة	3.059	منخفضة	2.983	منخفضة	0.595	39
منخفضة	منخفضة	14.043	منخفضة	2.052	منخفضة	0.188	40
	منخفضة	6.273	مرتفعة	1.531	منخفضة	0.76	41
منخفضة	منخفضة	3.146	منخفضة	3.76	منخفضة	0.906	القطاع ككل

يتضح من خلال الجدول رقم (2) ما يلي:

- بلغ عدد الشركات عينة الدراسة (41) شركةً صناعية مساهمة عامة توفرت عنها البيانات خلال فترة الدراسة (2008- 2010) من مجموع الشركات الصناعية البالغ عددها (74) شركة.
- هنالك (15) شركةً صناعيةً إختلفت في نتائج قيم معامل جودة الأرباح بين مناهج قياس جودة الأرباح المحاسبية الثلاثة وهذا يشير إلى عدم إتفاقاً المناهج الثلاثة على قياس جودة الأرباح المحاسبية لهذه الشركات، وإننا بحاجة إلى مقاييس أخرى لقياسها، وقد شكلت هذه الشركات ما نسبته (36.5%) من شركات العينة.
- هنالك (26) شركةً صناعيةً إتفقت في نتائج قيم معامل جودة الأرباح بين مناهج قياس جودة الأرباح المحاسبية الثلاثة معاً، أي ما نسبته (63.5) من حجم العينة، وأن هناك (15) شركةً صناعيةً إتفقت على جودة أرباح محاسبية منخفضة حسب المناهج الثلاث المستخدمة، وشكلت ما نسبته (58%) من الشركات، وأن هناك (11) شركةً صناعيةً إتفقت على جودة أرباح محاسبية مرتفعة حسب المناهج الثلاث المستخدمة، وشكلت ما نسبته (42%) من الشركات.
- بلغت أدنى قيمة لمعامل منهج لويس (0.113) بمعدل جودة أرباح محاسبية منخفض، وأعلى قيمة لمعامل المنهج (3.946) وبمعدل جودة أرباح محاسبية مرتفع.
- بلغت أدنى قيمة لمعامل منهج بارتون وسيمكو (0.535) وبمعدل جودة أرباح محاسبية مرتفع، كما بلغت أعلى قيمة لمعامل المنهج (35.431) وبمعدل جودة أرباح محاسبية منخفض.
- بلغت أدنى قيمة لمعامل منهج بينمان (-2.985) وبمعدل جودة أرباح محاسبية مرتفع، بينما بلغت أعلى قيمة لهذا المنهج (14.043) وبمعدل جودة أرباح محاسبية منخفض.

- كما يلاحظ من أنّ أدنى قيمة لمعامل منهج لويس والتي بلغت (0.113) بجودة أرباح محاسبية منخفضة كان هناك اتفاقاً مع النماذج الأخرى على جودة أرباح محاسبية منخفضة، كما يلاحظ أيضاً أنّ أعلى قيمة لمعامل منهج لويس والتي بلغت (3.946) بجودة أرباح مرتفعة كان هنالك اتفاقاً مع النماذج الأخرى على جودة أرباح محاسبية مرتفعة.

- وعند أدنى قيمة لمعامل منهج بارتون وسيمكو (0.535) بجودة أرباح محاسبية مرتفعة كان هنالك اتفاقاً مع النماذج الأخرى على جودة أرباح محاسبية مرتفعة، وإتفاقاً على جودة أرباح منخفضة عند أعلى قيمة لمعامل منهج بارتون وسيمكو (42.611)، بينما كان هناك اتفاقاً بين النماذج عند أعلى قيمة للمنهج بينمان (14.043) وبجودة أرباح محاسبية منخفضة، ولم تتفق عند أدنى قيمة لهذا المنهج والتي بلغت (-2.985).

2. تحليل مستوى جودة الأرباح المحاسبية للشركات الخدمية المساهمة العامة المدرجة في سوق عمان المالي .

بين الجدول رقم (3) نتائج قيم معامل جودة الأرباح المحاسبية للمناهج الثلاث للشركات الخدمية المساهمة العامة، والتي توفرت عنها البيانات والبالغ عددها (77) شركةً خدمية، حيث يظهر من خلال الجدول قيم معامل جودة الأرباح حسب كل منهج لكل شركة والقطاع بشكل عام.

جدول رقم (3)

جودة الأرباح للشركات الخدمية المساهمة العامة حسب مناهج الدراسة

الشركات	معامل منهج لويس*		معامل منهج بارتون**		معامل منهج بينمان***		النتيجة العامة
	لويس	منخفضة	وسيمكو	مرتفعة	منخفضة	مرتفعة	
1	0.131	منخفضة	1.526	مرتفعة	6.493	منخفضة	
2	0.87	منخفضة	-48.933	مرتفعة	0.664	مرتفعة	
3	0.243	منخفضة	18.626	منخفضة	3.024	منخفضة	منخفضة

منخفضة	منخفضة	3.728	منخفضة	7.926	منخفضة	0.798	4
منخفضة	منخفضة	3.009	منخفضة	4.223	منخفضة	0.861	5
منخفضة	منخفضة	3.159	منخفضة	13.42	منخفضة	0.031	6
	مرتفعة	0.239	منخفضة	33.181	منخفضة	0.206	7
	مرتفعة	0.082	منخفضة	16.002	منخفضة	0.242	8
مرتفعة	مرتفعة	0.5	مرتفعة	1.943	مرتفعة	1.629	9
	مرتفعة	-1.324	منخفضة	5.959	منخفضة	0.665	10
	مرتفعة	1.139	مرتفعة	-10.465	منخفضة	0.703	11
مرتفعة	مرتفعة	-10.092	مرتفعة	1.94	مرتفعة	1.178	12
منخفضة	منخفضة	15.656	منخفضة	75.822	منخفضة	0.187	13
	مرتفعة	0.429	منخفضة	6.72	منخفضة	0.32	14
مرتفعة	مرتفعة	0.232	مرتفعة	1.811	مرتفعة	1.035	15
منخفضة	منخفضة	4.63	منخفضة	5.186	منخفضة	0.427	16
	مرتفعة	0.508	مرتفعة	-148.398	منخفضة	0.17	17

	منخفضة	24.485	منخفضة	92.746	مرتفعة	2.785	18
منخفضة	منخفضة	3.004	منخفضة	11.038	منخفضة	0.867	19
	مرتفعة	0.723	مرتفعة	-11.968	منخفضة	0.468	20
مرتفعة	مرتفعة	0.967	مرتفعة	1.451	مرتفعة	5.141	21
منخفضة	منخفضة	12.133	منخفضة	23.79	منخفضة	0.144	22
منخفضة	منخفضة	3.088	منخفضة	45.908	منخفضة	0.297	23
	مرتفعة	0.495	منخفضة	8.277	منخفضة	0.318	24
منخفضة	منخفضة	3.369	منخفضة	5.687	منخفضة	0.124	25
منخفضة	منخفضة	3.844	منخفضة	8.531	منخفضة	0.689	26
	مرتفعة	0.747	منخفضة	46.641	منخفضة	0.314	27
مرتفعة	مرتفعة	0.236	مرتفعة	-32.195	مرتفعة	4.936	28
منخفضة	منخفضة	3.126	منخفضة	96.39	منخفضة	0.239	29
منخفضة	منخفضة	38.082	منخفضة	19.92	منخفضة	0.476	30
	مرتفعة	1.015	مرتفعة	1.593	منخفضة	0.209	31

منخفضة	منخفضة	4.103	منخفضة	6.705	منخفضة	0.046	32
منخفضة	منخفضة	6.028	منخفضة	16.979	منخفضة	0.128	33
مرتفعة	مرتفعة	-0.474	مرتفعة	-55.862	مرتفعة	1.208	34
	مرتفعة	0.551	منخفضة	5.067	منخفضة	0.315	35
منخفضة	منخفضة	3.099	منخفضة	2.837	منخفضة	0.086	36
	مرتفعة	0.981	مرتفعة	-24.874	منخفضة	0.555	37
منخفضة	منخفضة	4.441	منخفضة	39.714	منخفضة	0.407	38
	مرتفعة	1.821	مرتفعة	-257.341	منخفضة	0.026	39
مرتفعة	مرتفعة	-1.588	مرتفعة	-48.518	مرتفعة	1.266	40
	مرتفعة	-0.788	مرتفعة	-23.574	منخفضة	0.847	41
مرتفعة	مرتفعة	1.102	مرتفعة	1.406	مرتفعة	7.437	42
	منخفضة	3.27	منخفضة	2.728	مرتفعة	1.357	43
منخفضة	منخفضة	4.492	منخفضة	2.788	منخفضة	0.928	44
منخفضة	منخفضة	3.173	منخفضة	5.17	منخفضة	0.153	45
منخفضة	منخفضة	11.744	منخفضة	3.833	منخفضة	0.56	46

مرتفعة	مرتفعة	1.451	مرتفعة	1.347	مرتفعة	1.718	47
منخفضة	منخفضة	3.245	منخفضة	2.332	منخفضة	0.305	48
مرتفعة	مرتفعة	2.855	مرتفعة	1.601	مرتفعة	2.16	49
منخفضة	منخفضة	3.041	منخفضة	4.235	منخفضة	0.12	50
منخفضة	منخفضة	3.017	منخفضة	2.014	منخفضة	0.892	51
منخفضة	منخفضة	3.505	منخفضة	6.559	منخفضة	0.906	52
	مرتفعة	0.779	منخفضة	3.548	منخفضة	0.247	53
مرتفعة	مرتفعة	1.711	مرتفعة	1.756	مرتفعة	4.601	54
منخفضة	منخفضة	3.036	منخفضة	3.309	منخفضة	0.461	55
مرتفعة	مرتفعة	2.176	مرتفعة	1.899	مرتفعة	1.907	56
	منخفضة	4.493	منخفضة	2.054	مرتفعة	2.204	57
مرتفعة	مرتفعة	1.059	مرتفعة	0.572	مرتفعة	4.451	58
منخفضة	منخفضة	9.129	منخفضة	2.989	منخفضة	0.338	59
منخفضة	منخفضة	8.542	منخفضة	3.615	منخفضة	0.636	60
	مرتفعة	0.708	مرتفعة	1.744	منخفضة	0.31	61

	منخفضة	4.435	منخفضة	2.368	مرتفعة	1.036	62
مرتفعة	مرتفعة	-0.993	مرتفعة	1.741	مرتفعة	1.617	63
	مرتفعة	-1.513	منخفضة	5.601	مرتفعة	1.729	64
مرتفعة	مرتفعة	1.482	مرتفعة	1.683	مرتفعة	1.383	65
مرتفعة	مرتفعة	0.304	مرتفعة	1.73	مرتفعة	1.732	66
مرتفعة	مرتفعة	1.033	مرتفعة	1.352	مرتفعة	1.21	67
	مرتفعة	1.653	منخفضة	4.478	منخفضة	0.672	68
منخفضة	منخفضة	3.437	منخفضة	2.147	منخفضة	0.553	69
	مرتفعة	2.411	مرتفعة	1.159	منخفضة	0.281	70
	منخفضة	10.581	مرتفعة	0.307	منخفضة	0.127	71
	مرتفعة	-0.187	منخفضة	222.226	منخفضة	0.036	72
	مرتفعة	-0.148	مرتفعة	1.335	منخفضة	0.339	73
منخفضة	منخفضة	4.63	منخفضة	4.249	منخفضة	0.41	74
	مرتفعة	-1.873	منخفضة	7.045	منخفضة	0.192	75
	مرتفعة	2.39	مرتفعة	1.408	منخفضة	0.172	76
مرتفعة	مرتفعة	1.708	مرتفعة	0.589	مرتفعة	1.026	77
منخفضة	منخفضة	3.214	منخفضة	3.641	منخفضة	0.984	القطاع

يتضح من خلال الجدول رقم (3) ما يلي:

- بلغ عدد الشركات عينة الدراسة (77) شركة خدمية مساهمة عامة والتي توفرت عنها البيانات خلال فترة الدراسة (2008- 2010) من مجموع الشركات الخدمية البالغ عددها (131) شركة أي ما نسبته (58.8%).
- هناك (30) شركة اختلفت في نتائج قيم معامل جودة الأرباح المحاسبية بين مناهج قياس جودة الأرباح المحاسبية الثلاث المستخدمة حيث شكلت ما نسبته (39%) من حجم الشركات عينة الدراسة، وهذا يشير إلى عدم إتفاق المناهج الثلاث على قياس جودة الأرباح المحاسبية لهذه الشركات نظراً لإختلاف العناصر المحسوبة في كل منهج.
- اتفقت نتائج معامل جودة الأرباح المحاسبية للمناهج المستخدمة في (47) شركة خدمية مساهمة عامة أي ما نسبته (61%) من من حجم العينة، وأن هناك (29) شركة اتفقت على جودة أرباح محاسبية منخفضة حسب المناهج الثلاث المستخدمة شكلت ما نسبته (61.7%) من الشركات، وأن هناك (18) شركة اتفقت على جودة أرباح محاسبية مرتفعة حسب المناهج الثلاث المستخدمة وشكلت ما نسبته (38.3%) من الشركات.
- بلغت أدنى قيمة لمعامل منهج لويس (0.026) ومعدل جودة أرباح محاسبية منخفض، بينما بلغت أعلى قيمة لمعامل المنهج (7.437) ومعدل جودة أرباح محاسبية مرتفع.
- بلغت أدنى قيمة لمعامل منهج بارتون وسيمكو (-257.341) ومعدل جودة أرباح محاسبية مرتفع، بينما كانت أعلى قيمة لمعامل المنهج (222.226) ومعدل جودة أرباح محاسبية منخفض.
- بلغت أدنى قيمة لمعامل منهج بينمان (-10.092) ومعدل جودة أرباح محاسبية مرتفع، بينما بلغت أعلى قيمة لمعامل المنهج (38.082) ومعدل جودة أرباح محاسبية منخفضة.

- كما يبين الجدول السابق أنه عند أدنى قيمة لمعامل منهج بينمان والتي بلغت (10.092) بجودة أرباح محاسبية مرتفعة كان هناك إتفاقاً مع النماذج الأخرى على جودة أرباح محاسبية مرتفعة، كما يلاحظ أيضاً أنه أن عند أعلى قيمة لمعامل منهج بينمان والتي بلغت (38.082) بجودة أرباح محاسبية منخفضة، كان هناك أيضاً إتفاق مع النماذج الأخرى على جودة أرباح محاسبية منخفضة.

- كما اتفقت نتائج معاملات المناهج الثلاثة عند أعلى قيمة لمعامل المنهج لويس والتي بلغت (7.437) على جودة أرباح محاسبية مرتفعة، واختلفت عند أدنى قيمة لمعامل المنهج والبالغة (0.026) وبمعدل جودة أرباح محاسبية منخفضة، لم تتفق مع نتائج معامل منهج بارتنون وسيمكو والذي حقق جودة أرباح محاسبية مرتفعة.

3. تحليل مستوى جودة الأرباح المحاسبية للشركات التأمين المساهمة العامة المدرجة في سوق عمان المالي.

بين الجدول رقم (4) نتائج قيم معامل جودة الأرباح المحاسبية للمناهج الثلاثة لشركات التأمين المساهمة العامة، والتي توفرت عنها البيانات والبالغ عددها (16) شركة، حيث يظهر من خلال الجدول قيم معامل جودة الأرباح المحاسبية حسب كل منهج لكل شركة والقطاع بشكل عام.

جدول رقم (4)

جودة الأرباح لشركات التأمين المساهمة العامة حسب مناهج الدراسة

الشركات	معامل منهج لويس		معامل منهج بارتنون وسيمكو		معامل منهج بينمان		النتيجة العامة
	منخفضة	مرتفعة	منخفضة	مرتفعة	منخفضة	مرتفعة	
1	منخفضة	0.184	منخفضة	4.746	منخفضة	3.024	منخفضة
2	منخفضة	0.395	منخفضة	2.973	منخفضة	3.051	منخفضة
3	مرتفعة	2.517	مرتفعة	1.756	مرتفعة	0.749	مرتفعة
4	منخفضة	0.137	منخفضة	3.116	منخفضة	4.221	منخفضة
5	منخفضة	0.466	منخفضة	2.927	منخفضة	6.135	منخفضة

	منخفضة	16.759	مرتفعة	1.47	منخفضة	0.068	6
	مرتفعة	2.131	منخفضة	3.824	منخفضة	0.733	7
	مرتفعة	-1.514	منخفضة	3.89	منخفضة	0.879	8
مرتفعة	مرتفعة	1.205	مرتفعة	1.549	مرتفعة	1.279	9
منخفضة	منخفضة	3.117	منخفضة	2.446	منخفضة	0.438	10
منخفضة	منخفضة	4.617	منخفضة	2.293	منخفضة	0.57	11
مرتفعة	مرتفعة	2.317	مرتفعة	1.462	مرتفعة	1.279	12
مرتفعة	مرتفعة	-0.606	مرتفعة	1.773	مرتفعة	1.342	13
	مرتفعة	-1.449	منخفضة	2.603	منخفضة	0.355	14
	مرتفعة	1.07	منخفضة	2.751	منخفضة	0.65	15
منخفضة	منخفضة	3.557	منخفضة	4.074	منخفضة	0.418	16
منخفضة	منخفضة	3.024	منخفضة	2.728	منخفضة	0.732	القطاع

يظهر الجدول رقم (4) ما يلي:

- بلغت عدد شركات عينة الدراسة (16) شركة مساهمة عامة توفرت عنها البيانات خلال فترة الدراسة (2010- 2008) من مجموع شركات التأمين البالغ عددها (27).
- هناك (5) شركات تأمين اختلفت في نتائج قيم معامل جودة الأرباح المحاسبية بين مناهج قياس جودة الأرباح الثلاثة وشكلت ما نسبته (31%) من حجم الشركات عينة الدراسة، مما يشير إلى عدم إتفاقاً هذه المناهج على قياس جودة الأرباح المحاسبية لهذه الشركات، بسبب إختلاف العناصر المحسوبة في كل منهج.
- هنالك (11) شركة تأمين اتفقت في نتائج قيم معامل جودة الأرباح بين مناهج قياس جودة الأرباح المحاسبية الثلاثة معاً، اي ما نسبته (69%) من حجم العينة، وان هناك (7) شركات تأمين اتفقت على جودة أرباح محاسبية منخفضة حسب المناهج الثلاث المستخدمة، وشكلت ما نسبته (63.4%) من الشركات، وأن هناك (4) شركات تأمين اتفقت على جودة أرباح محاسبية مرتفعة حسب المناهج الثلاث المستخدمة، وشكلت ما نسبته (36.36%) من الشركات، .

بلغت أدنى قيمة لمعامل منهج لويس (0.068) ومعدل جودة أرباح محاسبية منخفض، بينما بلغت أعلى قيمة لمعامل المنهج (2.517) ومعدل جودة أرباح محاسبية مرتفعة.

- بلغت أدنى قيمة لمعامل المنهج بارتون وسيمكو (1.462) ومعدل جودة أرباح محاسبية مرتفعة، في حين بلغت أعلى قيمة لمعامل المنهج (4.74) ومعدل جودة أرباح محاسبية منخفضة.

- أما فيما يتعلق بمعامل منهج بينمان فبلغت أدنى قيمة له (-1.514) ومعدل جودة أرباح محاسبية مرتفعة، وأدنى قيمة لمعامل المنهج كانت (16.759) بمعدل جودة أرباح محاسبية منخفضة.

- ويلاحظ من الجدول أنه أنّ عند أدنى قيمة لمعامل منهج بارتون وسيمكو والبالغة (1.462) اتفقت مع المناهج الأخرى على جودة أرباح محاسبية مرتفعة، كما اتفقت عند أعلى قيمة لمعامل منهج بارتون وسيمكو والبالغة (4.74) مع المناهج الأخرى على جودة أرباح محاسبية منخفضة.

- اتفقت المناهج الثلاثة على جودة أرباح محاسبية مرتفعة عند أعلى قيمة لمعامل منهج لويس والبالغة (2.517)، ولم تتفق مناهج قياس جودة الأرباح المحاسبية عند أدنى قيمة لمعامل منهج لويس والتي بلغت (0.068).

4- تحليل مستوى جودة الأرباح المحاسبية للبنوك المساهمة العامة المدرجة في سوق عمان المالي.

بين الجدول رقم (5) نتائج قيم معامل جودة الأرباح المحاسبية للمناهج الثلاث لشركات قطاع البنوك المساهمة العامة، والتي توفرت عنها البيانات والبالغ عددها (15) بنكاً، حيث يظهر من خلال الجدول قيم معامل جودة الأرباح المحاسبية حسب كل منهج ولكل شركة، والقطاع بشكل عام.

جدول رقم (5)

جودة الأرباح المحاسبية للبنوك المساهمة العامة حسب مناهج الدراسة

النتيجة العامة	معامل منهج الثالث		معامل منهج بارتون وسيمكو		معامل منهج لويس		البنوك
	منخفضة	مرتفعة	منخفضة	مرتفعة	منخفضة	مرتفعة	
منخفضة	منخفضة	5.336	منخفضة	29.335	منخفضة	0.298	1
	مرتفعة	1.779	منخفضة	26.156	منخفضة	0.189	2
منخفضة	منخفضة	4.569	منخفضة	18.101	منخفضة	0.063	3
منخفضة	منخفضة	7.597	منخفضة	24.545	منخفضة	0.271	4
منخفضة	منخفضة	4.647	منخفضة	23.648	منخفضة	0.122	5
منخفضة	منخفضة	4.045	منخفضة	26.215	منخفضة	0.017	6
منخفضة	منخفضة	12.539	منخفضة	20.955	منخفضة	0.118	7
منخفضة	منخفضة	5.388	منخفضة	27.837	منخفضة	0.284	8
	مرتفعة	-0.659	منخفضة	19.638	منخفضة	0.088	9
	مرتفعة	0.937	منخفضة	26.015	منخفضة	0.045	10
منخفضة	منخفضة	8.485	منخفضة	24.588	منخفضة	0.065	11
منخفضة	منخفضة	11.1	منخفضة	20.861	منخفضة	0.009	12
	مرتفعة	1.276	منخفضة	19.035	منخفضة	0.191	13
منخفضة	منخفضة	3.011	منخفضة	20.203	منخفضة	0.067	14
منخفضة	منخفضة	3.92	منخفضة	27.707	منخفضة	0.11	15
منخفضة	منخفضة	4.931	منخفضة	23.656	منخفضة	0.129	القطاع

يبين الجدول رقم (5) ما يلي:

- تم دراسة كامل مجتمع البنوك الأردنية المساهمة العامة نظراً لصغر حجم قطاع البنوك، وتوفرت عنها البيانات المطلوبة خلال فترة الدراسة (2008-2010) حيث بلغت عددها (15) بنكاً.

- هناك أربعة بنوك اختلفت في نتائج قيم معامل جودة الأرباح المحاسبية بين مناهج قياس جودة الأرباح المحاسبية الثلاثة وشكلت ما نسبته (26%) من شركات عينة الدراسة، ويعود السبب في عدم إتفاقات النماذج إلى إختلاف العناصر المحسوبة في كل منهج.
- هنالك (11) بنكاً مساهم عام اتفق في نتائج قيم معامل جودة الأرباح بين مناهج قياس جودة الأرباح المحاسبية الثلاثة معاً، أي ما نسبته (74%) من حجم العينة، حيث اتفقت جميعها على جودة أرباح محاسبية منخفضة حسب المناهج الثلاث المستخدمة، وختت عينة الدراسة من أي بنوك لديها جودة أرباح محاسبية مرتفعة.
- يلاحظ من الجدول السابق أنّ جميع نتائج معاملات منهج لويس ومنهج بارتون وسيمكو كانت ذات جودة أرباح محاسبية منخفضة، أي أنّ البنوك الأردنية لا يوجد لديها جودة أرباح حسب هذه النماذج.
- بلغت أدنى قيمة لمعامل منهج لويس (0.009) بمعدل جودة أرباح محاسبية منخفضة، و أعلى قيمة لمعامل هذا المنهج (0.298) وبمعدل جودة أرباح محاسبية منخفضة.
- بلغت أدنى قيمة لمعامل منهج باترون وسيمكو (18.101) وبمعدل جودة أرباح محاسبية منخفضة، بينما كانت أعلى قيمة لهذا المنهج (29.335) وهي أيضاً بمعدل جودة أرباح محاسبية منخفضة.
- بلغت أدنى قيمة لمعامل منهج بارتون (-0.659) وبمعدل جودة أرباح محاسبية مرتفعة، بينما بلغت أعلى قيمة لمعامل هذا المنهج (12.539) بمعدل جودة أرباح محاسبية منخفضة.
- يلاحظ من الجدول أنّ نتائج النماذج اتفقت عند أدنى وأعلى قيمة لمعامل منهج لويس على جودة أرباح محاسبية منخفضة، كما اتفقت عند أدنى وأعلى قيمة لمعامل منهج بارتون وسيمكو على جودة أرباح محاسبية منخفضة أيضاً، أمّا فيما يتعلق بنتائج معامل منهج بينمان فعند أعلى قيمة لمعامل المنهج اتفقت النماذج على جودة أرباح محاسبية منخفضة، ولم تتفق عند أدنى قيمة لمعامل المنهج البالغة (-0.659).

3-4 تحليل الإنحدار المتعدد

1. التحليل الوصفي لبنود القوائم المالية للشركات المساهمة العامة الأردنية

يبيّن الجدول رقم (6) نتائج التحليل الوصفي لبنود القوائم المالية للشركات المساهمة العامة الأردنية، وبالغ عددها ثمانية متغيرات، وذلك باستخدام أساليب التحليل الاحصائي المتمثلةً بالوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وأعلى قيمة، وأدنى قيمة، حيث أشارت النتائج أنّ المتوسط الحسابي لإجمالي الأصول 352744821 ديناراً أردنياً وانحراف معياري كبير 643755012 ديناراً أردنياً مما يبين أنّ هناك إختلاف في احجام الشركات المتمثل بإجمالي الأصول للشركات عينة الدراسة حيث تراوحت احجامها بين 23056633667 ديناراً أردنياً أعلى قيمة وبين 949999 ديناراً أردنياً أدنى قيمة. يلاحظ من الجدول أدناه أنّ هناك تفاوت واضح لجميع متغيرات بنود قائمة المركز المالي و قائمة الدخل وقائمة التدفقات النقدية للشركات عينة الدراسة.

جدول رقم (6)

التحليل الوصفي لبنود القوائم المالية للشركات المساهمة العامة الأردنية

المتغيرات	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أدنى قيمة	أعلى قيمة
إجمالي الأصول	149	352744821	1979402836	949999	23056633667
إجمالي الإلتزامات	149	280874700	1665437528	36666	19334048667
إجمالي حقوق الملكية	149	69367579	315032528	913333	3722585000
صافي الربح العام	149	4808508	23837681	-20660428	251766000
صافي الربح التشغيلي	149	6730860	31804066	-18736406	331088000
التدفقات النقدية التشغيلية	149	20073319	115939221	-14935982	1343418000

9703078	-568428667	51414595	-12116542	149	التدفقات النقدية الإستثمارية
215208143	-114109667	24175156	644002	149	التدفقات النقدية التمويلية

4-4 التحليل الوصفي للمتغيرات المستقلة

يبين الجدول رقم(7) نتائج التحليل الوصفي للمتغيرات المستقلة والمتمثلةً بنماذج جودة الأرباح

المحاسبية منهج لويس، منهج بارتون وسيمكو، منهج بينمان

جدول رقم(7)

التحليل الوصفي لمناهج جودة الأرباح المحاسبية

أعلى قيمة	أدنى قيمة	الأنحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المتغيرات
7.44	0.01	1.11	0.85	149	منهج لويس (2003,Leuz et al).
222.23	-257.34	35.72	5.59	149	منهج بارتون وسيمكو (Barton and Simko) (2003)
38.08	-10.09	4.94	3.35	149	منهج بينمان (2001, Penman).

يلاحظ من الجدول رقم(8) أعلاه ان:

- أن متوسط نتائج منهج لويس للشركات المساهمة العامة الأردنية المدرجة في سوق عمان المالي بلغ (0.85) مما يعني أن جودة الأرباح للشركات كانت منخفضةً حسب هذا المنهج وبانحراف معياري (1.11) مشيراً إلى إختلاف في جودة الأرباح بين الشركات تراوحت بين (0.01) وهي جودة أرباح محاسبية منخفضة و(7.44) ذات جودة أرباح مرتفعة.

بلغ متوسط نتائج منهج بارتون وسيمكو بقياس جودة الأرباح للشركات المساهمة العامة الأردنية المدرجة في سوق عمان المالي (5.59) والذي يعني بالمتوسط أنّ جودة الأرباح للشركات كانت منخفضة، وبانحراف معياري (35.72)، مما يشير إلى وجود تفاوت في جودة الأرباح بين الشركات عينة الدراسة تراوحت بين (-257.34) وهي جودة أرباح محاسبية مرتفعة و(222.23) ذات جودة أرباح منخفضة.

- وقد بلغ متوسط نتائج منهج بينمان بقياس جودة الأرباح للشركات المساهمة العامة الأردنية المدرجة في سوق عمان المالي بلغت (3.35) مما يعني ان جودة الأرباح للشركات كانت منخفضة حسب هذا المنهج وبانحراف معياري (4.94) مشيراً إلى تفاوت في نسب جودة الأرباح بين الشركات والتي تراوحت قيمتها بين (-10.09) وهي جودة أرباح محاسبية مرتفعة و(38.08) ذات جودة أرباح منخفضة.

4-5 درجة الإرتباط بين متغيرات الدراسة

ولمعرفة تأثير التداخل بين المتغيرات المستقلة وعدم وجود إرتباطات تبادلية عالية بين متغيرات الدراسة المستقلة، لإختبار مدى الإرتباط بين المتغير المستقل (Multicollinearity)، سوف يتم استخدام الإختبارات الآتية:

أولاً: إختبار بيرسون لكل متغير من المتغيرات المستقلة

وثانياً: إختبار معامل تضخم التباين (VIF) لكل متغير من المتغيرات المستقلة.

ثالثاً: إختبار التباين المسموح (Tolerance) لكل متغير من المتغيرات المستقلة.

يبين الجدول رقم (8) معاملات إرتباط بيرسون بين متغيرات الدراسة المستقلة، والتي يلاحظ من خلالها بانه لا توجد مشكلة إرتباطات تبادلية عالية بين متغيرات الدراسة المستقلة إلى الحد الذي من الممكن أن يؤثر على نتائج تحليل الإنحدار ، ويكون قيم معامل الإرتباط محصورة بين $-1 \leq r \leq 1$ وللتحقق من عدم وجود هذه المشكلة بالنسبة لأهمودج الإنحدار المستخدم في هذه الدراسة فقد تم إعداد مصفوفة الإرتباطات التبادلية بين متغيرات الدراسة المستقلة.

الجدول رقم (8)

معاملات إرتباط بيرسون بين متغيرات الدراسة المستقلة

المتغير	منهج لويس	منهج بارتون وسيمكو	منهج بينمان
منهج لويس	1		
منهج بارتون وسيمكو	-0.074	1	
منهج بينمان	-0.167*	0.189*	1

كما ويلاحظ من الجدول رقم (8) أن الإرتباطات بين متغيرات الدراسة المستقلة لم تكن مرتفعة بشكل يؤثر على إجراء التحليل، حيث كانت مقبولة وتراوحت بين (-0.167) درجة إرتباط سلبية بين منهج بينمان ومنهج لويس، و(0.189) درجة إرتباط ايجابية بين منهج بينمان ومنهج بارتون وسيمكو.

يبين الجدول رقم (9) إختبار تضخم التباين والتباين المسموح بين متغيرات الدراسة المستقلة والتي يلاحظ من خلالها بأنه لا توجد مشكلة إرتباطات تبادلية عالية بين متغيرات الدراسة المستقلة إلى الحد الذي من الممكن أن يؤثر على نتائج تحليل الإنحدار.

الجدول رقم (9)

إختبار معامل تضخم التباين والتباين المسموح لمتغيرات الدراسة

إختبار التداخل الخطي		المتغيرات
Multicollinearity Test		
VIF	Tolerance	
1.030	.970	منهج لويس (Leuz et al, 2003).
1.039	.962	منهج بارتون وسيمكو (Barton and Simko, 2003)
1.063	.941	منهج بينمان (Penman, 2001).

ويبين الجدول رقم (9) أنَّ قيمة معامل (VIF) لجميع المتغيرات المستقلة هي أقل من (10) وتتراوح قيمة إختبار تضخم التباين لجميع المتغيرات ما بين (1.03-1.063)، بينما قيمة إختبار التباين المسموح به لجميع المتغيرات أكبر من (0.05) وتتراوح قيمة ما بين (0.941-0.97) وهو ما يعزز نتائج إرتباط بيرسون السابقة والتي أظهرت أنَّ الإرتباطات بين متغيرات الدراسة المستقلة لم تكن مرتفعةً بشكل يؤثر على إجراء التحليل بين المتغيرات المستقلة، مما يعني أنَّ نماذج الدراسة تخلو من مشكلة (VIF) التداخل الخطي.

6-4 نتائج تحليل الإنحدار المتعدد

تم تحليل أثر جودة الأرباح المحاسبية على القوائم المالية في ثمان متغيرات تشمل عناصر القوائم المالية الإجمالية، والتي تمثل كلاً من قائمة الدخل، وقائمة المركز المالي، وقائمة التدفقات النقدية، كما يلي:

أولاً: أثر جودة الأرباح المحاسبية على قائمة الدخل.

1- أثر جودة الأرباح المحاسبية على صافي الربح التشغيلي

$$O.I = \alpha + \beta_1 M1 + \beta_2 M2 + \beta_3 M3 + et$$

صافي الربح التشغيلي = ثابت الإنحدار + ميل الإنحدار لمنهج (Leuz) + ميل الإنحدار لمنهج (Simko.Barton)

+ ميل الإنحدار لمنهج (Penman) + الخطأ العشوائي

يبين الجدول رقم (10) نتائج تحليل أمودج الإنحدار المتعدد للمتغير التابع المتمثل بصافي الربح التشغيلي (O.I)، فيلاحظ من الجدول أنَّ المنهج غير دال احصائياً عند مستوى (10%) حيث كانت (F- value=1.868)، وأنَّ المتغيرات المستقلة في هذا المنهج تفسر- التغيرات التي تحصل في صافي الربح التشغيلي بمقدار 11% تقريباً (Adj R² 0.106=). ويفسر أنَّ 89% يعزى لعوامل غير موجودة.

جدول رقم (10)

أموذج تحليل الإنحدار المتعدد لمتغير صافي الربح التشغيلي

Sig. level	t- value	معامل الإنحدار β_i	المتغيرات المستقلة
0.100	-1.653	-0.138	منهج لويس
0.093	1.436	0.120	منهج بارتون وسيمكو
0.821	0.227	0.019	منهج بينمان
	1.868		F- value
	0.138		Sig.
	0.106		Adj R ²

يتضح من الجدول رقم (10) ما يلي:

- هناك علاقة إرتباط سلبية بين منهج لويس وبين صافي الربح التشغيلي حيث كانت دالة إحصائياً عند مستوى (0.10)، وبلغ مستوى الدلالة (0.10) مما يشير إلى علاقة عكسية، حيث أن ارتفاع قيمة معامل منهج لويس سيؤدي إلى إنخفاض صافي الربح التشغيلي، وبما أن زيادة قيمة معامل منهج لويس عن (1) تشير إلى وجود جودة أرباح مرتفعة وصاحبة إنخفاض في صافي الربح التشغيلي، فأنت وجود صافي ربح تشغيلي لا يعني بالضرورة وجود جودة أرباح في الشركات المساهمة العامة الأردنية حسب منهج لويس.

- كما أشارت النتائج أن هناك علاقة إرتباط ايجابية بين منهج بارتون وسيمكو وبين صافي الربح التشغيلي حيث كانت دالة إحصائياً عند مستوى (10%) وبلغ مستوى الدلالة لها (0.093) وكانت (t- value = 1.436)، مما يشير إلى علاقة طردية حيث أن زيادة معامل قيمة منهج بارتون وسيمكو سيؤدي إلى زيادة صافي الربح التشغيلي، والذي يعني عند زيادة معامل قيمة المنهج عن (2) وجود جودة الأرباح المحاسبية منخفضة، بمعنى آخر إن إنخفاض جودة الأرباح المحاسبية حسب هذا المنهج سيؤدي إلى ارتفاع في جودة صافي الربح التشغيلي.

- لا يوجد هناك علاقة إرتباط بين منهج بينمان المستخدم وبين صافي الربح التشغيلي حيث إن التغيير في نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى صافي الدخل لا يؤثر على جودة الأرباح المحاسبية حسب هذا المنهج حيث كانت مستوى الدلالة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.10%).

2- أثر جودة الأرباح المحاسبية على صافي الربح العام

$$N.I = \alpha + \beta_1 M1 + \beta_2 M2 + \beta_3 M3 + et$$

صافي الربح العام = ثابت الإندجار + ميل الإندجار لمنهج (Leuz) + ميل الإندجار لمنهج (Simko, Barton) + ميل الإندجار لمنهج (Penman) + الخطأ العشوائي

يبين الجدول رقم (11) نتائج تحليل أتمودج الإندجار المتعدد للمتغير التابع والمتمثل بصافي الربح العام (N.I)، فيلاحظ من الجدول أن المنهج غير دال إحصائياً عند مستوى (10%) حيث كانت (F-value=1.593)، ويلاحظ من الجدول أن قيمة معامل التحديد R^2 Adj بلغ (0.114)، وهذا يعني أن المتغيرات المستقلة في هذا المنهج تفسر ما نسبته (11%) فقط من الاختلافات التي تحصل في صافي الربح العام. ويفسر ان 89% يعزى لعوامل غير موجودة.

جدول رقم (11)

أتمودج تحليل الإندجار المتعدد لمتغير صافي الربح

المتغيرات المستقلة	معامل الإندجار β_i	t- value	Sig. level
منهج لويس	-0.042	-0.476	0.635
منهج بارتون وسيمكو	-0.185	-2.071	0.040
منهج بينمان	0.075	0.836	0.405
F- value		1.593	
Sig.		0.154	
Adj R^2		0.114	

ومن خلال هذا الجدول رقم (11) يمكن ملاحظة ما يلي:

- لا يوجد هناك علاقة إرتباط بين منهج لويس الأولوبين صافي الربح العام حيث أن التغيير في هذه النسبة لا يؤثر على صافي الربح العام حسب هذا المنهج حيث كان مستوى الدلالة غير دالاً إحصائياً عند مستوى (0.10%).

- لا يوجد هناك علاقة إرتباط بين منهج بارتون وسيمكو وبين صافي الربح العام حيث أن التغيير في هذه النسبة لا يؤثر على صافي الربح العام حسب هذا المنهج حيث كان غير دالاً إحصائياً عند مستوى (0.10%)

- لا يوجد هناك علاقة إرتباط بين منهج بينمان وبين صافي الربح العام حيث أن التغيير في هذه النسبة لا يؤثر على صافي الربح العام حسب هذا المنهج حيث كان مستوى الدلالة غير دالاً إحصائياً عند مستوى (0.10%).

ثانياً: قائمة المركز المالي

1- أثر جودة الأرباح المحاسبية على إجمالي الأصول

$$TA = \alpha + \beta_1 M1 + \beta_2 M2 + \beta_3 M3 + et$$

إجمالي الأصول = ثابت الإنحدار + ميل الإنحدار لمنهج (Leuz) + ميل الإنحدار لمنهج (Simko, Barton) + ميل الإنحدار لمنهج (Penman) + الخطأ العشوائي

يبين الجدول رقم (12) نتائج تحليل نموذج الإنحدار المتعدد للمتغير التابع والمتمثل بإجمالي الأصول (T.A)، فيلاحظ من الجدول أن المنهج غير دال إحصائياً عند مستوى (10%) حيث كانت (F-value=1.772)، ويلاحظ من الجدول أن قيمة معامل التحديد R^2 Adj بلغ (0.126)، وهذا يعني وأن المتغيرات المستقلة في هذا المنهج تفسر ما نسبته (13%) تقريبا من الإختلافات التي تحصل في إجمالي الأصول. ويفسر أن 87% يُعزى لعوامل غير موجودة.

جدول رقم (12)

أتمودج تحليل الإنحدار المتعدد لمتغير إجمالي الأصول

Sig. level	t- value	معامل الإنحدار β_i	المتغيرات المستقلة
0.058	-0.476	-0.159	منهج لويس
0.244	-2.071	0.098	منهج بارتون وسيمكو
0.841	0.836	-0.017	منهج بينمان
		1.772	F- value
		0.155	Sig.
		0.126	Adj R ²

ويظهر من الجدول رقم (12) ما يلي:

- هنالك علاقة إرتباط سلبية بين منهج لويس وبين إجمالي الأصول، حيث كانت دالة إحصائياً عند مستوى (0.10%) وقد بلغ مستوى الدلالة (0.058%)، مما يشير إلى علاقة عكسية حيث أن زيادة قيمة معامل منهج لويس يؤدي إلى إنخفاض في إجمالي الأصول، وبما أن زيادة قيمة معامل منهج لويس عن (1) تشير إلى وجود جودة أرباح مرتفعة، فإن ارتفاع جودة الأرباح المحاسبية في منهج لويس ستؤدي إلى انخفاض في جودة إجمالي الأصول.

- لا توجد هنالك علاقة بين منهج بارتون وسيمكو والمتمثل بنسبة صافي الأصول التشغيلية على صافي المبيعات وبين إجمالي الأصول عند مستوى (0.10%) حيث إن التغيير في هذه النسبة لا يؤثر على إجمالي الأصول حسب هذا المنهج حيث كانت مستوى الدلالة غير دال إحصائياً عند مستوى (0.10%).

- عدم وجود علاقة بين منهج بينمان وبين إجمالي الأصول حيث إن التغيير في هذه النسبة لا يؤثر على إجمالي الأصول حسب هذا المنهج حيث كانت مستوى الدلالة غير دال إحصائياً عند مستوى (0.10%).

2- أثر جودة الأرباح المحاسبية على إجمالي الإلتزامات

$$TL = \alpha + \beta_1 M1 + \beta_2 M2 + \beta_3 M3 + et$$

إجمالي الإلتزامات = ثابت الإنحدار + ميل الإنحدار لمنهج (Leuz) + ميل الإنحدار لمنهج (Simko.Barton) +

ميل الإنحدار لمنهج (Penman) + الخطأ العشوائي

يبين الجدول رقم (13) نتائج تحليل نموذج الإنحدار المتعدد للمتغير التابع والمتمثل بإجمالي الإلتزامات (T.L)، فيلاحظ من الجدول أن المنهج غير دالٍ إحصائياً عند مستوى (10%) حيث كانت (F-value=1.933)، ويلاحظ من الجدول أن قيمة معامل التحديد R^2 Adj بلغ (0.119)، وهذا يعني أن المتغيرات المستقلة في هذا المنهج تفسر ما نسبته (12%) تقريبا من الإختلافات التي تحصل في إجمالي الإلتزامات. ويفسر أن 88% يُعزى لعوامل غير موجودة.

جدول رقم (13)

نموذج تحليل الإنحدار المتعدد لمتغير إجمالي الإلتزامات

Sig. level	t- value	معامل الإنحدار β_i	المتغيرات المستقلة
0.060	-1.895	-0.158	منهج لويس
0.173	1.371	0.115	منهج بارتون وسيمكو
0.812	-1.238	-0.020	منهج بينمان
	1.933		F- value
	0.127		Sig.
	0.119		Adj R^2

ويظهر من الجدول ما يلي:

- وجود علاقة إرتباط سلبية بين منهج لويس وبين إجمالي الإلتزامات، حيث كانت داله احصائيا عند مستوى (0.10%) وقد بلغ مستوى الدلالة (0.060%)،

حيث تبين أنّ العلاقة عكسية، ارتفاع قيمة معامل منهج لويس يؤدي إلى انخفاض في إجمالي الالتزامات، وبما أنّ زيادة قيمة معامل منهج لويس عن (1) يشير إلى ارتفاع في جودة الأرباح، فإنّ ارتفاع جودة الأرباح في منهج لويس سيؤدي إلى انخفاض جودة إجمالي الالتزامات.

-لا توجد علاقة ارتباط بين منهج بارتون وسيمكو والمتمثل بنسبة صافي الأصول التشغيلية مقسوم على صافي المبيعات وبين إجمالي الالتزامات عند مستوى (0.10%) حيث إنّ التغيير في هذه النسبة لا يؤثر على إجمالي الالتزامات حيث كان مستوى الدلالة غير دالٍ إحصائياً عند مستوى (0.10%).

- لا توجد علاقة ارتباط بين منهج بينمان وبين إجمالي الالتزامات حيث أنّ التغيير في هذه النسبة لا يؤثر على إجمالي الالتزامات حيث كان مستوى الدلالة غير دالٍ إحصائياً عند مستوى (0.10%).

3- أثر جودة الأرباح المحاسبية على إجمالي حقوق الملكية

$$TE = \alpha + \beta_1 M1 + \beta_2 M2 + \beta_3 M3 + et$$

إجمالي حقوق الملكية = ثابت الانحدار + ميل الانحدار لمنهج (Leuz) + ميل الانحدار لمنهج (Barton).

(Simko) + ميل الانحدار لمنهج (Penman) + الخطأ العشوائي

يبين الجدول رقم (14) نتائج تحليل أمودج الانحدار المتعدد للمتغير التابع والمتمثل إجمالي حقوق الملكية (T.E)، فيلاحظ من الجدول أنّ المنهج غير دالٍ إحصائياً عند مستوى (0, 1%) حيث كانت (F- value=3.82)، ويلاحظ من الجدول أنّ قيمة معامل التحديد $Adj R^2$ بلغ (0.093) وهذا يعني أنّ المتغيرات المستقلة في هذا المنهج تفسر ما نسبته (9%) تقريبا من الاختلافات التي تحصل في إجمالي حقوق الملكية. ويفسر ان 91% يُعزى لعوامل غير موجودة.

جدول رقم (14)

أموذج تحليل الإنحدار المتعدد لمتغير إجمالي حقوق الملكية

Sig. level	t- value	معامل الإنحدار β_i	المتغيرات المستقلة
0.892	-0.136	-0.012	منهج لويس
0.001	-3.365	-0.295	منهج بارتون وسيمكو
0.360	0.918	0.081	منهج بينمان
	3.820		F- value
	0.012		Sig.
	0.093		Adj R ²

ويظهر من الجدول رقم (14) ما يلي:

- لا يوجد هناك علاقة إرتباط بين منهج لويس والمتمثل بنسبة الأنحراف المعياري لصافي الربح التشغيلي مقسوم على الأنحراف المعياري لصافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية وبين إجمالي حقوق الملكية حيث إن التغيير في هذه النسبة لا يؤثر على حقوق الملكية حيث كان مستوى الدلالة غير دال إحصائياً عند مستوى (0.10%).
- لا يوجد هناك علاقة إرتباط بين منهج بارتون وسيمكو وبين إجمالي حقوق الملكية حيث ان التغيير لا يؤثر على حقوق الملكية حيث كان مستوى الدلالة غير دال إحصائياً عند مستوى (0.10%).
- لا توجد هناك علاقة إرتباط بين منهج بينمان وبين إجمالي حقوق الملكية، حيث ان التغيير في هذه النسبة لا يؤثر على إجمالي حقوق الملكية، كان مستوى الدلالة غير دال إحصائياً عند مستوى (0.10%).

ثالثاً: أثر جودة الأرباح المحاسبية على قائمة التدفقات النقدية.

1- أثر جودة الأرباح المحاسبية على صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

$$CFO = \alpha + \beta_1 M1 + \beta_2 M2 + \beta_3 M3 + et$$

صافي التدفقات النقدية التشغيلية =

ثابت الإنحدار + ميل الإنحدار لمنهج (Leuz) + ميل الإنحدار لمنهج (Simko, Barton) + ميل

الإنحدار لمنهج (Penman) + الخطأ العشوائي

يبين الجدول رقم (15) نتائج تحليل نموذج الإنحدار المتعدد للمتغير التابع والمتمثل بصافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية (CFO)، فيلاحظ من الجدول أن المنهج غير دال إحصائياً عند مستوى (5%) حيث كانت (F- value=1.858)، ويلاحظ من الجدول أن قيمة معامل التحديد R^2 Adj بلغت (0.118) وهذا يعني أن المتغيرات المستقلة في هذا المنهج تفسر ما نسبته (12%) تقريبا من الإختلافات التي تحصل في صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية.

جدول رقم (15)

نموذج تحليل الإنحدار المتعدد لمتغير صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

Sig. level	t- value	معامل الإنحدار β_i	المتغيرات المستقلة
0.073	-1.693	-0.142	منهج لويس
0.474	0.718	0.060	منهج بارتون وسيمكو
0.317	1.004	0.085	منهج بينمان
	1.858		F- value
	0.139		Sig.
	0.118		Adj R^2

يتضح من الجدول رقم (15) ما يلي:

- هنالك علاقة إرتباط سلبية بين منهج لويس وبين صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية، حيث كانت دالة إحصائياً عند مستوى (0.10%) وقد بلغ مستوى الدلالة (0.073%)، حيث تبين أن زيادة مستوى جودة الأرباح في منهج لويس يؤدي إلى إنخفاض في صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية وهي علاقة عكسية، فزيادة قيمة معامل منهج لويس عن (1) يشير إلى وجود جودة أرباح مرتفعة، وبالتالي فإن إنخفاض جودة الأرباح المحاسبية لا يعني بالضرورة إنخفاض جودة صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية في الشركات المساهمة العامة حسب منهج لويس.

- لا توجد هنالك علاقة إرتباط بين منهج بارتون وسيمكو والمتمثل بنسبة صافي الأصول التشغيلية مقسوم على صافي المبيعات وبين صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية عند مستوى (0.10%) حيث إن التغير في هذه النسبة لا يؤثر على صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية حيث كان مستوى الدلالة غير دال إحصائياً عند مستوى (0.10%).

- لا توجد هناك علاقة إرتباط بين منهج بينمان وبين صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية حيث إن التغير في هذه النسبة لا يؤثر على صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية، حيث كان مستوى الدلالة غير دال إحصائياً عند مستوى (0.10%).

2- أثر جودة الأرباح المحاسبية على صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الإستثمارية

$$CFI = \alpha + \beta_1 M1 + \beta_2 M2 + \beta_3 M3 + et$$

صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الإستثمارية =

ثابت الإنحدار + ميل الإنحدار لمنهج (Leuz) + ميل الإنحدار لمنهج (Simko, Barton) + ميل الإنحدار لمنهج

(Penman) + الخطأ العشوائي

يبين الجدول رقم (16) نتائج تحليل أُمُوذَج الإِنحدار المتعدد للمتغير التابع والمتمثل بصافي التدفقات النقدية من الأنشطة الإستثمارية (CFI)، فيلاحظ من الجدول أن المنهج غير دالّ إحصائياً عند مستوى (5%) حيث كانت (F-value=1.432)، ويلاحظ من الجدول أن قيمة معامل التحديد $Adj R^2$ بلغ (0.099) وهذا يعني ان المتغيرات المستقلة في هذا المنهج تفسر ما نسبته (10%) تقريباً من الإختلافات التي تحصل في صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الإستثمارية. ويفسر أن 90% يُعزى لعوامل غير موجودة.

جدول رقم (16)

أُمُوذَج تحليل الإِنحدار المتعدد لمتغير صافي التدفقات النقدية من العمليات الإستثمارية

Sig. level	t- value	معامل الإِنحدار β_i	المتغيرات المستقلة
0.068	1.838	0.155	منهج لويس
0.467	-0.729	-0.062	منهج بارتون وسيمكو
0.942	-0.073	-0.006	منهج بينمان
		1.432	F- value
		0.236	Sig.
		0.099	Adj R^2

ويظهر من الجدول رقم (16) ما يلي:

- هنالك علاقة ايجابية بين منهج لويس وبين صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الإستثمارية، حيث كانت دالّة إحصائياً عند مستوى (0.10%) وقد بلغ مستوى الدلالة (0.068%)، وبما أن ارتفاع قيمة معامل المنهج عن (1) يشير إلى وجود جودة أرباح ستؤدي إلى ارتفاع في جودة صافي التدفقات النقدية الإستثمارية، وهي علاقة طردية، فإنّ ارتفاع جودة الأرباح المحاسبية ستؤدي إلى ارتفاع في جودة صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الإستثمارية.

-لا توجد هنالك علاقة إرتباط بين منهج بارتون وسيمكو والمتمثل بنسبة صافي الأصول التشغيلية مقسوم على صافي المبيعات وبين صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الإستثمارية عند مستوى (0.10%) حيث إنّ التغير في هذه النسبة لا يؤثر على صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الإستثمارية، حيث كانت مستويات الدلالة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.10%).

لا توجد هناك علاقة إرتباط بين منهج بينمان وبين صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية حيث إن ارتفاع هذه النسبة أو إنخفاضها لا يؤثر على صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الإستثمارية، حيث كانت مستويات الدلالة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.10%).

3- أثر جودة الأرباح المحاسبية على صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية

$$CFF = \alpha + \beta_1 M1 + \beta_2 M2 + \beta_3 M3 + et$$

صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية =

ثابت الإندجار + ميل الإندجار لمنهج (Leuz) + ميل الإندجار لمنهج (Simko, Barton) + ميل الإندجار لمنهج (Penman) + الخطأ العشوائي

يبين الجدول رقم (17) نتائج تحليل أُمُوذَج الإندجار المتعدد للمتغير التابع والمتمثل بصافي التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية (CFF)، فيلاحظ من الجدول أن المنهج غير دال إحصائياً عند مستوى (10%) حيث كانت (F-value=2.668)، ويلاحظ من الجدول أن قيمة معامل التحديد $Adj R^2$ بلغ (0.115) وهذا يعني أن المتغيرات المستقلة في هذا المنهج تفسر ما نسبته (12%) تقريبا من الإختلافات التي تحصل في صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية. ويفسر- أن 88% يُعزى لعوامل غير موجودة.

جدول رقم (17)

أُمُوذَج تحليل الإندجار المتعدد لمتغير صافي التدفقات النقدية من العمليات التمويلية

Sig. level	t- value	معامل الإندجار β_i	المتغيرات المستقلة
0.067	1.848	0.157	منهج لويس
0.055	-1.939	-0.166	منهج بارتون وسيمكو
0.912	-0.110	-0.010	منهج بينمان
		2.668	F- value
		0.050	Sig.
		0.115	Adj R^2

ويظهر من الجدول رقم (17) ما يلي:

- لا يوجد هناك علاقة إرتباط بين منهج لويس وبين صافي التدفقات النقدية التمويلية حيث إن التغيير في هذه النسبة لا يؤثر على صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية، حيث كانت مستويات الدلالة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.10%).

- هناك علاقة إرتباط سلبية بين منهج بارتون وسيمكو وبين صافي التدفقات النقدية التمويلية، حيث كانت دالة إحصائياً عند مستوى (0.10%) وقد بلغ مستوى الدلالة (0.055%)، وبما أن زيادة قيمة معامل منهج بارتون وسيمكو عن (2) يشير إلى إنخفاض في جودة الأرباح، فإن إنخفاض جودة الأرباح المحاسبية حسب هذا المنهج سيؤدي إلى إنخفاض في جودة صافي التدفقات النقدية من العمليات التمويلية.

- لا توجد هناك علاقة إرتباط بين منهج بينمان وبين صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية حيث إن التغيير في هذه النسبة لا يؤثر على صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية، حيث كانت مستويات الدلالة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.10%).

7-4 إختبار فرضيات الدراسة

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها تُشير إلى أن الشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق عمان المالي لديها جودة أرباح محاسبية منخفضة ومتفاوتة بين الشركات ومن خلال نتائج تحليل أمودج الإنحدار المتعدد الذي تم إستخدامه لتحديد جودة الأرباح المحاسبية وسلامة القوائم المالية المتمثلة بـ (قائمة الدخل، قائمة المركز المالي، وقائمة التدفقات النقدية) من خلال إستخدام البنود الرئيسية لهذه القوائم.

1-7-4 إختبار الفرضية الرئيسية الأولى

■ وبناءً على هذه النتائج يمكن إختبار فرضيات الدراسة الفرعية المنبثقة عن الفرضية الرئيسية الأولى التي تنص على أنه "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دالة ($\alpha=0.10$) لقياس جودة الأرباح المحاسبية على سلامة القوائم المالية المدرجة في بورصة عمان"

ويتفرع منها الفرعيات الفرعية التالية:
الفرضية الفرعية الأولى

والتي تنص على " لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دالة ($\alpha=0.10$) لجودة الأرباح المحاسبية حسب منهج لويس ، ومنهج بارتون وبوسيكو ، ومنهج بينمان على سلامة قوائم المركز المالي في الشركات المدرجة في بورصة عمان".

حيث أظهرت نتائج التحليل وجود علاقة ارتباط سلبية بين إجمالي الأصول وبين جودة الأرباح المحاسبية في منهج لويس حيث كانت ذات دلالة إحصائية، حيث يحتوي هذا المنهج على نسبة قسمة الانحراف المعياري لصافي الربح التشغيلي على التدفقات النقدية التشغيلية، فزيادة نسبة جودة الأرباح المحاسبية في منهج لويس تؤدي إلى انخفاض إجمالي الأصول والعكس صحيح، وبصورة أخرى فإنّ انخفاض التدفقات النقدية التشغيلية التي تحتوي على تعديلات لبنود رأس المال العامل تؤدي إلى انخفاض إجمالي الأصول، فلو كانت قيمة التدفقات النقدية التشغيلية أكبر من صافي الربح التشغيلي فستكون العلاقة طردية بين منهج لويس وإجمالي الأصول، وبالمقارنة لو نظرنا إلى قيمة صافي الربح التشغيلي الذي يخلو من أي قيم ترتبط بالأصول، فزيادة الأصول في الشركة لا تعني زيادة في صافي الربح التشغيلي، وعليه تقبل الفرضية الفرعية الأولى في منهج لويس من الفرضية الرئيسية الأولى وتُرفض في منهج بارتون وسيمكو ومنهج بينمان.

وقد أظهرت نتائج التحليل وجود علاقة ارتباط سلبية بين إجمالي الإلتزامات وبين جودة الأرباح المحاسبية في منهج لويس حيث كانت ذات دلالة إحصائية، حيث يحتوي هذا المنهج على نسبة قسمة الانحراف المعياري لصافي الربح التشغيلي على التدفقات النقدية التشغيلية، فزيادة نسبة جودة الأرباح المحاسبية في منهج لويس تؤدي إلى انخفاض إجمالي الإلتزامات والعكس صحيح، ، وعليه تقبل الفرضية الفرعية الثانية في منهج لويس من الفرضية الرئيسية الثانية وتُرفض في منهج بارتون وسيمكو ومنهج بينمان. وقد أظهرت نتائج التحليل رفض المناهج الثلاث و إجمالي حقوق الملكية حيث كانت غير دالة إحصائياً.

الفرضية الفرعية الثانية

والتي تنص على "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دالة ($\alpha=0.10$) لجودة الأرباح المحاسبية حسب منهج لويس ، ومنهج بارتون وبوسيكو ، ومنهج بينمان على على سلامة قوائم الدخل في الشركات المدرجة في بورصة عمان"

حيث أظهرت نتائج التحليل وجود علاقة ارتباط إيجابية بين جودة الأرباح المحاسبية متمثلةً بمنهج بارتون وبوسيكو وبين صافي الربح التشغيلي ذات دلالة إحصائية، حيث يتكون منهج بارتون وبوسيكو من نسبة قسمة الأصول التشغيلية أول المدة على صافي المبيعات، حيث إنَّ زيادة في الأصول التشغيلية أول المدة كالألات والمعدات تؤثر إيجاباً على زيادة صافي الربح التشغيلي، فمنهج بارتون وبوسيكو يحتوي في المقام على صافي المبيعات، وحتى تزيد هذه النسبة يجب أن يكون صافي الأصول التشغيلية أكبر من صافي المبيعات وكلما زادت هذه النسبة كانت الأصول التشغيلية أكبر، وبالنسبة لصافي الربح التشغيلي الذي يحتوي صافي المبيعات بعد تخفيض تكلفة البضاعة المباعة والمصاريف الإدارية والبيعية، فإنه كلما زادت المبيعات زاد الربح التشغيلي، ولكن في هذه العلاقة بين منهج بارتون وبوسيكو وبين صافي الربح التشغيلي فإن انخفاض تكلفة البضاعة المباعة والمصاريف الإدارية والبيعية يؤثر إيجاباً على العلاقة بين جودة الأرباح المحاسبية متمثلةً بمنهج لويس وبين صافي الربح التشغيلي، وهذه النتيجة تشير إلى الأهمية التي يعكسها الربح التشغيلي في بيان جودة الأرباح المحاسبية التي تحققها الشركات من خلال نشاطها الرئيسي، وعليه تقبل الفرضية الفرعية الأولى من الفرضية الرئيسية الثانية في منهج لويس، وفي منهج بارتون وبوسيكو، وترفض في منهج بينمان حيث كان غير دالاً إحصائياً.

وفي الفرضية الفرعية الثانية من الفرضية الرئيسية الثانية في منهج لويس ومنهج بارتون وبوسيكو ومنهج بينمان على صافي الربح العام قد رفضت حيث كانت غير دالة إحصائياً.

الفرضية الفرعية الثالثة

والتي تنص على "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دالة ($\alpha=0.10$) لجودة الأرباح المحاسبية حسب منهج لويس ، ومنهج بارتون وبوسيكو ، ومنهج بينمان على على سلامة قوائم التدفقات النقدية للشركات المدرجة في بورصة عمان"

و تبين من خلال النتائج وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين جودة الأرباح في منهج لويس وبين صافي التدفقات النقدية التشغيلية، وهذه النتيجة منطقيّة لأنّ هذا المنهج يحتوي على نسبة قسمة الإنحراف المعياري لصافي الربح التشغيلي على التدفقات النقدية التشغيلية فزيادة هذه النسبة ستؤدي إلى إنخفاض قيمة التدفقات النقدية التشغيلية، وعليه تقبل الفرضية الفرعية الأولى في منهج لويس وتُرفض في منهج بارتون وبوسيكو ومنهج بينمان من الفرضية الرئيسية الثالثة.

تبين من خلال النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين جودة الأرباح في منهج لويس وبين صافي التدفقات النقدية الإستثمارية، وعليه تُقبل الفرضية الفرعية الثانية في منهج لويس وتُرفض في منهج بارتون وبوسيكو ومنهج بينمان من الفرضية الرئيسية الثالثة.

تبين من خلال النتائج وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين جودة الأرباح في منهج لويس وبين صافي التدفقات النقدية التمويلية، وعليه تُقبل الفرضية الفرعية الثالثة في منهج لويس ومنهج بارتون وبوسيكو وتُرفض في منهج بينمان حيث كانت غير دالّة إحصائياً.

يبين الجدول رقم (18) ملخص نتائج إختبار فرضيات الدراسة التي تم إستخدامها في نماذج الدراسة الثلاثة, كما يبين كذلك النتيجة التي توصلت اليها الدراسة من قبول أو رفض للفرضية التي تم إستخدامها.

- جدول رقم (18)

ملخص نتائج إختبار فرضيات الفرعية للفرضية الرئيسية الأولى

الفرضيات	منهج لويس	منهج بارتون وسيمكو	منهج بينمان
الفرضية الأولى			
TA-1	قبول ***	رفض	رفض
TL-2	قبول ***	رفض	رفض
TE-3	رفض	رفض	رفض
الفرضية الثانية			
OI - 1	قبول ***	قبول ***	رفض

NI -2	رفض	رفض	رفض
الفرضية الثالثة			
CFO -1	قبول ***	رفض	رفض
CFI-2	قبول ***	رفض	رفض
CFE-3	قبول ***	قبول ***	رفض

ويظهر الجدول السابق بأنه تم قبول ست فرضيات في منهج لويس حيث كانت دالة إحصائياً عند مستوى (0.10)، وقبول فرضيتين في منهج بارتون وسيمكو حيث كانت دالة إحصائياً عند مستوى (0.10) ، وفي منهج بينمان تم رفض جميع الفرضيات حيث كانت غير دالة إحصائياً.

2-7-4 إختبار الفرضية الرئيسية الثانية

■ وبناءً على هذه النتائج يمكن إختبار فرضيات الدراسة الفرعية المنبثقة عن الفرضية الرئيسية الثانية والتي تنص " هل يوجد توافق ما بين مناهج قياس جودة الأرباح المحاسبية للنماذج المستخدمة للشركات المدرجة في بورصة عمان؟ ويتفرع عن الفرضية الرئيسية الثانية الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية الفرعية الأولى:

والتي تنص " هل يوجد توافق بين منهج لويس ومنهج بارتون وسيمكو ومنهج بينمان على قطاع الصناعة للشركات المدرجة في بورصة عمان؟

تشير النتائج الإجمالية أنّ هنالك إتفاقاً بين كافة معاملات المناهج الثلاثة على وجود جودة أرباح محاسبية منخفضة، ولقطاع الصناعة ككل ومعدل منخفض.

الفرضية الفرعية الثانية:

والتي تنص " هل يوجد توافق بين منهج لويس ومنهج بارتون وسيمكو ومنهج بينمان على قطاع البنوك للشركات المدرجة في بورصة عمان؟

تشير النتائج الإجمالية أنّ هنالك إتفاقاً بين كافة معاملات المناهج الثلاثة على وجود جودة أرباح محاسبية منخفضة، ولقطاع البنوك المساهمة العامة الأردنية ككل ومعدل جودة أرباح محاسبية منخفض.

الفرضية الفرعية الثالثة:

والتي تنص " هل يوجد توافق بين منهج لويس ومنهج بارتون وسيمكو ومنهج بينمان على قطاع التأمين للشركات المدرجة في بورصة عمان؟

تشير النتائج الإجمالية أنّ هنالك إتفاقاً بين كافة معاملات المناهج الثلاثة الإجمالية على وجود جودة أرباح محاسبية منخفضة، ولقطاع التأمين ككل ومعدل جودة أرباح محاسبية منخفض.

الفرضية الفرعية الرابعة:

والتي تنص " هل يوجد توافق بين منهج لويس ومنهج بارتون وسيمكو ومنهج بينمان على قطاع الخدمات للشركات المدرجة في بورصة عمان؟

تشير النتائج الإجمالية أنّ هنالك إتفاقاً بين كافة معاملات المناهج الثلاثة على وجود جودة أرباح محاسبية منخفضة، ولقطاع الخدمات ككل ومعدل جودة أرباح محاسبية منخفض.

يبين الجدول رقم (19) ملخص نتائج إختبار فرضيات الدراسة الفرعية للفرضية الرئيسية الثانية.

جدول رقم (19)

ملخص نتائج إختبار فرضيات الفرعية للفرضية الرئيسية الثانية

النتيجة العامة	معامل منهج بينمان		معامل منهج بارتون وسيمكو		معامل منهج لويس		القطاع	الرقم
	منخفضة	منخفضة	منخفضة	منخفضة	منخفضة	منخفضة		
منخفضة	منخفضة	3.146	منخفضة	3.76	منخفضة	0.906	قطاع الصناعة	1
منخفضة	منخفضة	4.931	منخفضة	23.656	منخفضة	0.129	قطاع البنوك	2
منخفضة	منخفضة	3.214	منخفضة	3.641	منخفضة	0.984	قطاع الخدمات	3
منخفضة	منخفضة	3.024	منخفضة	2.728	منخفضة	0.732	قطاع التأمين	4
منخفضة	منخفضة	3.348	منخفضة	5.591	منخفضة	0.85	السوق ككل	

- ويتضح من خلال الجدول أن هنالك إتفاقاً في نتائج قيم معاملات المناهج لجميع القطاعات على أن جودة الأرباح المحاسبية للشركات المساهمة العامة الأردنية كانت منخفضة لكل قطاع والسوق ككل، وذلك كما يلي:

- إن أدنى قيمة لمعامل جودة الأرباح المحاسبية لكافة القطاعات كانت في منهج لويس حيث بلغت (0.129) لقطاع البنوك وبجودة أرباح محاسبية منخفضة، وأعلى قيمة كانت أيضاً لقطاع البنوك في منهج بارتون وسيمكو حيث بلغت (23.565) بجودة أرباح محاسبية منخفضة.

- إن أعلى قيمة لمعامل منهج بينمان كانت في قطاع البنوك حيث بلغت (4.931) بمعدل جودة أرباح منخفضة، أدنى قيمة كانت لقطاع التأمين (3.024) بجودة أرباح محاسبية منخفضة.

- كانت نتيجة المؤشرات الثلاث ولكل القطاعات متفقتة، ومعدلات منخفضة فقد بلغت أدنى قيمة للسوق عند المؤشر الأول وبلغت (0.85)% بينما كانت أعلى قيمة للسوق عند المؤشر الثاني وقد بلغت (5.591)%.

الفصل الخامس

: النتائج والتوصيات

أولاً: نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر جودة الأرباح المحاسبية على سلامة القوائم المالية للشركات المدرجة في بورصة عمان وباختبار الفرضيات تمّ التوصل إلى النتائج التالية :

- أظهرت النتائج وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين جودة الأرباح المحاسبية متمثلةً بمنهج لويس وبين وصافي الربح التشغيلي، حيث يحتوي منهج لويس على نسبة الإنحراف المعياري لصافي الربح التشغيلي مقسومةً على التدفقات النقدية التشغيلية، فإنّ وجود صافي ربح تشغيلي لا يعني بالضرورة وجود جودة أرباح في الشركات المساهمة العامة الأردنية حسب منهج لويس.
- أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين جودة الأرباح المحاسبية متمثلةً بمنهج بارتون وسيمكو وبين وصافي الربح التشغيلي، حيث إنّ ارتفاع جودة الأرباح حسب منهج بارتون وسيمكو سيؤدي إلى انخفاض في جودة صافي الربح التشغيلي.
- أظهرت النتائج رفض جودة الأرباح المحاسبية متمثلةً بمنهج بارتون وسيمكو ومنهج بينمان وبين صافي الربح التشغيلي
- أظهرت النتائج رفض جودة الأرباح المحاسبية متمثلةً بمنهج بينمان ومنهج لويس ومنهج بارتون وسيمكو وبين صافي الربح العام.
- أظهرت النتائج وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين جودة الأرباح المحاسبية متمثلةً بمنهج لويس وبين إجمالي الإلتزامات، حيث إنّ ارتفاع جودة الأرباح حسب منهج لويس سيؤدي إلى انخفاض في جودة مجموع إجمالي الإلتزامات.

- أظهرت النتائج رفض جودة الأرباح المحاسبية متمثلةً بمنهج بارتون وسيمكو ومنهج بينمان وبين إجمالي الإلتزامات.
- أظهرت النتائج رفض جودة الأرباح المحاسبية متمثلةً بمنهج بارتون وسيمكو ومنهج بينمان وبين إجمالي الأصول.
- أظهرت النتائج وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين جودة الأرباح المحاسبية متمثلةً بمنهج لويس وبين إجمالي الأصول، حيث إنَّ إرتفاع جودة الأرباح حسب منهج لويس سيؤدي إلى إنخفاض في جودة مجموع إجمالي الأصول.
- أظهرت النتائج رفض جودة الأرباح المحاسبية متمثلةً بمنهج لويس ومنهج بارتون وسيمكو ومنهج بينمان وبين إجمالي حقوق الملكية.
- أظهرت النتائج وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين جودة الأرباح المحاسبية متمثلةً بمنهج لويس وبين صافي التدفقات النقدية التشغيلية، حيث إنَّ إنخفاض جودة الأرباح حسب منهج لويس لا يعني بالضرورة إنخفاض صافي التدفقات النقدية التشغيلية.
- أظهرت النتائج رفض جودة الأرباح المحاسبية متمثلةً بمنهج بارتون وسيمكو ومنهج بينمان وبين صافي التدفقات النقدية التشغيلية.
- أظهرت النتائج وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين جودة الأرباح المحاسبية متمثلةً بمنهج لويس وبين صافي التدفقات النقدية الإستثمارية، حيث إنَّ إرتفاع جودة الأرباح حسب منهج لويس سيؤدي إلى إرتفاع في جودة صافي التدفقات النقدية التشغيلية.
- أظهرت النتائج رفض جودة الأرباح المحاسبية متمثلةً بمنهج بارتون وسيمكو ومنهج بينمان وبين صافي التدفقات النقدية الإستثمارية.

- أظهرت النتائج رفض جودة الأرباح المحاسبية متمثلةً بمنهج بينمان وبين صافي التدفقات النقدية التمويلية.
- أظهرت النتائج وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين جودة الأرباح المحاسبية متمثلةً بمنهج لويس وبين صافي التدفقات النقدية الإستثمارية، حيث إنَّ ارتفاع جودة الأرباح حسب منهج لويس سيؤدي إلى ارتفاع في جودة صافي التدفقات النقدية الإستثمارية.
- أظهرت النتائج وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين جودة الأرباح المحاسبية متمثلةً بمنهج بارتون وسيمكو وبين صافي التدفقات النقدية التمويلية، حيث أن انخفاض جودة الأرباح حسب منهج بارتون وسيمكو سيؤدي إلى انخفاض في جودة صافي التدفقات النقدية التمويلية.
- أظهرت النتائج أنَّ هنالك إتفاقاً بين كافة معاملات المناهج الثلاثة على وجود جودة أرباح محاسبية منخفضة، ولقطاع الصناعة ككل ومعدل منخفض.
- أظهرت النتائج أنَّ هنالك إتفاقاً بين كافة معاملات المناهج الثلاثة على وجود جودة أرباح محاسبية منخفض ولقطاع البنوك المساهمة العامة الأردنية ككل ومعدل جودة أرباح محاسبية منخفض.
- أظهرت النتائج أنَّ هنالك إتفاقاً بين كافة معاملات المناهج الثلاثة على وجود جودة أرباح محاسبية منخفض ولقطاع التأمين ككل ومعدل جودة أرباح محاسبية منخفض.
- أظهرت النتائج أنَّ هنالك إتفاقاً بين كافة معاملات المناهج الثلاثة على وجود جودة أرباح محاسبية منخفض ولقطاع الخدمات ككل ومعدل جودة أرباح محاسبية منخفض.
- النتائج الإجمالية لتحليل جودة الأرباح المحاسبية أنَّ هناك إتفاقاً بين كافة معاملات المناهج الثلاثة ولجميع القطاعات على وجود جودة أرباح محاسبية منخفضة، وأنَّ جودة الأرباح المحاسبية لجميع القطاعات ككل كانت منخفضة.

ثانيا : التوصيات

توصي الدراسة بوضع عقوبات قانونية للحد من التلاعب الذي تلجأ الإدارة إلى ممارسته بالبيانات المالية والتقارير المالية .

1- كما تُوصي الدراسة بزيادة الفترة المدروسة فقد أخذت الدراسة فترة ثلاث سنوات وقد أظهرت النتائج أن تأثير جودة الأرباح على سلامة القوائم المالية ضعيف وقد كانت الدلالة الإحصائية في معظمها عند مستوى 10 % .

2- تُوصي الدراسة للإطلاع الدوائر المختصة كهيئة الأوراق المالية على نتائج الدراسة وأخذها بعين الاعتبار.

3- دفع مزيد من الضوابط التي من الممكن أن تحد من عمليات ظاهرة التدخل بعمليات القياس والإيضاح المحاسبي.

قائمة المراجع

1- المراجع باللغة العربية:

- أبو الخير، طه، (2009)، العوامل المؤثرة في جودة التقارير المالية (دراسة ميدانية على الشركات السعودية)، كلية إدارة الأعمال، المملكة العربية السعودية.
- أبو المكارم ، وصفي (2004). دراسات متقدمة في المحاسبة المالية ،ط2. الإسكندرية : دار الجامعة الجديدة.
- أبو زيد، كمال خليفة(2005)، النظرية المحاسبية:الدون هندريكسن:ترجمة وتعريب، كلية التجارة ،جامعة الاسكندرية، الطبعة الرابعة.
- أبو علي، سوزي، (2009)، " دراسة أثر جودة الأرباح المحاسبية على تكلفة رأس المال باستخدام الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وبناء على معايير المحاسبة الدولية"، رسالة ماجستير، غيرمنشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، المملكة الأردنية الهاشمية.
- أبو علي ،سوزي ،الدبعي،مامون،أبو نصار،محمد(2011)"أثر جودة الأرباح المحاسبية في تكلفة حقوق الملكية طبقا لمعايير الإبلاغ المالي الدولي"،المجلة الأردنية في إدارة الاعمال: المجلد السابع العدد الأول
- ال ادم ،يوحنا ، صالح الرزق(2000)، مبادئ المحاسبة ، الطبعة الأولى ، دار حامد للنشر— والتوزيع ، عمان.
- الجعارات،خالد،(2008)،معايير التقارير المالية الدولية،الطبعة الأولى،أثناء للنشر— والتوزيع،الشارقة.

- حداد، فايز سليم (2007)، الإدارة المالية، الطبعة الأولى، المركز الاكاديمي للكتب الجامعية، الاردن.
- حماد، طارق عبد العال (2002)، موسوعة معايير المحاسبة، مكتب النسخ جيت للكمبيوتر، الجزء الثاني، القاهرة،
- حماد، طارق عبد العال، (2002)، "التقارير المالية- اسس الإعداد والعرض والتحليل وفقا لحدث الاصدارات والتعديلات في معايير المحاسبة الدولية والامريكية والبريطانية والعربية والمصرفية، الدار الجامعية- القاهرة، جمهورية مصر العربية
- حنان، رضوان، (2003) " المنهج المحاسبي المعاصر من المبادئ إلى المعايير " عمان : دار وائل للنشر، الطبعة الأولى.
- حمدان، علام،(2012) ".العوامل المؤثرة في جودة الأرباح : دليل من الشركات الصناعية الأردنية"،مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات الاقتصادية والادارية :المجلد العشرين العدد الاول.ص265-ص301.
- دراغمة ، زهران،(2005)، العوامل المؤثرة على مدى ملائمة التدفقات النقدية والأرباح المحاسبية في تفسير العوائد السوقية للاسهم، رسالة دكتوراة، غير منشورة، كلية العلوم المالية والمصرفية ، عمان .
- الدهرواي ، كمال الدين(2004) ، تحليل القوائم المالية لأغراض الإستثمار ، الدار الجامعية ، الاسكندرية.

- دهمش، نعيم (1999) "مفاهيم الدخل" والدخل ام راس المال"، محاضرات غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الاردن.
- دهمش، نعيم (1996) قائمة التدفقات النقدية من الناحية العلمية والعملية، معهد الدراسات المصرفية، الاردن .
- دهمش، نعيم (1996) فاعلية التدفقات النظرية من الناحية العلمية والعملية.
- دهمش، نعيم، أبو نصار، محمد، الخلايلة، محمود، ظاهر، احمد، لطفي، منير، (2010)، مبادئ المحاسبة الأصول العلمية والعملية، عمان: دار وائل للنشر، الطبعة الثالثة.
- الدوري، مؤيد، وأبو زناد، ونور، (2003)، التحليل المالي باستخدام الحاسوب، عمان : دار وائل للنشر، الطبعة الأولى.
- رونالد كيسو، وجيري ديمانت، (1999) المحاسبة المتوسطة، ترجمة احمد حجاج، الجزء الثاني، الطبعة الثانية، دار المريخ للنشر، الرياض.
- الشاهد، محمد سمير (2000). قواعد إعداد وتصوير القوائم المالية للبنوك وفقا للمعايير الدولية، منشورات اتحاد المصارف العربية .
- شاهين، علي، (2006)، محاسبة العمليات المصرفية في المصارف والمصارف الاسلامية، غزة: الجامعة الاسلامية، الطبعة الأولى .

- صلاح، انعام (2010)، "المحتوى المعلوماتي للبيانات المالية المنشورة الصادرة عن الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية من وجهة نظر المستثمرين والمقرضين ومدققي الحسابات الخارجين"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الاعمال ، جامعة الشرق الاوسط، المملكة الأردنية الهاشمية .
- الصمادي، محمد (2011)، "تقييم أساليب القياس المحاسبية وأثرها على جودة الأرباح في الشركات المدرجة في بورصة عمان". اطروحة دكتوراه غير منشورة ،جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، عمان ، الاردن.
- عبيدات ،احمد نواف (2006). بناء أ نموذج لتقييم قدرة الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية على الاستمرار باستخدام معلومات قائمة التدفقات النقدية . اطروحة دكتوراه غير منشورة ،جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، عمان ، الاردن.
- العفيف، جمال، (2010)، "أ نموذج مقترح لقياس أثر جودة القوائم المالية على سياسة الإستثمار لدى الشركات المساهمة الصناعية الأردنية"، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، المملكة الأردنية الهاشمية.
- عقل ، مفلح ، (2000)، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي ، عمان : دار المستقبل للنشر-، الطبعة الثانية .
- علقم، محمد، (2005)، " تطوير أ نموذج لتقييم جودة الأرباح المعلنة في التقارير المالية للشركات المساهمة العامة الأردنية وعلاقتها بخصائص الشركات ومكاتب تدقيق الحسابات، دراسة ميدانية، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، كلية الدراسات الادارية والمالية.

- علي، ماهر، (2003)، " أهمية الأرباح المحاسبية بالمقارنة مع التدفقات النقدية في تفسير السيولة"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، جامعة اليرموك، المملكة الأردنية الهاشمية.
- الفراغ، فراغ، (2002)، المحاسبة المتوسطة، عمان: دار الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية .
- المجمع العربي للمحاسبين القانونيين، (2004)، المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، عمان الاردن.
- محمد، منير شاكر، واسماعيل، واسماعيل، ونور، عبد الناصر (2005) التحليل المالي: مدخل صناعة القرارات، ط2، عمان: دار وائل للنشر.
- مطر، محمد، (2003)، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والائتماني، عمان: دار وائل للنشر- الطبعة الأولى .
- نور، عبد الناصر وصيام، وليد والخراش، حسام الدين (2005)، اصول المحاسبة المالية الجزء الثاني، عمان: دار المسيرة، الطبعة الثانية .
- نور، احمد (2000)، المحاسبة المالية القياس والأفصاح المحاسبي وفق للمعايير المحاسبية الدولية ومعايير المحاسبة المصرية، الدارالجامعية .

- Abdelghany Khaled,(2005), **Measuring the Quality of Earnings**, Accounting Department, College of Business and Economics, Qatar University, Doha, Qatar.
- Aboody, D., Hughes, J. and Liu, J. (2005). **Earnings Quality, Insider Trading and Cost of Capital**. Anderson School of Management. University of California.
www.ssrn.com.
- Alexander, David and Archer, Simon, (2001), **"International Accounting Standard"**, Harcourt.
- Ball, R., and L. Shivakumar. (2004). **Earning Quality in U.K. Private Firms**. Working Paper, University of Chicago and London Business School.
- Ball, R., and L. Shivakumar. (2004). **Earnings Quality in U.K. Private Firms**.
- Besley, scotl, and Brigham, Eugence (2000), **Essentials of Manageria, Finance (12th ed) Uarcoutl College Publishers**.

- Botosan (2006), Easton (2004), Botosan and Plumer (2008), Sangupta (1998).
- Botosan, C and Plumlee M (2005), **Assessing Alternative Proxies for the expected Risk Premium, The Accounting Review**, Vol. 80 No, 1, 2003, Pp. 21-33.
- Brad ,Tuttle,Maribeth,Coller,and Plumlee,David .(2002).**The Effect of Misstatement on Decisions of Financial Statemet Users: An Experimental Investigation of Auditor Materiality Thessholdes**,Auditing :A Journal of Practice &Theory ,vol.21,NP.(2),PP.11-21.
- Camelbach Research alliance Ine. March (2002), **Quantitative Analysis of Earning Quality the Earning Factor Modle**, www.camelbackra.com
- Dechow P. and I. Diechow, December (2001), **The Quality of Accruals and Earning: The Role of Accrual Estimating Errors**, working paper at university of Michigon Business school.
- Deloitte and Toush, (2002), integrity and quality, [http://www.debate.com/dtt/cda/doc/content1dtaefind\(1\).pdf](http://www.debate.com/dtt/cda/doc/content1dtaefind(1).pdf).
- Entwistle; G.and F.; Philips, (2003), **Financial Accounting &Repoting**, Sixth Edition, Prentice Hall.

- **Financial Accounting Standard, Board (FASB), Statement of cash Flows**, Nov, 1987 No 95.
- Gray, Sidney. J, and Needels, Belverd E. (1999), **Financial. Accounting: A Global Approach**, Houghton Mifflin company, Boston, New York, P. 366.
- Guay, wayne R, Kothari, S.P and Watts, Ross L. (1996), **A Market Based Evaluation of Discretionary Accrual Model**, Journal of Accounting Research Vol. 34 Supplement 1996.
- Hejazi Rezvan, (2009), "**The Impact of Earnings Quality and Income Smoothing on the Performance of Companies Listed in Tehran Stock Exchange**".
- Hermanns, severine, April (2006), **Financial Information and Earning Quality a Literature Review**" Working paper, University of Namuv.
- Kieso, Donable E, Jettuj, weygondt, and Terry. D. Warfield, (2004). **Intermediate Accounting. 11th edition**, John Wiley and Son, inc.
- Kieso, Donald, E,. Weygandl, Jerry j, and warfield Terry D. (2007), **intermediate Accounting, 12th Edition**, John Wiley and Son, USA, p1213.

- Larson, Kermit, (1996), "**Fundamentals Accounting Principles**", Irwin, 14 edition.
- Lerach S. William, (2001), **The Alarming Decline in the Quality of Financial Reporting and Upsurge in Securities Fraud**, William S. Lerach / mriberg weiss Bershad Hynes and Lerach LLP.
- Marilan vito ,Gurpit chhatwal ,francis Thomas .(2007).**Reading Financial Statement for Better Investment Dicsions** ,journal of taxation of investment ,vol .24,no.(2),99.117-130
- Penman H. Stphen and Zhang Xiao- Jun, April (2002), **Accounting Conservaton, the Quality of Erning. And stock Returns**, the Accounting Review, Vol. 77, No2.
- Revisin, I., D. w. Collins, and W.B. Johnson,(1999), **financial Reporting and analysis**", prentice Hall.
- Richard son; Scot, (2003), **Earning quality and Short Sellers**", Accounting Horizons, supplement, vol. 17.
- Rikanone, Maladen (2005), **Comport Disclonsure Strategy and The Cost of Capital, Empirical Study of Large Listed German Corporations**, Unpublished Dissertation, PhD in Accounting, university of ST. Gallen, Germany.

- Risberg, Maria,(2006),**Does Earnings Quality Matter For the Investment Decision?**, Department of Economics, University of Gøteborg
- Schipper; K. and L. Vincent, (2003),**Earning quality**, accounting Horizons, Supplement, vol. 17.
- T.J. At wood and other(2010)" **Do Earning Reported Under (Ifrs) Tellus More about Future Earning and Cash Flow?**", vol. 30, No.4.
- Teets R.Walter,November(2002),"**An Introduction To The Quality Of Earnings**",Issue In Accounting Education .Vol.17,No.4.

الملاحق

اسم الشركة	الرقم
الشرق الاوسط للصناعات الدوائية والكيمائية والمستلزمات الطبية	1
الأردنية لانتاج الادوية	2
الحياة للصناعات الدوائية	3
فيلادلفيا لصناعة الادوية	4
دار الدواء للتنمية والإستثمار	5
المركز العربي للصناعات الدوائية	6
العربية لصناعة المبيدات والادوية البيطرية	7
المتكاملة للمشاريع المتعددة	8
الصناعات البتروكيمياوية الوسيطة	9
الصناعية التجارية الزراعية / الانتاج	10
الالبسة الأردنية	11
الصناعات الكيماوية الأردنية	12
العالمية للصناعات الكيماوية	13
الصناعات والكبريت الأردنية / جيمكو	14
السلفوكيماويات الأردنية	15
الوطنية لصناعة الكلورين	16
الموارد الصناعية الأردنية	17
مصانع الخزف الأردنية	18
العربية للمشاريع الإستثمارية	19
مصانع الورق والكرتون الأردنية	20
لاقبال للطباعة والتغليف	21

الاتحاد للصناعات المتطورة	22
الوطنية للدواجن	23
المصانع العربية الدولية للاغذية والإستثمار	24
دار الغذاء	25
امانة للاستثمارات الزراعية والصناعية	26
مصانع الزيوت النباتية الأردنية	27
الوطنية الأولى لصناعة وتكرير الزيوت النباتية	28
الأردنية لتجهيز وتسويق الدواجن ومنتجاتها	29
الالبان الأردنية	30
الإستثمارات العامة	31
القرية للصناعات الغذائية والزيوت النباتية	32
العالمية الحديثة للزيوت النباتية	33
مصانع الاتحاد لانتاج التبغ والسجائر	34
الاقبال للاستثمار	35
حديد الاردن	36
اسم الشركة	الرقم
الوطنية لصناعات الالمنيوم	37
الدولية لصناعات السيليكا	38
شركة الترافرتين	39
الباطون الجاهز والتوريدات الانشائية	40
رم علاء الدين للصناعات الهندسية	41
البنك العربي	42
البنك الاسلامي الاردني	43
البنك الاردني الكويتي	44

البنك التجاري الاردني	45
بنك الاسكان للتجارة والتمويل	46
بنك الإستثمار العربي الاردني	47
بنك الاردن دبي الاسلامي	48
بنك الاتحاد	49
بنك المؤسسة العربية المصرفية/الاردن	50
البنك الإستثماري	51
بنك المال الاردني	52
بنك سوسيته جنرال - الاردن	53
بنك القاهرة عمان	54
بنك الاردن	55
البنك الاهلي الاردني	56
المتكاملة للمشاريع المتعددة	57
الشرق العربي للاستثمارات المالية والاقتصادية	58
اجادة للاستثمارات المالية	59
الامين للاستثمار	60
المتحدة للاستثمارات المالية	61
الأردنية لاعادة تمويل الرهن العقاري	62
العالمية للوساطة والأسواق المالية	63
بيت الإستثمار للخدمات المالية	64
اموال انفست	65
الامل للاستثمارات المالية	66
اوتاد للاستثمارات المتعددة	67
شركو للاوراق المالية	68

السنابل الدولية للاستثمارات الاسلامية (القابضة)	69
البلاد للاوراق المالية والإستثمار	70
الأولى للتمويل	71
الأردنية للإدارة والاستشارات	72
المستقبل العربية للاستثمار	73
البطاقات العالمية	74
تهامة للاستثمارات المالية	75
الاردن الأولى للاستثمار	76
اسم الشركة	الرقم
ابعاد الاردن والامارات للاستثمار التجاري	77
داركم للاستثمار	78
دارات الأردنية القابضة	79
الاتحاد لتطوير الاراضي	80
التجمعات لخدمات التغذية والاسكان	81
التجمعات الإستثمارية المتخصصة	82
تطوير العقارات	83
المحفظة العقارية الإستثمارية	84
مجمع الضليل الصناعي العقاري	85
العقارية الأردنية للتنمية	86
عمد للاستثمار والتنمية العقارية	87
الاحداثيات العقارية	88
اعمار للتطوير والإستثمار العقاري	89
الأردنية للتعمير المساهمة العامة القابضة	90

ميثاق للاستثمارات العقارية	91
المعاصرون للمشاريع الاسكانية	92
الشرق الاوسط للاستثمارات المتعددة	93
الاردن الدولية للاستثمار	94
افاق للاستثمار والتطوير العقاري القابضة	95
المهنية للاستثمارات العقارية والاسكان	96
الموارد للتنمية والإستثمار	97
المجموعة الاستشارية الإستثمارية	98
البلاد للخدمات الطبية	99
مستشفى ابن الهيثم	100
الدولية للاستثمارات الطبية	101
مدارس الاتحاد	102
الاسراء للتعليم والإستثمار	103
العربية الدولية للتعليم والإستثمار	104
فيلاذلفيا الدولية للاستثمارات التعليمية	105
الدولية للفنادق والأسواق التجارية	106
الفنادق والسياحة الأردنية	107
العربية الدولية للفنادق	108
المنهجية للمطاعم	109
البحر المتوسط للاستثمارات السياحية	110
زارة للاستثمار القابضة	111
النقلات السياحية الأردنية /جت	112
الأردنية للاستثمار والنقل السياحي / الفا	113
عالية -الخطوط الجوية الملكية الأردنية	114

مسافات للنقل المتخصص	115
مجموعة رم للنقل والإستثمار السياحي	116
اسم الشركة	الرقم
الخطوط البحرية الوطنية الأردنية	117
السلام الدولية للنقل والتجارة	118
الثقة للنقل الدولي	119
الموحدة للنقل والخدمات اللوجستية	120
الاتصالات الأردنية	121
الفارس الوطنية للاستثمار والتصدير	122
المؤسسة الصحفية الأردنية /الراي	123
البتروال الوطنية	124
الكهرباء الأردنية	125
كهرباء محافظة اربد	126
مصفاة البترول الأردنية /جوبترول	127
الأردنية للاستثمارات المتخصصة	128
درويش الخليلي و اولاده	129
مجموعة اوفتك القابضة	130
المتكاملة للتاجير التمويلي	131
المركز الاردني للتجارة الدولية	132
افاق للطاقة	133
الشرق الاوسط للتأمين	134
النسر العربي للتأمين	135
التأمين الأردنية	136
القدس للتأمين	137

المتحدة للتأمين	138
الأردنية الفرنسية للتأمين	139
اليرموك للتأمين	140
المنارة للتأمين	141
الأردنية الاماراتية للتأمين	142
فيلادلفيا للتأمين	143
الاتحاد العربي الدولي للتأمين	144
المجموعة العربية الاوروبية للتأمين	145
العربية الالمانية للتأمين	146
المتوسط والخليج للتأمين-الاردن	147
الاردن الدولية للتأمين	148
دلتا للتأمين	149